جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com
ⵜⴰⵏⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓ

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

نقاش جهوي حول فعلية الحق في بيئة سليمة، والحق في التنمية وحقوق الشباب : من أجل عقد اجتماعي جديد

اللقاء التكويني الافريقي والدولي لحزب الخضر المغربي

صورة السنة 2019
اختيرت من طرف الغرديان البريطانية لشاب فلسطيني مشارك في مسيرة العودة بقطاع غزة

أزمنة وأمكنة
من السياسة إلى الحب..

ذ.التهامي ياسين

عراسية نايضة لابن مبدع تخلق الحدث

ذ.محمود نورالدين

مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية :
الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات

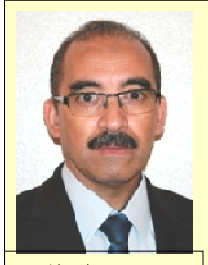

د. يحيى الخالقي

شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم
سويكيرو هوندا.. من طالب فاشل إلى مخترع سيارة مشهور

ذ: محمد جباري*

الملف الرياضي

- فاطمة زهراء تفوز بذهبية التايكواندو في أولمبياد الشباب 2018 ضمن مؤتمر الإبداع الرياضي الدولي بالامارات
-تتويج العداء أمين أوسري ابن إقليم بني ملال باسبانية
- دوري استعراضي مصغر في كرة القدم ببلدة بيزوصو بمناسبة حلول الذكرى 44 المسيرة الخضراء
- مدينة وادي زم تحتضن بطولة المغرب للكرة الحديدية
- عصبة جهة بني ملال خنيفرة في بناء الجسم و الفتنس تنظم اقصائيات كأس المسيرة بالقصيبة
- مشاركة 27 نادي في النسخة الثانية لدوري المرحوم محمد بدري في الكرة الحديدية بقصبة تادلة
-رجاء بني ملال يتلقى الهزيمة الرابعة ضد اولمبيك اسفي ويستمر في مؤخرة الترتيب

◄ البغدادي في تل أبيب.. يشرب نخب "نجاح مهمته!"

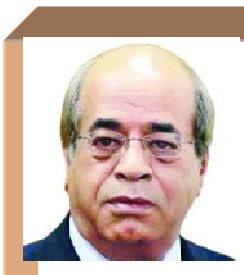

رشاد ابو داود

◄ نادية برادلي فدائية مغربية في صفوف الثورة الفلسطينية !
نادية برادلي مغربية النشأة فلسطينية الكفاح

◄ من وحي الأحداث
في أهمية الثورة السودانية

◄ نشأة الصحافة في المغرب
الصحافة إبان الحرب العالمية الثانية 1939-1945

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 429 من 16 إلى 30 نونبر 2019 "الثمن 4 دراهم "

محمد أمين البقالي مدير ا للمركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة

صادق المجلس الحكومي المنعقد اليوم الخميس 14 نونبر الجاري، برئاسة سعد الدين العثماني، على مقترح تعيينات في مناصب عليا، طبقا لأحكام الفصل 92 من الدستور، حيث جرى تعيين مديري 6 مراكز جهوية للاستثمار ضمن التعيينات المتعلقة بوزارة الداخلية.
وبناء على بلاغ الحكومة ، فإن الأمر يتعلق بكل من مروان عبد العاطي، في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة سوس ماسة، ومحمد الصابري، في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق.
كما تم تعيين ياسين التازي، في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة فاس مكناس، ومحمد أمين البقالي، في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة، ومنير هواري، في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة الداخلة وادي الذهب، وعلال الباز، في منصب، مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة درعة تافيلالت.
وجدير بالذكر أن المجلس الحكومي المنعقد الخميس الماضي صادق على تعيين مديري ثلاثة مراكز جهوية للاستثمار، وهم سلمان بالعياشي في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة الدار البيضاء-سطات، ومحمد غسان بوهيا في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة طنجة تطوان الحسيمة، وياسين المسفر في منصب مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة مراكش آسفي
■ بني ملال بريس

تأسيس جمعية خاصة بتجار و مصلحي الهواتف المحمولة بقصبة تادلة

انعقد صباح يوم السبت 02 نونبر بدار الشباب المسيرة بمدينة قصبة تادلة، الجمع العام التأسيسي لجمعية خاصة بتجار و مصلحي الهواتف المحمولة و التي أطلق عليها إسم .Electro Tadlaوقد تم خلال هذا الجمع التأسيسي مناقشة مشروع القانون الأساسي للجمعية و إغنائه بعدد من التعديلات و الإقتراحات و انتخاب مكتب مسير للجمعية.
وفي تصريح للجريدة، أوضح أعضاء باللجنة التحضيرية أن أهداف الجمعية تنموية و اجتماعية و ثقافية و اقتصادية، تسعى لإنجاز كل ما من شأنه المساهمة في تحقيق التنمية و التضامن في جميع المجالات و الميادين من خلال مشاريع تنموية تستجيب لروح المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و ترسيخ روح التضامن و التآزر في صفوف المهنيين و النهوض بأوضاع و أحوال القطاع و العمل إلى جانب جميع الشركاء و المتدخلين من أجل تحسين مردودية النشاط بالمدينةوحمية المهني و المستهلك. ومن ضمن الأهداف المسطر بالقانون الأساسي لجمعية إليكترو تادلة تنظيم دورات تكوين لفائدة المهنيين و الحرفيين داخل و خارج الوطنو العمل من أجل الرقي المعنوي و الثقافي و المهني لأعضاء الجمعية و توقيع شراكات و اتفاقيات مع المؤسسات و الجمعيات و المنظمات التي لها نفس الأهداف، و كدا القيام بدراسات ميدانية للمشاكل التي تعترض أصحاب المحلات لإيجاد حلول ناجعة و رفعها للجهات المختصة.
و تجدر الإشارة أن هذه الجمعية تمثل بائعي الهواتف المحمولة و المختصين في إصلاها و البالغ عددهم حوالي 40 بمدينة قصبة تادلة.
■ قصبة تادلة: م. البصيري

STE MAIDIL SARL

رأسمال: 100000 درهم
دوار ولاد سميدة سيدي عيسى
الفقيه بن صالح

السجل التجاري رقم 2865
بمقتضى محضر الجمع العام الاستثنائي منعقد بتاريخ 18/09/2019 قرر ما يلي :
تصفية الشركة المشار اليها اعلاه
المصادقة على حساب التصفية
قفل تصفية الشركة
تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح بتاريخ 18/09/2019 تحت عدد 907/2019

اليوم العالمي لداء السكري : بلاغ يتيم يتوجه للاسر وفقدان أدوية السكري ومادة الانسولين

مر اليوم العالمي لداء السكري 14 نونبر 2019 ؛ كسائر الايام ؛ واكتفت وزارة الصحة ببلاغ يتيم ؛ يدعو الاسر الى التكفل ورعاية مرضاها و بقي البلاغ حبيس بعض المنابر الاعلامية القليلة ؛ رغم ان الامر يهم اكثر من مليوني مواطن مغربي يفوق سنهم 18 سنة، مصابون بداء السكري، من بينهم 15 الف طفل مصاب و 50% يجهلون إصابتهم بهذا الداء.
علما ان وزارة الصحة تجد اليوم صعوبة كبيرة في توفير الرعاية الصحية والأدوية مجانا للمصابين بسبب نفاد ادوية السكري ومادة الانسولين في أغلب المراكز الصحية
والمستسفيات ويهم أساسا ما يقارب 800 ألف مصاب 60% منهم يتوفرون على نظام المساعدة الطبية (راميد)، وأكثر من 350 ألف مصاب يعالجون بواسطة الأنسولين. نعم لرفع وعي الاسر حول تأثير المرض على الأسرة ودعم المتضررين، ولتعزيز دور الأسرة في إدارة مرض السكري ورعايته وكيفية الوقاية منه. والوقاية من مختلف العوامل التي تؤدي للإصابة بالسكري خاصة مع زيادة انتشار المرض بالمغرب واعداد كبيرة من المصابين يجهلون اصابتهم بسبب ضعف التشخيص والتشخيص المبكر منا تكون له أضرار كبيرة على جسم المصاب
حيث يتسبب السكري في 60% من أمراض القلب والشرايين عند من تجاوزت أعمارهم 50عاماً، كما أن أعلى نسب حدوث البتر بعد الحوادث تعود إلى مرض السكري، علاوة على أن العمى يعد من أهم المضاعفات الراجعة لمرض السكري لذلك اوصت المنظمة العالمية للصحة بالتوعية بمرض السكري أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى، وذلك للحد منه ومن الأضرار الناتجة عنه عن طريق تثقيف المجتمع عن المرض، والتأكيد على توفير الرعاية الطبية المناسبة لمرضى السكري. وتتوقع منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للسكري أن يتضاعف عدد المصابين بداء السكري خلال الأعوام الـ20 المقبلة.
لذلك من الضروري واللوم ان تضاعف وزارة الصحة مجهوداتها في تحسين الرعاية الصحية للمصابين بداء السكري ووضع برامج جهوية فعالة للكشف والمتابعة والتوعية الأسرية للوقاية من جهة والتشخيص المبكر للمصابين كبار السن أو الاطفال واتاحة إمكانية الحصول على العلاج المجاني للجميع دون انقطاع بالحفاظ على المخزون الاستراتيجي العمومي ومراجعة سعر أدوية السكري وجعلها في متناول كل الطبقات الاجتماعية و تشجيع التعليم في مجال الرعاية الصحية.في المدارس ووسائل الإعلام والمؤسسات الصحية .ان الأمر يهم صحة وحياة 3 ملايين شخص مغربي فلا مجال للاهمال والنسيان والمتاجرة ..
علي لطفي
الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والحق في الحياة

لإعلاناتكم التجارية والاشهارية

لنشر جميع الاعلانات التجارية والاشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.
اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063
أو التلفاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني :
Email:milafattadla@gmail.com
سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة الورقية.
اما الجريدة الالكترونية: www.milafattadla24.com
الاتصال ب: gharib.mohammed@gmail.com

أعـــلان

تطبيقا لقرارات الجموع العامة السابقة فإن
مكتب ودادية المنزه للسكن ببني ملال يعلن للمنخرطين فيها أنها أنهت جميع أشغال التجهيز كما في علمهم أزبد من سنتين. والمكتب يسعى للحصول على التسليم لتجزئة التوتة 3 على غرار التوتة 4.
غير أن بعض المنخرطين تماطلوا في الأداء وما زالوا يتماطلون إلى اليوم. وقد راسلهم المكتب عدة مرات غير أن بعضهم غير عنوانه دون إشعار الودادية بذلك
وعليه فإن هذا الإعلان يعتبر بمثابة إنذار أخير قبل التشطيب عليهم نهائيا وتفويت بقعهم لأعضاء جدد في أجل نهايته 15يوما ابتداء من نشر هذا الإعلان
مكتب ودادية المنزه بني ملال

سيدة من الغديرة الحمراء تطالب يد العون

الإسم الادريسية الشرقاوي مريضة بمرض في القلب وتناشد المحسنين لمساعدتها، كانت من النساء المكافحات بحيث كانت تعمل في جلب البضائع من الشمال ليتم بيعها في مدينة بني ملال، الآن هي لا حول ولا قوة، تعاني الحاجة و لم تعد تقوى على العمل، بالإضافة إلى أن طبيب القلب منعها من مزاولة الأعمال المجهدة، ولن تستطيع إجراء عملية بسبب الضغط كذلك، وهي الآن تبيع فقط أعواد التبغ لا تسمن ولا تغني من جوع، صابرة على الجوع لتدرس ابنها وتوفر له كل متطلباته، فقد باعت كل ما تملك لكي تشتري دواء لها، ولا زالت تقاوم لكي لا تعيش في الأزقة والشوارع، لكن لن تدوم على هذا الحال فالمرض مزمن والدواء لن يتوقف على لسان قولها، وتتمنى وبكل إصرار وحسم مساعدة الناس داخل المغرب وخارجه بكل حرقة وحزن يلمع في عينها، تدمي القلب عندما تراها تحبس دموعها لكي لا تظهر ضعفها أمام ابنها الذي يدرس في السنة الثانية ابتدائي، فهي متأكدة أن إخوانها وأخواتها المغاربة لن يتخلوا عنها ولن يتركوها وابنها تحت رحمة الأزقة والشوارع ضائعين، ولكل من أرد المساعدة فهي تسكن في الغديرة الحمراء كل من سأل عنها سيجدها تبيع التبغ وقد تستحي منك لأن الظروف خانتها والمرض أفقرها، وهذا رقم هاتفها لمن أراد المساعدة أو السؤال عنها: 06 71 80 35 75، وكل وثائق المرض موجودة لدى الجريدة يحتفظ بها، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار

ذ.التهامي ياسين

ازمنة وامكنة

من السياسة إلى الحب..

استقبل الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي فريق الاتحاد البيضاوي(الطاس) في منزله.وببشاشته المعهودة رحب بهم ترحيبا خاصا.وارتدى لباسا رياضيا يحمل شعار الفريق الكروي العريق فبدا وكأنه "كابتان" أو"مدرب"فريق الحي المحمدي "كاريان سنطرال".حثهم على الفوز في مقابلة نصف نهاية كأس العرش، ووعدهم بالحضور في مقابلة النهاية إن هم تأهلوا لذلك..وقد خاض شبان الطاس أبناء الحي المحمدي مقابلة نصف النهاية بثقة عالية واستماتة بدنية مثيرة وإصرار على مقاومة فريق كبير هو الدفاع الحسني الجديدي.وبفضل تقنية الفار VARأيضا التي استعملت بمهنية عالية في هذه المقابلة انتصر أشبال العربي الزاولي ،وتأهل الاتحاد عن جدارة واستحقاق دون اعتراض أبناء دكالة، وهو انتصار يمكن أن يهدى إلى روح الزاولي وإلى الأستاذ عبد الرحمان الذي يعترف الجميع بفضله في ولادة هذا النادي وتأسيسه.أذكر أن ساكنة هذا الحي وأنا ما زلت يافعا كانت تتحدث منذ زمن بعيد عن هذاالرجل المناضل سليل الحركة الوطنية القادم من طنجة.تتحدث عنه بشكل دائم في أفراحها وأقراحها ومنتدياتها.. بنوع من التقدير والاحترام والإعجاب.. اعترافا بدوره التاريخي في تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ المغرب في مقاومة الاستعمار وحلمه في بناء مغرب مستقل حر قوي ديمقراطي ومتقدم.كان أهل الحي دوما سيما المسنون يمنون أنفسهم بلقائه. قد لا يعرف جيل اليوم سرذلك. كل الذين عاشوا تلك المرحلة يذكر كيف أن فريق الطاس يعود الفضل في تأسيسه الى هذا الرجل وآخرين معه ..الفريق الذي كان يضم في صفوفه ألمع اللاعبين المغاربة في الخمسينات والستينات و السبعينات ..من أبناء العمال نذكر على سبيل المثال فقط نومير وبوءسة والفقيه ومولاي والكوشي وبوشعيب وعثمان و الحارس خليفة وفتاح والمسكيني وآخرين.. بقيادة المدرب/الظاهرة العربي الزاولي..هذا المدرب الكبير الغيور على الحي المحمدي والذي كان ينظم بشكل دائم دوريات الأحياء والفرق العمالية المهنية ،وينفق ما تملكه يداه في سبيل الاتحاد. فيختار ألمع العناصر في تلك الدوريات وأكثرها موهبة ،جلهم أذكر من أبناء "الكاريان سنطرال"،ليطعم بها فريق الاتحاد البيضاوي الأول وفرقا أخرى وطنية بعيدة.وقد خلفته ابنته "سميرة" المرأة الأولى في رئاسة فريق كرة القدم في المغرب ، لكنها توفيت بسبب ظروف صعبة جدا عاشتها وفي قلبها غصة عميقة على أوضاع الفريق وأوضاع عائلتها التي عاشت بدورها مأساة الترحيل وقرار الطرد من المسكن المتواضع، لولا تدخل ذوي النيات الحسنة من لاعبين قدامى ومسؤولين ومحبين .. ساكنة الحي المحمدي حين تتذكر أزمنة وأمكنة هذا الحي التي انصرمت ،تسترجع أيضا زيارات الملك الراحل محمد الخامس التاريخية المتعددة خاصة الأولى ل"كاريان سنطرال" الذي كان وقتها معقلا للمقاومين المناهضين للاستعمار، يختبئ فيه أبرز المناضلين الوطنيين المغاربة في دروبه الملتوية ومغاراته ودواويره القصديرية المختلفة..أطلق محمد الخامس لما زار هذا الحي مرارا ولقي ترحيبا كبيرا من أهله، أطلق حينها على الكاريان اسم "الحي المحمدي" الذي صارفيما بعد رمزا للبيضاويين، بل كل المغاربة الذين يقطنونه من مختلف الأقاليم ، و امتد هذا الاسم فيما بعد ليطلق على كثير من الأحياء الشعبية في مدن المغرب.ودشن فيه بمناسبة تلك الزيارة دورا للسكن ومسجدا كبيرا يحمل اسمه ومدرسة أنجبت أطرا مختلفة في المغرب عرفت ب"سكويلة الحي" التي درس فيها معظم أبناءالحي بدايةالستينات.أيضا ساكنة الحي تذكر بالإضافة إلى ذلك وهي تحتفل بصعود فريقها إلى القسم الثاني تسترجع ذاكرتها مؤسسة "مدرسة الاتحاد" الكائنة في درب مولاي الشريف التي بنيت في مكان لا يبعد كثيرا عن ما كان يعرف "بالمعتقل السري"،والذي استطاع مؤخرا المخرج السينمائي المغربي المقتدر حسن بن جلون أن يقدمه للجمهور المغربي بكل تفاصيله الداخلية، من خلال شريطه "الغرفةالسوداء"،أو درب مولاي الشريف، وهو الدرب الشعبي التاريخي الذي تواجد به أفراد الغيوان والمشاهب والسهام وغيرهم من الفرق التي خلقت "ديناميكية متميزة"، بل "ثورة فنية" وقتها كما يحلو للبعض أن يسميها في المجال الغنائي المغربي . وقد كان لها صدى في منطقة المغرب الكبير في السبعينات .أمامدرسة "الاتحاد" تلك والتي لا تبعد كثيرا عن دار الشباب الشهيرة فقدكان من بين مؤسسيها الفعليين ذ عبد الرحمان اليوسفي إلى جانب قامات وطنية أخرى .وقدلعبت المدرسة وقتها دورا في عملية التنوير التربوي والثقافي في فترة تميزت بنقص كبير للمدارس العمومية في الحي، وقد حضيت المدرسة وقتها بدعم ومساهمة أساتذة كبار كالراحل محمد عابد الجابري وغيره من نخبة البيضاء وخارجها ،حيث ألقيت فيها دروس مختلفة في الفلسفة والرياضيات والفرنسية ومحاربة الأمية وفنون المسرح والفكر الوطني..دروس كانت تعطى في أغلبها بالمجان لكثير من الطلبة من الطور الابتدائي إلى الباكلوريا..ومكنت كثيرا من الشباب أن يتبوأ بفضلها مناصب ذات أهمية في مختلف المجالات. ذ عبد الرحمان اليوسفي أرغمه عشقه للطاس وجمهوره أن يحضر مقابلة السد لصعودها إلى القسم الثاني، في لقاء حاسم مثير مع جمعية سلا ، مقابلة فاصلة انتصر فيها أشبال الزاولي الراحل بحصة مقنعة ، ورفع جمهور الطاس الأستاذ على الأكتاف في ملعبه الشهير في لحظة اعتراف مؤثرة، مرددا أغاني ناس الغيوان..لقد ظل الجمهور المحمدي البيضاوي ممتنا لليوسفي معترفا له بفضائله في تأسيس الفريق الكروي ومرافق أساسية أخرى وفي تأطير الساكنة جيل الخمسينات والستينات سياسيا وثقافيا ووطنيا. يقول اليوسفي عن هذه الفترة واصفا تلك المرحلة بنفسه للذين زاروه من مكتب الفريق ومحبي الطاس : ((الحقيقة أنه أسسنا فريقين وليس فريقا واحدا فقط، هما الفريق العمالي بحي كوزيمار، وفريق الاتحاد البيضاوي بالحي المحمدي، كنت قد طردت مع عدد من التلاميذ الداخليين من ثانوية مولاي يوسف بالرباط، وانا أهيىء للباكلوريا ، بعد خروجنا في مظاهرة مؤيدة لوثيقة 11يناير 1944 يوم 29 يونيو 1944، وحاول مدير ثانوية روكس ، منعنا، فدفعنا الباب بقوة ، وسقط هو أرضا وأصيب بكسر في يده، كانت تلك المظاهرة قد تمت بالتنسيق مع مدن أخرى مغربية في نفس اليوم ، منها المظاهرة الشهيرة بسلا التي تزعمها المرحوم عبد الرحيم بوعبيد ،والتي كانت بسبب اعتقال قيادة الحزب في اللجنة التنفيذية.ومن نتائجها اتساع حجم الاعتقالات،بالنسبة لنا نحن في ثانوية مولاي يوسف، كان الشهيد المهدي بنبركة هو المسؤول عن تأطيرنا.وبفضله التحقنا ب "الحزب الوطني" قبل أن يسمى "حزب الاستقلال".المهم بعد عودتنا إلى الثانوية أغلقت دوننا الأبواب وقيل لنا بالحرف "اخترتم أن تخرجوا،فابقوا في الخارج".اتجهنا بداية وكان بيننا تلاميذ من مختلف المستويات ، حتى من صغار التلاميذ إلى مسجد السنة المجاور ، قبل أن تتدخل قيادة الحزب بالرباط وتأمربتوزيع أغلب التلاميذ على عائلات وطنية عدة بالرباط وسلا، بالنسبة لي لم يكن ممكنا العودة إلى مدينتي طنجة لأنني لا أتوفر على فيزا، فكان أن بقيت أتنقل بين بيوت عدد من زملائي الذين كانوا معي في داخلية مولاي يوسف.أقيم عند هذا وذاك، أياما تطول أو تقصر حسب الظروف،كنت عمليا شبه مشرد(يضحك اليوسفي).تجولت بين مدن أبي الجعد والجديدة وآسفي ، وصلت إلى البيضاء ،واتصل بي بوشتى الجامعي جد أبو بكر الجامعي وبن جيلالي بناني والحاج محمد باعمراني كان موزع أفلام والفقيه الحمداوي وبناصر حركات، فدبروا لي مسكنا عند المقاوم حميدو الوطني بدرب مارتيني بدرب اليهودي. (...) ونفس الأمر كان في بيت الشهيد ابراهيم الروداني، حيث أفراد العائلة يسكنون في السطوح، في حر الشمس وبرد الشتاء. (...) .أسسنا أيضا مدرسة الاتحاد بسبب انه لم تكن في كل الحي الصناعي ولا مدرسة واحدة للأطفال وبحثنا عن المعلمين ،وكانت البداية مع فريق معلمي مدرسة غلف.أما بالنسبة لفريق الاتحاد فقد اخترنا أرضا خلاء كانت في ملك السكك الحديدية بدرب مولاي الشريف يجري فيها الفريق مبارياته الأسبوعية. وعينا عاملا مغربيا اسمه امحمد العبدي كان يعمل بشركة الأسمنت بلافارج رئيسا للفريق ويساعده ابراهيم أوليازيد وهو من المهاجرين المغاربة في بلجيكا ..)). يتحدث اليوسفي هنا رياضيا وسياسيا واجتماعيا ووطنيا عن الحي المحمدي وفريقه الاتحاد البيضاوي (الطاس) بحسرة عميقة ويسترجع أنفاسه ،ولكن في كل مرة يبتسم حين يذكر معاناة النقابيين والمناضلين مع المستعمر ومخبريه الذين أحسوا أن الفريقان. (الطاس وكوسيمار) والمدرسة أيضا هي مؤسسات للتأطير السياسي الوطني والنقابي ضد المستعمر في تلك المرحلة بشكل غير مباشر. ويختم حديثه بعبارة : " إني آسف لعدم عودة الاتحاد إلى قسم الصفوة الذي أسسناه سنة 1945.. فقد كنا أول من أسس مباريات كأس العرش سنة 1946".قصة اليوسفي مع ساكنة الحي المحمدي اختصرناها اضطرارا وهي قصة علاقة خاصة تاريخية ، قصة حب بدأت في 1945 .قبل أن يغادر الحي الى فرنسا للدراسة سنة 1949 .قصة تمتزج فيها السياسة بالحب والنضال، حكاية تجمع هذا الرجل بفئات الحي الشعبية المختلفة.ولعل اسم "با حسن" الحلاق الشهير صاحب محل ""حلاق الأحلام " يبرز أكثر في حكايات وذاكرة أهل الحي بالمشاهير.."باحسن" هذا اسمه، لم يغفله باطما العربي في سيرته الذاتية "الرحيل "حين وصفه بفريد الأطرش. هذا الحلاق الفنان عاشق المسرح أيضا وصاحب دور في مسرحية "حلاق إشبيلية "، وهو الذي كان يضع كل أفراد الغيوان ورجال المسرح واليوسفي ورفاقه من المناضلين في معركة الاستقلال والتحرر رؤوسهم عنده للتزيين والحلاقة .

وبعد: هي قصة علاقة حب بين رجل وهب حياته للسياسة في بعدها الوطني واعتبر أن النضال في كل شيء هو من أجل الوطن مع أهل حي شعبي حي العمال أو "حي المغاربة " كما أحلو أن أسميه .عشق اليوسفي الحي المحمدي وأحب أهله و فريقه الكروي العريق الطاس T.A.S..وما زال حبه ينبض الى الآن وأراد باستقباله وتحفيزه وتشجيعه لشباب الحي ، أن تستعيد ذاكرته أجمل وأقوى اللحظات التاريخية ، فأسعفته فعلا ذاكرته وانطلقت قوة التعبير من عقالها وحكى لهم قصته بإيجاز بليغ ،قد يتفق المرء مع اليوسفي السياسي ؛ في مواقفه السياسية أو يختلف أو يعارضه..وذلك أمر مشروع. لكن لا أحد يشك في نقاوة يد هذا الرجل ونظافتها، وعفته وزهده واستماتته القوية في الدفاع عن قيم المواطنة والوطنية. ولاعجب أيضا أن يحمل "شارع السلام" سابقا في قلب طنجة اسم اليوسفي الآن ، ففي ذلك اعتراف قوي بمكانته والتفاتة عالية ذات مغزى لرجل بصم الحياة السياسية المغربية بشكل دائم وجلي .نتمنى لقامات سياسية أخرى وطنية صادقة غادرتنا أو ما زالت على قيد الحياة أن تحظى بنفس التكريم .

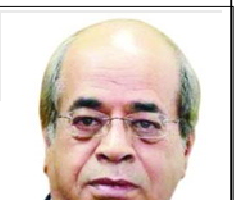

رشاد ابو داود

البغدادي في تل أبيب.. يشرب نخب «نجاح مهمته»!

لم يقتلوه و لم يفجر نفسه .انه الآن في أحد مكانين ، إما أنه في واشنطن بمقر شركة المرتزقة «بلاكووتر» التي ارتكبت الفظائع السادية في سجن ابوغريب غداة الاحتلال الأميركي للعراق ، أو أنه عاد الى مكتبه ورتبته في مقر الموساد بتل أبيب ، يعتمر القلنسوة ويشرب مع زملائه نخب نجاح مهمته ! وهذا هو الاحتمال الأرجح.

إن «داعش» في الأساس صناعة أميركية اسرائيلية . وهي من أبرز أوجه التعاون الاستراتيجي الوثيق بين الطرفين . وهذا ما اعترفت به هيلاري كلنتون في كتاب مذكراتها «خيارات صعبة» الصادر عام 2014 .

ثمة اسئلة ترجح ما اعترفت به كلنتون اهمها : لماذا تزامن الاعلان عن مقتل البغدادي مع اعلان ترامب سحب القوات الاميركية من شمال سوريا ؟ كيف يقدم البغدادي على تفجير نفسه ، حسب الرواية الأميركية ، وهو «خليفة» المسلمين علماً أن الانتحار محرم في الاسلام ؟ لماذا لم تنشر واشنطن صوراً حقيقية وليست مفبركة لجثة البغدادي ؟ ما يعني أن حكاية «نسف نفسه» محبوكة درامياً وفق مسرحية «داعش».

ترمب بحاجة ماسة الآن الى «نصر» خارجي للتخفيف من هزائمه الداخلية وتبييض وجهه أمام الناخب الأميركي سواء لجهة اجراءات عزله أو لجهة سياساته التي قضت على هيبة الولايات المتحدة و تحويل قواتها الى شركة مرتزقة «نحمي من يدفع « ، ما صار يستوجب تحويل اسمها الى « الولايات المرتزقة الأميركية «!

أما دور اسرائيل وجهاز مخابراتها الموساد فكان اعداد « خليفة « الدولة الاسلامية وقياداتها . ففي تل أبيب أسس الموساد العام 1956 ما يعرف بجامعة تل أبيب الاسلامية لتدريس العلوم الاسلامية المختلفة ، وغير مسموح للطلبة غير اليهود الدراسة فيها.

يشرف على الجامعة جهاز الموساد ويتولى مسؤولية كل شيء فيها . فهو الذي يحدد المواد الدراسية ومنهاج كل مادة واساتذة الجامعة وطلابها وفق خطة مدروسة بعناية بالغة لتحقيق اهدافهم .

يدرس الطلاب اليهود فيها مختلف المواد الاسلامية من عقيدة وتفسير وحديث وفقه ولغة عربية من وجهة نظر يهودية . و يأخذ طلاب الجامعة دورات خاصة يتدربون فيها على كيفية الحياة بين المسلمين والتعامل معهم والتحايل عليهم وخداعهم. ويشرف على تدريبهم علماء نفس وخبراء اتصال وعلماء اجتماع وسياسة.

يتخرج الطالب من الجامعة وقد تثقف بثقافة اسلامية وشرعية وفقيهة وعلمية من وجهة النظر اليهودية للاسلام. ويكون هذا الخريج مرتبطا ارتباطا عضويا مع الموساد ومدربا معه تدريبا استخباراتيا عالياً .

يجعل الموساد هذا الخريج اليهودي شيخا مسلماً !! ويقدم على انه عالم كبير. حيث يعطى هذا «الشيخ اليهودي»اسما إسلامياً . ويجهز الموساد لهذا الشيخ الخاص مكان عمله الاسلامي بدقة استخباراتية متناهية حيث يقوم خريج تلك الجامعة بعمله الاسلامي ويتواصل مع المسلمين ويعيش معهم ويتجسس عليهم ويقدم كل شيء عنهم للموساد أولا بأول.

يقدم هذا الشيخ لمسلمي تلك المنطقة باسم مبهم كأن يقال هو ابوعمر الشامي او ابوعلي المغربي او ابو بكر البغدادي وهكذا. و يصدر فتاوى ارهابية خاصة يعدها له الموساد لتشويه صورة الاسلام الحقيقية. وقد يطلب منه تأسيس منظمة اسلامية «جهادية « يجند فيها أناساً معينين. قد تقوم هذه المنظمة بعمليات يخطط لها هذا الشيخ الذي غرسه الموساد في ذلك المكان.

أليست كل هذه الصفات تنطبق على «البغدادي « على ما قامت به داعش من تشويه للإسلام؟ ألم تقتل وتذبح في أغلب الدول العربية ولم تقتل فأراً في اسرائيل؟!

الثلاثاء 29 تشرين الأول / أكتوبر 2019.

عبد السلام المودن (بومارس): الإنتقال من " عقلية مركزية السلطة " إلى " عقليةة مركزية الوطن ..."

في هذه الذكرى السابعة والعشرين،لرحيل الشهيد عبد السلام المودن،الذي كان إسمه الحركي في منظمة 23 مارس " بومارس " ، (05-11-1992) ، أجدني مسيجاً بتطورات وضعية معتقلي الحراك الشعبي بالريف من جهة،وبالوعي الوطني لهذا " المثقف القطب ." الذي انخرط،ومن داخل زنزانة 28 بالسجن المركزي بالقنيطرة،في التوجه الوطني الديموقراطي الراديكالي الذي أقرته المنظمة التي كان احد أطرها،الإنخراط الذي أحدث رجة كبرى في " عقلية حركة وطنية مغربية " ،ممركزة حول السلطة السياسية،من جهة ثانية .

إذ شكلت إجتهاداته النظرية حول مغربية الصحراء،ودحضه وبمنطقه الجدلي الصارم، وبقانونه الصلب المتمثل في قانون " التناقض " ،كل أطروحات العدمية الوطنية، الواحدة تلو أخرى،البوابة التي نفذ منها إلى عقلية الإنتلجنسيات المغربية بيميناييها ويساريها،ورسخ داخلهابعد " التراب الوطني " لما سماه بجغرافية المغرب التاريخية،الوطن المغربي المعاصر،الذي تشكل بعد 1830. وبذلك أضاف سقفاً رابعاً لسقوف ما يسمى " بالحركة الوطنية ."

بذلك،يمكن القول أن بومارس هو من بين الأوائل الذين تقلوا قضية الوحدة الترابية من مجال الحساب الظرفي إلى الحساب الديموقراطي،،، فهل حان الوقت، وبعد رحيل هذا المناضل القطب، لإنتقال المغرب إلى وطن الدمقرطة الشاملة ...

30 هيئة سياسية ومدنية تجتمع بالدار البيضاء لتأسيس جبهة اجتماعية للدفاع عن الحقوق والحريات وهذه التفاصيل

عقدت اللجنة التحضيرية للجبهة الاجتماعية، لقاء تشاوريا أوليا، يوم السبت 09 نونبر 2019، بالمقر المركزي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء، حضرته عدة تنظيمات جمعوية، نقابية، حقوقية، سياسية، شبابية، نسائية.
وتدارست 30 هيئة حضرت هذا اللقاء المشاريع والمقترحات الكفيلة بإطلاق دينامية تأسيس الجبهة، والتي ستظل منفتحة على باقي القوى الديمقراطية والتقدمية التي تتقاطع وأهداف ومهام الجبهة.
وأكد المشاركون في هذا اللقاء أن هدف هذه الجبهة هو الدفاع على الحقوق والحريات لأوسع شرائح الجماهير الشعبية وفي عمقها القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك بالمبادرة والانخراط ودعم كل الحراكات النضالية التي تصب في مصلحة المطالب الحيوية للمغاربة.
وخلص اللقاء في الأخير إلى اتخاذ مبادرات عملية للإعداد للإعلان الرسمي عن تأسيس الجبهة الاجتماعية المغربية، كضرورة موضوعية للتكتل وتوحيد المبادرات النضالية

هبة زووم ـ الرباط

الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE

الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE تُفعِّل قرار مجلسها الوطني وتُنظم قافلة وطنية نحو بني ملال، الاثنين 4 نونبر 2019، ومسيرة في 10 صباحا من ساحة المسيرة إلى المحكمة ثم الأكاديمة، تنديدا بلا مبالاة المسؤولين اتجاه الفساد بقطاع التعليم بجهة بني ملال خنيفرة وسخطا على ضرب الحريات النقابية وعلى الشطط ضد الشغيلة التعليمية

يعيش قطاع التعليم بجهة بني ملال خنيفرة أوضاعا استثنائية غير عادية، بسبب الأسلوب الغريب لمدير الأكاديمية في تسيير القطاع عبر سياسة الترهيب بدء برؤساء الأقسام والمصالح وموظفي الأكاديمية وبالتسلط على شؤون المديريات الإقليمية ومرورا بالإعفاءات غير القانونية والمجالس التأديبية المُفبرَكة وصولا إلى تجْويع شريحة عريضة من عمَّال الحراسة والنظافة لأكثر من 15 شهرا...!!، للفت الأنظار عن الصفقات التي تحوم حولها الشبهات واستغلال المال العام.

وأمام تحمل الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي مسؤولياتها بكل فروعها بجهة بني ملال خنيفرة في الدفاع الصادق والمبدئي على نساء ورجال التعليم والعاملين بالقطاع بكل فئاتهم، وفي فضح الخروقات المالية والإدارية والتربوية الخطيرة التي تفند شعارات "الحكامة" و"ربط المسؤولية بالمُحاسبة"، فقد لجأ مدير الأكاديمية إلى أسلوب الإنتقام ومحاولة لفت الأنظار عن الخروقات والاختلالات التي طرحتها الجامعة، من خلال تقديم شكايات كيدية ضد الجامعة الوطنية للتعليم في شخص كاتبها العام الجهوي: "أمرار إسماعيل" الذي سيمثل أمام المحكمة الإبتدائية بتهمة إهانة موظف (مدير الأكاديمية) أثناء مزاولة مهامه.

وعليه فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNEيعلن ما يلي:

1. تحيته العالية للشغيلة التعليمية بجهة بني ملال خنيفرة على نضالاتها وتضامنها من أجل فرض احترام كرامتها والدفاع عن حقوقها؛
2. تضامنه المبدئي مع الرفيق "أمرار إسماعيل" الكاتب العام الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي جهة بني ملال خنيفرة؛
3. تضامنه المبدئي مع الرفيق "هلال لحسن" المنسق الجهوي لـ "التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فُرِض عليهم التعاقد" الذي طالته الشكايات الكيدية، شهر غشت 2019، من طرف الإدارة بـ "تهمة تحريض الأساتذة الذين فُرِض عليهم التعاقد على الإحتجاج وعرقلة السير العادي للدراسة والشغب..!!"؛
4. تضامنه المبدئي مع كل ضحايا التسيير المزاجي الانتقامي لمدير الأكاديمية؛
5. إدانته كل اشكال التضييق الذي تتعرض له الجامعة الوطنية للتعليم FNEبجهة خنيفرة بني ملال؛
6. تجديد مطالبته وزارة التربية للوقوف على ما آلت إليه الأوضاع بالجهة؛
7. مطالبته تفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة في خروقات مدير الأكاديمية ومنها ما يستوجب التأديب المالي؛
8. مطالبته باحترام الحريات النقابية والوقف الفوري لمحاولات فرض الحصار عن تنظيمنا المكافح؛
9. دعوته لفروع الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي إلى تنظيم قافلة وطنية إحتجاجية نحو مدينة بني ملال، الإثنين 4 نونبر 2019، وتنفيذ مسيرة تعليمية إحتجاجية انطلاقا من ساحة المسيرة، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، إلى المحكمة ثم الأكاديمة؛
10. دعوته المناضلات والمناضلين للمشاركة في هذه القافلة الوطنية الإحتجاجية التضامنية لفضح الفساد والمفسدين وإعلاء صوت الجامعة الوطنية للتعليم ومناضليها ومناضلاتها عالية ضد القرارات الانتقامية والتسلط والتسيب الإداري ولأجل فرض احترام كرامة نساء ورجال التعليم وكل العاملات والعاملين به.

عاشت الجامعة الوطنية للتعليم FNEالتوجه الديمقراطي
عاشت نضالات الشغيلة التعليمية، والعز والكرامة لمناهِضي الفسَاد والمُفسِدين

عن المكتب الوطني
الكاتب العام الوطني الإدريسي عبد الرزاق
الجامعة الوطنية للتعليم، هاتف: Tél:0608060000، فاكس: 0537264525, www.taalim.org, Fne_bn@yahoo.fr Fax:

الجزائر.. سجن أول وزيرة بعهد بوتفليقة في قضايا فساد

خليدة تومي، وزيرة الثقافة سابقا، متهمة بتبديد المال العام، ومنح امتيازات غير مستحقة وسوء استغلال الوظيفة...
أمر قاض في المحكمة العليا الجزائرية، مساء الإثنين، بإيداع وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومي الحبس المؤقت في تهم فساد، لتصبح أول مسؤولة رفيعة في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة تدخل السجن.
واستمع قاضي التحقيق بالمحكمة العليا، الإثنين، طيلة ساعات لخليدة تومي في تهم تبديد المال العام، ومنح امتيازات غير مستحقة وسوء استغلال الوظيفة، خلال شغلها لمنصب وزير الثقافة، كما نقل التلفزيون الرسمي من دون تقديم تفاصيل أكثر حول طبيعة هذه الملفات.
وتعد تومي أول امرأة كانت في منصب رفيع، خلال عهد بوتفليقة، الذي أطاحت به انتفاضة شعبية في أبريل/ نيسان، تودع السجن في إطار حملة على الفساد، طالت رموز نظامه من وزراء رجال وكبار المسؤولين ورجال الأعمال خلال الأشهر الماضية.
وتومي (61 سنة) شغلت منصب وزيرة ثقافة بين عامي 2002 و2014 وهي قيادية سابقة في حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني.
كما عرفت بنضالها في صفوف جمعيات نسوية تتبنى الدفاع عن الثقافة الغربية وتفتح المجتمع.
وسابقا نشرت وسائل إعلام محلية عن تحقيقات مع تومي في قضايا فساد، تخص تسيير موازنة تظاهرتي الجزائر عاصمة للثقافة الإسلامية العام 2011 والجزائر عاصمة للثقافة العربية عام 2015. والتظاهرتان دامت الواحدة منهما سنة كاملة وهما عبارة عن مهرجانات للترويج لثقافة دول عربية وإسلامية في الجزائر، والتعريف بالعادات والتقاليد للجزائرأيضا لدى هذه الدول.

الجزائر/ عبد الرزاق بن عبد الله/ الأناضول

نادية برادلي فدائية مغربية في صفوف الثورة الفلسطينية ! نادية برادلي مغربية النشأة فلسطينية الكفاح

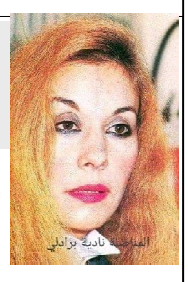

رغم نضالها وشراستها وجرأتها وفدائيتها، إلا أن الكثير من العرب والمغاربة أنفسهم لا يعرفونها ولا يعيرون أهمية لقصتها التي تشبه إلى حد كبير أفلام الأكشن، هي التي إستهوتها فلسطين فهي (لا) تقل بصفاتها وثوريتها عن النساء الفلسطينيات اللواتي شاركن بأعمال فدائية في صفوف الثورة الفلسطينية المعاصرة .
« نادية البرادلي » تلك الفتاة الجميلة العربية الشقراء مغربية الأصل والنشأة، فلسطينية العشق والانتماء اختارت أن تصبح فدائية تضع حياتها ثمنًا للقضية الفلسطينية ؛ فدافعت وبكل شراسة عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة من خلال « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .
تلك الفتاة التي اقتحمت إسرائيل لتنفيذ عملية استشهادية، ولدت عام 1945 من أب مغربي مسلم وأم اسبانية كاثوليكية، وتابعت دراستها في الفلسفة والآداب بجامعة السوربون، انطلق الوعي لدى برادلي سنة 1970 حينما حاولت الانتحار لينقذها رئيس المكتب الأوروبي لـ « الجبهة الشعبية » حين ذاك فخلق الحادث بينهما صداقة أطلعتها على الوحشية الصهيونية التي تطال نساء وأطفال فلسطين فشحنت أفكارها ووجهتها لضرورة القيام بعمليات فدائية .
قررت برادلي المشاركة في أول عملياتها الفدائية، ما دفعها إلى قضاء خمسة أيام بباريس، تتلقن خلالها طريقة تركيب المتفجرات وإعداد الخطة، وحانت ساعة الحسم حيث كان الهدف لنادية وشقيقتها تفجير 6 فنادق في تل أبيب، في ما سيتوجه باقي أفراد المجموعة التي تنتمي إليها إلى مدن أخرى وكانت تقضي الخطة بأن تتم التفجيرات بجميع الفنادق في يوم كان سيتوجه فيه غونار يارينغ، المبعوث الأمريكي إلى إسرائيل، كما كان مخططا أن يتوجه كافة المشاركين في العملية إلى روما .
قبل ساعات من التفجيرات وبتاريخ 11 أبريل 1971 وبمجرد ما وصلت نادية برادلي إلى مطار " اللد " بجواز سفر فرنسي مزور تحت اسم هيلين ماترين برفقة شقيقتها مرلين ألقي القبض عليها وكان قد عثر بين أمتعتها على بودرة متفجرات، شديدة الانفجار وبطاريات لأجهزة التفجير كانت معدة بشكل محكم وداخل أكعاب أحذية وضمن مساحيق التجميل وداخل الملابس، ومن ثم أصدرت إحدى المحاكم الإسرائيلية حكماً بسجنها لمدة اثنتي عشرة سنة، وسجن شقيقتها لمدة عشر سنوات، وفي أبريل عام 1974 أي بعد مرور ثلاث سنوات من الاعتقال في السجن الإسرائيلي المخصص للنساء " نفي تريستا " ، أفرج عنها جراء تدهور وضعها الصحي وإصابتها ببعض الأمراض وتم إبعادها من السجن الإسرائيلي في طائرة توجهت بها إلى باريس، في حين بقيت شقيقتها بالسجن، وبعدها توجهت إلى لبنان وعملت مع الثورة الفلسطينية وتزوجت من أستاذ جامعي فلسطيني يُعتبر من نشطاء " الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ."
تقول في أحدى مقابلاتها (بعد إطلاق سراحي، توجهت إلى لبنان حيث توجد المقاومة الفلسطينية، ومكثت هناك سبع سنوات، فقد خرجت من السجن وأنا أكثر إصرارا من ذي قبل على مواصلة النضال ... لعل معايشتي اليومية للفلسطينيات في السجن كانت وراء هذا القرار، فقد عرفت منهن حقائق كثيرة أجهلها) ، وتتابع نادية : عندما خرجت من السجن كنت ممزقة للغاية ولا أنسى أبدا وجوه وأصوات الفتيات وهن ينادين علي " ناديه تشجعي " ، كما أنني تركت أختي في السجن ولم تخرج إلا بعد ذلك بعامين، وقد عدت إلى المغرب قبل غزو إسرائيل للبنان بشهر واحد .
توفت نادية في صيف عام 1995 ، بعد سنوات من عودتها للمغرب واستقرارها فيه وعملها في الصحافة والإعلام متأثرة بالأمراض التي ورثتها عن السجون الإسرائيلية أثناء فترة اعتقالها .
نادية ليست هي وحدها من أبناء الشعب العربي المغربي، الذين ناضلوا وضحوا بجانب الشعب الفلسطيني في مسيرته الكفاحية ضد الإحتلال الإسرائيلي ومن أجل نيل حريته، لكن عكست قصة نادية حالة وحقيقية المرأة المغربية ومشاركتها الفاعلة في النضال الوطني والقومي .

*** منقول**

حماية الموارد الطبيعية و الثرورة الغابوية موضوع ندوة لجمعية أصدقاء القصيبة

بشراكة مع الجماعة الترابية لمدينة القصيبة، نظمت جمعية أصدقاء القصيبة للتنمية و البيئة و السياحة مساء يوم الخميس الأخير بمقر الجماعة، ندوة في موضوع - حماية الموارد الطبيعية والثروة الغابوية بجهة بني ملال خنيفرة القصيبة نموذجا-. وتميزت هذه الندوة التي حضرها فاعلون و مهتمون بالشأن البيئي و التنموي من مختلف مناطق الجهة، بإلقاء مداخلات قيمة و متنوعة، حيث كان الإفتتاح بكلمة محمد وقربي رئيس المجلس الجماعي للقصيبة، أبرز من خلالها الدور الأساسي لحماية الموارد الطبيعية و الثروة الغابوية في تحقيق التنمية المستدامة، وأهمية تثمين المنتوجات الغابوية و الموارد الطبيعية المحلية من أجل المساهمة في الاقلاع السوسيواقتصادي للساكنة. وتحدث كمال خزالي ممثل وسيط المملكة بجهة بني ملال خنيفرة في مداخلته عن مؤسسة وسيط المملكة وأدوارها الدستورية والقانونية منوها بموضوع الندوة وبحضور مختلف الفاعلين فيها، خاصة أنها تنظم في سياق وطني يتميز باعتماد الديمقراطية التشاركية في تدبير الشأن العام وإطلاق الورش الوطني المتعلق بالتفكير في النموذج التنموي الوطني بهدف تحقيق التنمية التي تحفظ كرامة جميع المواطنين داعيا إلى البحث عن بدائل اقتصادية واجتماعية للسكان وإلى التلقائية البرامج و اعتماد الديموقراطية التشاركية في إطار سياسة القرب من المواطنين وإشراك مختلف المتدخلين و .الفاعلين في اتخاد القرار . من جانبه، تناول هشام راضي مدير اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان مفهوم الحق في التنمية كحق من حقوق الإنسان من الجيل الثالث، داعيا إلى اعتماد سياسات عمومية قائمة على الحقوق ومن ضمنها حق سكان المناطق بالغابات في الكرامة و العيش الكريم وحق الأجيال المقبلة في الموارد الطبيعية، مؤكدا على ضرورة تمحور جميع السياسات العمومية على الإنسان باعتباره أساس التنمية و غايتها، وذلك بغية تحقيق تنمية شاملة تحفظ كرامة الإنسان وتتجاوز الاختلالات المجالية و الاجتماعية.

و تطرق رئيس مصلحة المياه و الغابات بالقصيبة في مداخلته إلى المعطيات المتعلقة بالمجال الغابوي للمنطقة و مكوناته و مختلف أنواع أشجاره و وحيشه والبرامج التي قامت و تقوم بها المصلحة لحماية الثروة الغابوية و النهوض بها. وقدم حسن مهنة الخبير في التنمية البشرية عرضا مفصلا في موضوع دور الغابات في الحماية من الفياضانات، مبرزا عوامل و أسباب الفيضانات، وأهمية الغابة في الحد من آثارها، ، كما تناول التوزيع الجغرافي للفابات و العوامل المتدخلة في تراجعها. و تطرق حسن مهنة في مداخلته إلى المشروع الذي قامت به جمعيته (أدبيك) لحماية مدينة القصيبة من الفياضانات، مشددا على أهمية المجتمع المدني في الحفاظ على الموارد الغابوية و إشراك الساكنة المعنية. من جهته تحدث أبو الديهاج مسؤول بالمديرية الجهوية للبيئة في مداخلته عن التنزيل الجهوي للبرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية و المماثلة لها بجهة بني ملال خنيفرة، وعن الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، مشيرا إلى عدد من المفاهيم الأساسية في هذا المجال حسب القانون 00-28، و تدخلات قطاع البيئة في إطار البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية و المماثلة، والمخططات المديرية الإقليمية. وتناول أبو بكر فرتاحي الطالب الباحث في سلك الدكتوراة في كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالمحمدية، موضوع استراتيجية التسويق الترابي للموارد الغابوية- حالة منطقة القصيبة- حيث تطرق إلى الموارد الطبيعية بالجهة و بمدينة القصيبة و وتنوعها وغناها والتدهور الذي بات يتهددها بسبب التغيرات المناخية و الضغط المتزايد عليها داعيا إلى تثمين الموارد الطبيعية و الغابوية لاستدامتها و النهوض بها، مشيرا في الأخير إلى أن المحافظة و تثمين الموارد الطبيعية و الغابوية رهين بالاعتماد على آليات التسويق الترابي. وأعطيت الكلمة بعد ذلك للحضور، لمناقشة ما جاء في المداخلات، حيث كانت كل المداخلات دقيقة و عميقة، و متضمنة لتوصيات تروم الحفاظ على الثروة الغابوية و الدعوة إلى تنمية المنطقة و تأهيل العنصر البشري، وتثمين المنتوجات المحلية، كما تم في الختام توزيع شواهد تقديرية على الأطر المتدخلة، و تقديم هدايا لفاعلين جمعويين بالمنطقة، و الختم بحفل شاي على شرف الحضور. .

القصيبة: محمد البصيري

مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية :
نحو استراتيجية تدبيرية مستدامة ومندمجة

د. يحيى الخالقي، أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، مدير مختبر دينامية المشاهد والمخاطر والتراث
ذ. عبد العزيز أولغازي، أستاذ باحث بقطب آيت ملول، جامعة ابن زهر

د. يحيى الخالقي

في ظل التغيرات المناخية التي يعرفها العالم عموما والمغرب بوجه خاص، تعرف المخاطر الطبيعية، وخاصة خطر الفيضانات، تطورا وترددات مهمة ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تتفاقم كلما كانت المجالات الترابية تعيش هشاشة اجتماعية واقتصادية، من جهة، وسوء تدبير وتهيئة مجالية غير مندمجة، من جهة ثانية. كما تظهر مجموعة من المخاطر الأخرى ذات الصلة، والمرتبطة بإشكاليات التعرية وانجراف التربة، وانزلاقات السفوح، وتوحل السدود وتراجع الغطاء النباتي، والتصحر، وكلها ظواهر مترابطة فيما بينها، وترتبط ارتباطا وثيقا ليس فقط بالتغيرات المناخية التي يعرفها العالم، ولكن كذلك بالتدخل البشري غير العقلاني، ومدى قدرته في التكيف والاستجابة و في تدبير الموارد الطبيعية واستغلال الأراضي.

وقد عرفت مختلف المناطق المغربية خلال السنوات الأخيرة، وخاصة هذه السنة، خريف 2019 ، تردد فيضانات خطيرة نتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة، ناهيك عن تدهور مجموعة من الطرق والبنية التحتية، مما يستدعي مناقشة هذه الإشكالية من لدن الجميع، وخاصة من المثقفين وذوي الاختصاص، وذلك من أجل الوصول إلى وضع إستراتيجية واضحة تهدف أولا إلى القيام بتشخيص علمي للأودية المغربية، وثانيا إلى التخفيف من حدة الخسائر البشرية والمادية، التي تزيد من وطأة الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

وسنحاول في هذه المقالة أن نتناول مخاطر الفيضانات في علاقتها بإشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية، وسنقارب هذا الموضوع بمقاربة نسقية تفاعلية، وذلك من خلال، ست حلقات، ستتناول **الحلقة الأولى**، المقاربات التي تعالج مخاطر الفيضانات، **الحلقة الثانية**، ستتعرض لدور البحث العلمي في تشخيص هذه المخاطر، **الحلقة الثالثة** سنتطرق فيها إلى الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات، أما **الحلقة الرابعة** سنتناول فيها دور مؤسسات الدولة في التدخل والتدبير ، أما **الحلقة الخامسة**، سنناقش فيها مدى أهمية المجتمع المدني ومساهمته في تدبير مخاطر الفيضانات. أما **الحلقة السادسة** والأخيرة سنخصصها إلى خلاصة عامة وتقديم مجموعة من التوصيات للمساهمة في وضع تصور علمي للتخفيف من مخاطر الفيضانات.

الحلقة الرابعة:
دور مؤسسات الدولة في التدخل وتدبيرمخاطر الفيضانات

الجماعات المحلية

تندرج الجماعات المحلية ضمن الفاعلين الأساسيين إلى جانب الوكالات الحضرية، الذين يسهرون مباشرة على القيام بالتجهيزات والبنيات التحتية الضرورية للحماية من الفيضانات،

وبناء على مقتضيات الميثاق الجماعي، يخول المشرع للمجالس المحلية حسب المادة 39 المتعلقة بالمرافق والتجهيزات العمومية المحلية، السلطة التقريرية في إنجاز أو المساهمة في تنفيذ التجهيزات والمنشئات المائية المخصصة للتحكم في مياه الأمطار والوقاية من الفيضانات، وتهيئة الشواطئ والممرات الساحلية والبحيرات وضفاف الأنهار الموجودة داخل تراب الجماعة.

كما تنص المادة 40 الخاصة بالوقاية الصحية والنظافة والبيئة على دور المجلس الجماعي في حماية ضفاف الأنهار والغابات والمواقع الطبيعية، وكذا تصريف، ومعالجة المياه العادمة ومياه الأمطار.

هذا بالإضافة إلى المادة 50، التي تمنح رئيس المجلس الجماعي اختصاصات الشرطة الإدارية في ميادين مختلفة كالسهر على تطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بالتعمير وعلى احترام ضوابط تصاميم تهيئة التراب ووثائق التعمير، ومنح رخص البناء والتجزئة والتقسيم، واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من المخاطر بما فيها مخاطر الفيضانات، وكذا تنظيم استغلال المقالع.

إن هذه الاختصاصات المخولة للجماعات المحلية ولرؤسائها، تجعل منها أحد الأطراف الأساسيين المسؤولين عن تدبير المخاطر المرتبطة بالفيضانات بشكل مباشر عن طريق الإسهام في تنفيذ أشغال التهيئة، أو بشكل غير مباشر من خلال تقديم الاقتراحات والتنسيق مع مختلف الشركاء والوكالات المعنية.

تصميم الاستجابة للسلامة المدنية

تصميم الاستجابة للسلامة المدنية أو ما يسمى اختصارا ORSEC، وهو مخطط يعتمد في حالة الكوارث، ويهدف بالدرجة الأولى إلى إنقاذ السكان وحماية ممتلكاتهم، وتأمين الإيواء، وذلك باستعمال الوسائل والمعدات اللوجستيكية الملائمة، ويرجع تاريخ اعتماده إلى سنة 1983 على إثر إصدار وزير الداخلية للدورية رقم I\IPC\34 في 24 يناير 1983، والتي جاءت لإتمام مقتضيات الدورية رقم CL5\172 الصادرة في 7 شتنبر 1966، ويتولى وزير الداخلية عن طريق الولاة والعمال مسؤولية التنسيق والاستعداد لمواجهة المخاطر من خلال وضع تصميم الإغاثة لمساعدة السكان ضحايا المخاطر، ويتضمن هذا التصميم ثلاثة جوانب أساسية؛ يتمثل الأول في الخطوط الكبرى لتنظيم التدخل، بينما يتعلق الثاني بقائمة الموارد البشرية والوسائل المادية، وكذا دليل العناوين والأرقام الهاتفية، أما الجانب الثالث، فيخص التصاميم الخاصة "التصاميم الملحقة"، التي يتم وضعها بتعاون مع مختلف الوزارات المعنية. ورغم أهمية هذا التصميم والنتائج الإيجابية، التي تحققت بواسطته في دول كثيرة، إلا أن فاعليته في المغرب لا زالت ضعيفة جدا بدليل الخسائر الجسيمة، التي سجلت بمختلف المناطق المغربية، وهناك العديد من الأسباب التي نعتقد أنها مرجحة لتفسير وضعية تصميم الإغاثة بالمغرب، يأتي في مقدمتها أن هذا التصميم لا يتعدى كونه مجرد دورية لوزير الداخلية، وأنه لا يأخذ بعين الاعتبار جميع الفاعلين أثناء إعداده، كما أنه لا يوفر تنسيقا جيدا بين مختلف القطاعات لا على مستوى الوسائل، ولا على مستوى تدخلات الإغاثة، فضلا عن كونه لا يتعدى مرحلة الاستجابة، أي مرحلة الحدث.، إذ تغيب عنه كل العمليات الاستباقية التي يمكن من خلالها التخفيف من مخاطر الفيضانات.

المخطط الوطني للحماية من خطرالفيضانات

تمت المصادقة عليه سنة 2002، وتم من خلاله جرد حوالي 391 موقعا مهددا بخطر الفيضانات على المستوى الوطني، منها 50 موقعا حظيت بالأولوية في برنامج التهيئة لارتفاع مستوى الخطورة بها، واستهدف التصميم اتخاذ العديد من التدابير التقنية للحماية كإنشاء السدود وتهيئة ضفاف الأودية، وتنقية وصيانة المجاري المائية، والحماية من التعرية، وكذا التدابير الوقائية على المستوى التشريعي والتنظيمي والتحسيسي. وتتحدد التدابير المقترحة في هذا التصميم، في ثلاثة جوانب أساسية، وهي:

- القيام بأشغال التهيئة التي تسمح بتقليص خطر الفيضانات وتحسين مستوى حماية السكان والممتلكات؛
- التدابير الوقائية المبنية على إدماج خطر الفيضانات ضمن تصاميم إعداد التراب، وخاصة تصاميم التهيئة (وثائق التعمير)، وتصاميم تهيئة الأحواض النهرية، وكذا تطوير آليات التوقعات المناخية وتصاميم الإغاثة والتأمين ضد الكوارث الطبيعية، وآليات التنسيق والتعاون؛
- تحسين الإطار المؤسساتي والتشريعي عن طريق توضيح أدوار ومسؤوليات مختلف المتدخلين.

دورمديرية الأرصاد الجوية

تلعب مديرية الأرصاد الجوية دورا محوريا في آليات الرصد والإنذار المبكر عن حالات الجو والحرارة والتساقطات، والعواصف الرعدية، وتكمن فعالية هذه المديرية في النشرات الإنذارية والإعلان المبكر للحالات الجوية المتوقعة، مما يمكن من الوقاية من الفيضانات، والحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات. فخلال السنوات الأخيرة، التي عرفت فيها جل المناطق المغربية اضطرابات جوية مرفوقة بتساقطات مطرية عنيفة، لعبت المديرية دورا مهما في التقليص من الخسائر البشرية والمادية عن طريق النشرات الجوية الإنذارية الموجهة للمواطنين والفاعلين الاقتصاديين، والتي استهدفت الإعلان المبكر عن الحالات الجوية الخطيرة كالعواصف الرعدية، والتساقطات المطرية الغزيرة، والتساقطات البردية، والرياح القوية، وموجات الصقيع، والتساقطات الثلجية، والضباب، الشيء الذي مكن السلطات المحلية والإدارات العمومية والسكان من اتخاذ الاحتياطات الضرورية، وبالتالي التقليص من مخاطر الفيضانات.

إلا أن العمل الكبير الذي تقوم به المديرية من حيث الإخبار والإنذار المبكر يبقى في كثير من الحالات، بدون فعالية إذا لم تصل المعلومة في الوقت المناسب إلى الساكنة، خاصة تلك التي تقطن في المناطق النائية والجبلية التي تتميز بأحواض نهرية ذات استجابة سريعة للتساقطات التي تتلقاها هذه الأحواض، بمعنى أن زمن تركز صبيب الواد يكون سريعا، الشيء الذي يتطلب كذلك تدخلا سريعا لإجلاء وإخلاء الساكنة من مناطق الخطر المرتفع إلى مناطق الخطر الضعيف، وذلك لضمان سلامة المواطنين. والملاحظ في هذا الباب، أن جل الأودية ذات جاذبية سياحية ومشهدية، لا تتوفر على دراسة وتشخيص وتحديد مواقع لإيواء السياح والزوار.

24قافلة طبية تستهدف آلاف المواطنين بدواوير اقليم أزيلال

تم برمجة حوالي 24 قافلة طبية متعددة التخصصات، ، ابتداء من شهر نونبر الجاري إلى غاية نهاية شهر أبريل من السنة المقبلة تستهدف آلاف المواطنين بدواوير اقليم أزيلال.

ومن اهم اهداف تنظيم هذه القوافل الطبية استفادة ما يفوق عن 150 الف من ساكنة هذه المناطق من بعض التخصصات الطبية، وطب الأسنان والعلاجات، إضافة إلى البرامج الصحية كالتلقيح والصحة المدرسية وصحة الأم والطفل والفحص المبكر لسرطان الثدي وغيرها ، وكانت أولى هذه القوافل قد نُظِّمت يوم 02 نونبر الجاري بجماعة سيدي يعقوب بدوار أيت وايور والدواوير المجاورة والتي تبعد بحوالي 30 كيلومترا من باشوية دمنات، وقد استفاد ما يقارب 400 شخص من عدد من الفحوصات والأدوية.

وجبت الاشارة الى ان هذه القوافل الطبية تأتي تنفيذا للتعليمات الملكية الرامية إلى توفير الرعاية الصحية لفائدة ساكنة المناطق التي تعرف موجة البرد وتساقط الثلوج وطبقا لإستراتيجية وزارة الصحة.

■ بني ملال بريس

وفاة محمد اوراغ

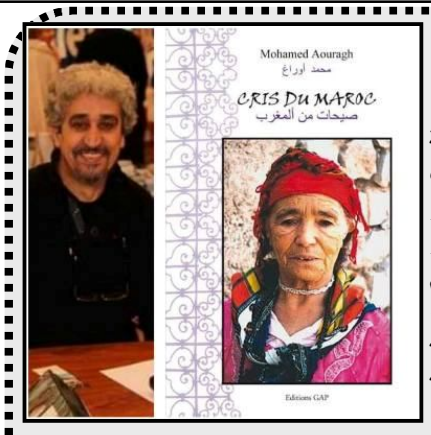

الشاعر والمبدع المغربي، ابن مدينة ميدلت، محمد اوراغ، صاحب كتاب cris du maroc، والمقيم بالديار الفرنسية، يرحل عنا إلى جوار ربه.. وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لكافة أفراد أسرته ورفاقه ومعارفه، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

دار ولد زيدوح: نبيل وحيدي في ذمة الله

توفي يوم الجمعة فاتح نونبر أخ امين مال نادي دار ولد زبدوح السيد نبيل وحيدي وبهده المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وكل مكونات العصبة: رؤساء اندية حكام ولاعبين بأحر التعازي القلبية للأخ وحيدي راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

رابحة أو صغير في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله السيدة رابحة أو صغير والدة صديقنا عزيز لمدور عضو الكتابة الإقليمية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي سابقا وعضو مكتب فرع الحزب بجهة كلميم والاقاليم الجنوبية وبذلك شيع جثمانها في جو مهيب بمقبرة اولاد ضريد بني ملال بتاريخ 10-11-2019. وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة و الكتابة الإقليمية للحزب والاصدقاء والمعارف بأحر تعازيهم لعائلتها وفي مقدمتهم ابناؤها :صالح، مليكة، محمد، عزيز، سعيد، عبد الرحيم وعبد اللطيف وللجيران بحي خريبكة وسي سالم ولأسرة التعليم بكلميم، راجين من الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والدة السيد فرج محمد في ذمة الله

توفيت يوم الاحد 10 نونبر والدة السيد فرج محمد الرئيس السابق لنادي رجاء بني ملال للكرة الحديدية وبهده المناسبة الاليمة تتقدم كل مكونات العصبة رؤساء اندية حكام ولاعبين بأحر التعازي القلبية للأخ فرج ولعائلته راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وان يلهم دويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

والدة الاستاذ بدر غيلان في ذمة الله

تلقينا ببالغ الاسى والاسف نبأ وفاة المشمولة برعاية الله والدة الاستاذ بدر غيلان ،نائب وكيل الملك بالمحكمة المركزية بدمنات ،وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرتي ملفات تادلة والقضاء والاصدقاء والمعارف بأحر التعازي والمواساة إلى الاخ بدر غيلان والى كافة أفراد العائلة، راجين من المولى عز وجل ان يشمل الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح الجنان، وان يلهم ذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وانا اليه راجعون.

أولاد بوخدو: وفاة فاطنة مرزوقي

انتقلت الى عفو الله يوم الأحد 10 نوفمبر 2019 السيدة فاطنة مرزوقي حرم الراحل الحاج الملودي بن بناصر مرزوقي. وبهده المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة باحر التعازي والمواساة القلبية لعائلة مرزوقي. راجين من الله ان يتغمد الفقيدة فسيح الجنان، وان يلهم اهلها الصبر والسلوان، لله ما أعطى ولله ما اخذ، وانا لله وانا اليه راجعون.

خيرة حوردان في ذمة الله

تلقينا ببالغ الأسى والحزن نبا وفاة المسماة قيد حياتها خيرة حوردان، موظفة سابقا ومتقاعدة بغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة بني ملال خنيفرة، وأمام هذا المصاب الجلل تتقدم اسرة ملفات تادلة وجمعية الاعمال الاجتماعية للغرفة نيابة عن كافة موظفيها بأحر التعازي الصادقة لعائلة المرحومة راجين من الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

Lahcen Bidani

قصبة تادلة: للافاطمة الفيلالي في ذمة الله

انتقلت الى عفو ربها السيدة للافاطمة الفيلالي، بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج، وقد وري جثمانها الثرى عصر يوم السبت2/11/2019،بمقربة قصبة تادلة ،وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة الى أسرتها وأبنائها وبناتها احمد اوسعيد عضو اقليمي للجمعية الرياضية بالمديرية الأقليمية بخريبكة، واستاذ التربية البدنية بالثانوية التأهيلية بن عبدون بخريبكة و ابنها عزيز استاذ التربية البدنية باعدادية بتاركيست نواحي الحسيمة،وزهيروهدى،هند، ونادية واخيهم اوسعيد عبد الله قاضي الاسرة بمحكمة خريبكة ومصطفى موظف جماعي ,,,الخ والى كافة الاخوة والاخوات ،وزوجة ابيهم عايدة وبناتها واخوان الفقيدة الفيلالي مولاي علي وعبد الغفار ونعيمة والى كافة افراد العائلة والصغيرة متمنين من الله سبحانه وتعالى ان يتغمد المرحومة برحماته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه،ان لله وإنا اليه راجعون.

وفاة صهر الزميل موحا افرني

والجريدة ماثلة للطبع وصلنا خبر وفاة مرغاد موحا، صهر زميلنا موحا افرني رئيس ومؤسس القسم الرياضي لجريدة ملفات تادلة والصحافي الرياضي الوطني البارز والحائز على عدة جوائز استحقاقية في مجال الصحافة الرياضية المكتوبة والمسموعة والمرئية بالعربية والأمازيغية.
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والجمعية المغربية للصحافة الرياضية والجسم الاعلامي بالجهة بتعازيهم الحارة للزميل موحا افرني ولعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته زوجته فطومة افرني وباقي أفراد العائلة. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون .

جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، تعزي في وفاة ‹سعاد بدري''

بسم الله الرحمان الرحيم، " يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.
ببالغ الحزن والأسى وبعيون دامعة وقلوب خاشعة، تلقى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة السلطان مولاي سليمان، صباح اليوم الإثنين 4 نونبر الجاري، نبأ وفاة الاستاذة والطالبة الباحثة "سعاد بدري"، والتي وافتها المنية فجر هذا اليوم بعد صراع طويل مع المرض الخبيث.
وكانت رحمة الله عليها، تتابع دراستها الجامعية في سلك ماستر الدرس اللغوي والخطاب الشرعي، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال.
وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أطر وأستاذة وطلبة جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال واسرة ملفات تادلة، بأصدق عبارات التعازي والمواساة لعائلة "سعاد" الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى عزوجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم دويها الصبر والسلوان إنه سميع مجيب، وإنا لله وإنا إليه راجعون..

أطر وموظفوا واعوان وشركاء وزارة العدل بسوق السبت اولاد النمة يتبرعون بالدم

بالمحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح نظم المكتب الجهوي للوداية الحسنية للقضاة ببني ملال بشراكة مع المحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة حملة للتبرع بالدم يوم الاربعاء 13/11/2019 ، لفائدة اطر وموظفى واعوان الخدمة والنساخ والخبراء والمحامين والعدول .
وتميزت هذه الحملة بانخراط جدي وكثيف لمختلف أطر وموظفي المحكمة، حيث تجسد بادرة التبرع بالدم قيم التضامن داخل المجتمع المغربي، كما تعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك محمد السادس لتعزيز كل الأعمال ذات الطابع التطوعي.وقد كان اول المتبرعين بالدم السيدة رئيسة المحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة الاستادة عائشة العازم و بعدها نواب وكيل الملك والقضاة والموظفين والمحامون والعدول والخبراء والنساخ واعوان الخدمة وتاتي هده الحملة التبرعية يقول اطار قضائي لتكريس ثقافة التبرع بالدم داخل المجتمع وكذا التعريف والتحسيس والتوعية. ■ لكبير المولوع

برنامج الانشطة التي سيشرف والي جهة بني ملال خنيفرة بمناسبة عيد الاستقلال المجيد

يوم الجمعة 15 نونبر 2019
الساعة 03 و 45 د. بعد الزوال : بجماعة فم العنصر
-إعطاء انطلاقة أشغال الشطر الثاني لبناء الطريق الرابطة بين فم العنصر واربعاء نقبلي على طول 34,5 كلم.
الساعة 04 و30 د. مساء : بجماعة سمكت
- إعطاء انطلاقة اشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 3206 من النقطة الكيلومترية 000+0 الى النقطة الكيلومترية 500+11
الساعة 05 و 05 د. مساء : بجماعة كطاية
زيارة الاشغال لبناء الطريق الرابطة بين ط و8 و.ط .ا 3204.
الاشغال لبناء الطريق الرابطة بين ط و8 و.ط .ا 3204.
يوم السبت 16 نونبر 2019
الساعة 10 صباحا: بجماعة تاكزيرت.
-تدشين وحدة تثمين وإنتاج زيت الزيتون.
الساعة 10 و 30 د صباحا : بجماعة تانوغة
- إعطاء انطلاقة أشغال تمديد شبكة الماء الشروب
- تدشين ملعب رياضي للقرب
الساعة 11 و20 د صباحا : بجماعة القصيبة
-إعطاء انطلاقة الاشغال لتوسيع وتقوية الطريق الجهوية 317 بين ملتقى الطريق الجهوية 317/ الطريق الاقليمية 3208 والمنتجع السياحي تاغبلوت.
يوم الاثنين 18 نونبر 2019
الساعة 11 و05 د. صباحا : حي عياط
-إعطاء انطلاقة أشغال بناء خزان مائي نصف ارضي سعته 3000م 3
الساعة 11 30 د صباحا: مدخل القطب الفلاحي بني ملال
- إعطاء انطلاقة اشغال بناء مدخل الطريق الوطنية رقم 8 والقطب الفلاحي بني ملال
الساعة 11 و55 د: بجماعة أولاد امبارك
إعطاء انطلاقة اشغال تقوية الطريق الإقليمية رقم 3111 من النقطة الكيلومترية 000+0 الى النقطة الكيلومترية 800+3.

الحزب الاشتراكي الموحد بأزيلال: تجديد المكتب الإقليمي

الكاتبة الإقليمية: نادية الصبار، نائبها الأول: عبد النبي ناعيم، نائبها الثاني: عزيز لحسيني، أمين المال:حسن ناصر، نائب الأمين:عادل ناعم، المقرر: العربي خيدر، نائب المقرر: خالد أيت كورو.
المستشارون: حسن أيت حدو – عبد المالك لحباس - الحسين مشاش- محمد أيت تفغالين – مناصر محمد-محمد كوجيلي-أحمد المرابط – خالد بوسنوس- سناء حنيتي- قاسم المرابط - حسن خاما .
عن المكتب: خالد أيت كورو

بـــلاغ: انعقد صبيحة يوم الأحد 10 نونبر 2019 بمقر الحزب الاشتراكي الموحد بأزيلال، تحت إشراف الكتابة الجهوية للحزب المتمثلة في الرفيق محمد قابة، المجلس الإقليمي للحزب بغية تجديد المكتب الإقليمي المنتهية مدته القانونية.
وقد استهل الاجتماع بدقيقة صمت و قراءة الفاتحة على الروح الطيبة للفقيد جمال الأسعد، و بعد ذلك مباشرة قراءة التقريرين الأدبي و المالي من قبل الكاتب الإقليمي الرفيق عبد النبي ناعم الذي أشار إلى الظرفية السياسية الراهنة التي يتم فيها تجديد المكتب، و المتمثلة في الردة الحقوقية التي تشهدها البلاد و فشل النموذج التنموي على جميع الأصعدة مقابل استشراء الفساد و الزبونية، و التضييق الذي يتعرض له المناضلون الأحرار في سبيل العدالة الاجتماعية من طرف أجهزة الدولة مقابل الدعم و التشجيع الذي تحظى به الأحزاب الإدارية و الانتهازية. و قد تلا تلاوة التقريرين مداخلات الرفاق التي ناقشت الوضع التنظيمي للحزب محليا و إقليميا و كذا سبل تجاوز المعيقات التنظيمية و أساليب الاشتغال قصد الرقي بالعمل النضالي للحزب.
بعد المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي و المالي، وبعد تداول جدي و جاد بين الرفاق والرفيقات، تم انتخاب المكتب الإقليمي الجديد المكون من 18 عضوا وفق التشكيلة الآتية:

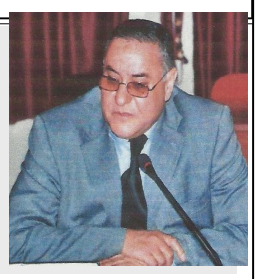

الوثيقة 197
اشتراء عبد أسود اللون بتاريخ : 1 ربيع الأول عام 1325 هـ

الحمد لله وحده ، اشترى بحول الله وقوته سيدي أحمد بن محمد الشريف من البايع له محمد والقرشي جميع وَصِيفٍ (1) السيد ميمون عبدُ اللون سالمٌ من العيب الظاهرِ بثمن قدره ونهايته 6 مائة عشر ريالا حسنية (2)..وأبرأه من درك القبض فبرئ ، وتمَ لَكَ المشتري ما اشتراه بعد التقليب (3) والرضى (4) والحوز (5) من الجانبين ما يجب. شهد به عليهما ..(6) في فاتح ربيع الأول عام 1325 هـ عبد ربه تعالى (توقيعه) وعبد ربه تعالى (توقيعه)
وتحته الحمد لله أدى أعلم بثبوته عبد ربه تعالى .

---

(1)وَصِيفٌ هو عبدٌ مَمْلوكٌ . ويقصدُ به في التحريات المخزنية أحد أفراد جيش البخاري .(المرحوم عبد الوهاب بن منصور . الوثائق عدد : 10 هامش 134 . والعدد : 11 هامش 4) .
(2) المقصور 1600 ريال . والحسنية : نسبة للسلطان الحسن الأول .
(3) التقليب : تقليب الأمر على عدة وجوه ، والتشاور في شأنه مع من يمكن أن يعطي المشورة.
(4) الرضى : بمعنى حصول الرضى من طرف المشتري بعد تشاوره واقتناعه بالبضاعة المعروضة للبيع .
(5) الحوز :الحيازة وهي أن يتملك المشتري ما اشتراه .
(6) كلمة لم نسطع قراءتها .

ملاحظات :

* الوثيقة عقد بيع عدلي بين البائع والمشتري .
* البايع هو محمد القرشي .
* المشتري هو أحمد بن محمد الشريف .
* المبيع " وصيف " عبد أسود اللون اسمه ميمون .
* نلاحظ أن معظم العبيد كانوا يُسمَّوْنَ من طرف مالكيهم ميمون ليكون ميمونا عليه ، أو مُبارْك ليكون مُباركا عليه . أو اسما قريبا من نفس المعنى . ذلك أن العبد لم يكن له خيار في اختيار اسمه فاسمه ما أسماه به مالكه أو مشتريه .
* كانت عملية البيع بتاريخ ربيع الأول من عام 1325هـ (1907 م) ما يعني أننا في المغرب ما زلنا حتى هذا العام نسمح ببيع الإنسان واشترائه !! واتخاذه عبدا في البيت أو الحقل ؟؟. ورغم مرور قرون متعددة من الإسلام في محاولة تصفية الظاهرة من المجتمع فإننا نجد البعض ما زال يستعبد الناس . وقد قال عمر الفاروق رضي الله عنه : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .
* حررت الوثيقة في ربيع الأول من عام 1325 هـ موافقها بالميلادي : أبريل 1907 م .

عرس المانوزيين

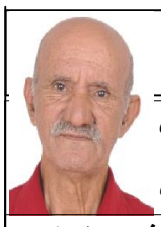

فجري الهاشمي

اطلعت على ملاحظات أصدقائنا في الفايسبوك بخصوص الورقة الأخيرة التي تحدثنا فيها عن الاختيارات التي يواجهها الاتحاد الاشتراكي في مؤتمره المقبل أيام 14-15-16 دجنبر هناك سؤال محوري يتجدد على لسان العديد من الأصدقاء ، يتعلق الأمر بالسؤال التاريخي ما العمل que faire .? و يبدو أن العديد من أصدقائنا ربما يعتقدون أن الإجابة الواضحة عن هذا السؤال ستكون هي مفتاح الحل لإشكالاتنا و ما أكثرها .
تعمدنا أن نؤجل هذا النقاش إلى ما بعد المؤتمر لأن ما يهمنا في المرحلة الحالية هو أن تترسخ القناعة لدى الجميع بضرورة انبثاق إرادة حقيقية للإصلاح une vraie volonté de réforme و ذلك ما نعمل من اجله في محاولة قد يعتبرها البعض يائسة لانقاذ الفعل اليساري في هذا البلد .
الصديقة سناء المعتصم قدمت في ورقتها تصورا مفيدا سيكون لنا مستقبلا عودة إليه على إننا نرى (و هذا مجرد رأي) أن تطوير النقاش في القضايا الكبرى رهين بتوفر شرطين أساسيين .
- Iلابد من استحضار التجربة التاريخية لليسار عموما ذلك انه لا بداية من الصفر .
- IIإن السياسة و التنظيم تتأسس على مرجعية ثقافية حتى لا نسقط في البراكماتية التي يفهمها البعض هذه الأيام بشكل انتهازي .
لذلك سنقول لأصدقائنا في الفايسبوك لا ضرورة للاستعجال فوراءنا التاريخ و هو كذلك أمامنا وما نحتاجه هو الصدق في الأقوال و الأفعال و علينا أن نستحضر في كل هذه النقاشات مستقبل شعب بكامله هو في حاجة إلى سياسة واضحة سنتذكر ما قاله الشهيد المهدي بن بركة و ما كرره عبد الرحيم بوعبيد " السياسة الحقيقية هي سياسة الحقيقة " و هو قول في حينه كان يعني محاربة التشويه la déformation .
يوم السبت 10-11-2012 احتفى المانوزيون بأنفسهم لهم ذلك الحق و يستحقون اكثر من ذلك و في احتفائهم كرسوا الشموخ الاتحادي الذي تناساه البعض في لهفة الحياة ذلك ما أشار اليه الاستاذ عبد الرحيم برادة محامي اليسار كل اليسار بامتياز قال الرجل كلمة صادقة في حديثه عن الاتحاد رغم خلافاته معه قال الرجل و هو يتحدث عن تاريخ نضال المانوزيين : هذا هو الاتحاد الذي نعرفه .
في سنة 1972 اختطف المناضل الحسن المانوزي من تونس ، كان شابا يحمل الوطن في قلبه و يريد تخليص هذا الوطن من الاستبداد .
مرت أربعون سنة و لا أثر للحسين المانوزي ، دليل واحد بين أيدينا هو هروبه رفقة بعض العسكريين من المعتقل السري الذي كان يسمى انذاك PF3 POINT FIXE3 .
شهدت الدولة نفسها على هذا الهروب سنة 1975 من خلال إشعار بالبحث AVIS DE RECHERCHEو أكد ذلك الاخوان بوريكات بعد خروجهم من المعتقل السري تزمامرت و قد أصدروا حينه كتابا في الموضوع .
من هم المانوزيون ؟ المخزن يعرفهم جيدا و نحن نجد فيهم تاريخنا الذي ضاع و الذي أعادوا احياؤه فينا يوم 10-11-2012.
ما أعرفه و هو شيء قليل عن المانوزيين رغم معاشرتي لهم عائلة و تاريخا نضاليا انهم يلخصون تاريخ الحركة النضالية المغربية منذ أن كانت السيبة لأصدقائنا في الفايسبوك علينا نوع من التوضيح : في مرحلة من تاريخ المغرب كان هناك صراع بين مجموعة من القبائل في الأطراف périphériesو المخزن و كان هناك ما يسمى ببلاد المخزن حيث تتمركز سلطة الدولة و بلاد السيبة حيث تهيمن سلطة القبائل الرافضة لمشروعية سلطة المخزن سيكون للمانوزيين حضور قوي في المقاومة و جيش التحرير إبان النضال ضد الاستعمار الفرنسي و دفاعا عن مشروعية الدولة المغربية بعد مؤامرة 1953 و بعد الاستقلال سينحاز المانوزيين الى الاختيار الصعب و المرير أدوا فيه الثمن غاليا يصعب وصفه و التعبير عليه هي حكاية تحدث عنها المحامي الفرنسي الذي تابع ملف الحسين المانوزي طيلة سبعة وثلاثون سنة .
يوم 10-11-2012 كان يوما تاريخيا بكل المقاييس البعض حاول أن يعطي تفسيرا للحدث في ارتباطه بمؤتمر الاتحاد الاشتراكي ، هي ضنون تتخوف من استرجاع ما مضى لكن المانوزيين من خلال احتفاءهم وجهوا رسالة قوية للجميع عنوانها الواضح : لابد من الحفاظ على الذاكرة و اولئك الذين يحتفى بهم المخزن هذه الايام من من كانوا محسوبين على اليسار في وقت ما يراد منهم من حيث لا يحتسبون تزييف الذاكرة .
لذلك قلنا في مقدمة هذه الورقة – انه لا سياسة بدون استحضار التاريخ الحقيقي و أولئك الذين يتحدثون هذه الايام عن الهوية نقول لهم باختصار انها ليست قضية فكرية و ثقافية انها أصلا تاريخ نضالي طويل المانوزيون لهم ذكر فيه .
دعوة : في السبعينات قرأت كتابا لأحد الباحثين الفرنسيين أتذكر عنوانه : l'histoire des familles politiques en france .
يمكن للسيد ادريس بن سعيد الباحث السوسيولوجي ان يهتم بالموضوع و المانوزيين نموذجا.

حقيقة تكشف لأول مرة. اغتيال عمر بنجلون...
هكذا "غيرت" هيئة الإنصاف والمصالحة تقريرا أعدته حول القضية

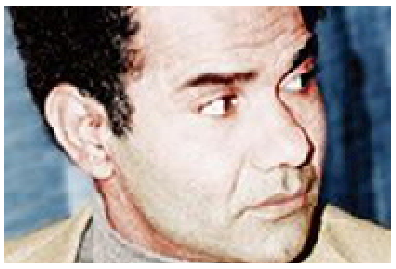

قبل ثمان سنوات، نشرت أسبوعية "الحياة" (التي أنشأها الأخ والصحافي محمد حفيظ) وثيقة كان قد أعدها فريق التحريات بهيئة الإنصاف والمصالحة حول اغتيال عمر بنجلون، لم تنشر أو تعمم ضمن...

عمر لبشيريت - 18ديسمبر 2018

قبل ثمان سنوات، نشرت أسبوعية "الحياة" (التي أنشأها الأخ والصحافي محمد حفيظ) وثيقة كان قد أعدها فريق التحريات بهيئة الإنصاف والمصالحة حول اغتيال عمر بنجلون، لم تنشر أو تعمم ضمن وثائق وأعمال هيئة الإنصاف والمصالحة لحد اليوم.
الوثيقة تسببت في ردود فعل قوية أدت إلى مقاضاة أسبوعية "الحياة" من طرف أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان آنذاك، من أجل وقف نشر ما تتوفر عليه الأسبوعية من وثائق أخرى تجهل لحد الآن أسباب إبقائها طي الكتمان، رغم أنها تهم تحريات وشهادات لفاعلين وشخصيات، وتتضمن كنزا من المعلومات والحقائق. (كان أحمد حرزني قد رفع أيضا دعوى قضائية ضد أسبوعية "الجريدة الأخرى" التي كان يديرها علي أنوزلا بسبب نشرها جانبا من هذه الوثائق.(

الخلاصة التي انتهى إليها التقرير، تقول بالحرف إن هناك: "قرائن قوية، تفيد تورط جهات أمنية، بالمغرب، في عملية، اغتيال بنجلون". بمعنى أن المخابرات المغربية هي التي هندست و"الشبيبة الاسلامية" قامت بالتنفيذ.

ورغم أن الوثيقة التي نشرتها "الحياة" قد كشفت، رسميا، ما كان يتردد في الكواليس من تورط الأجهزة المغربية في اغتيال عمر بنجلون. فإن ما نشرناه آنذاك كان منقوصا لغرض مهني...
كان الغرض الأهم ... هو رغبتنا في دفع المعنيين بالأمر إلى كشف حقيقة أن تحريات ومعلومات مهمة من عمل هيئة الانصاف والمصالحة ظلت محجوبة عن الرأي العام.
الحقيقة التي "سكتنا" عنها هي كتالي:
عندما توصلت بالوثيقة، من أحد المصادر المقربة من الهيئة، وبعد اطلاعي عليها رفقة الأخ محمد حفيظ، كانت هناك مفاجأة تنتظرنا في آخر التقرير المعد باحترافية كبيرة من طرف الاستاذ عبد العزيز بناني (لم نذكر اسمه حينما نشرنا الوثيقة.(
المفاجأة كانت في الخلاصة التي انتهى إليها التقرير، وتقول بالحرف وبدون لف ولا دوران إن هناك: "قرائن قوية، تفيد تورط جهات أمنية، بالمغرب، في عملية، اغتيال بنجلون". بمعنى أن المخابرات المغربية هي التي هندست و"الشبيبة الاسلامية" قامت بالتنفيذ.
هذا الاعتراف الرسمي الخطير والأول من نوعه... سرعان ما تلاشى حينما اكتشفنا ورقة ملحقة بالصفحة الأخيرة للتقرير هي بمثابة تصحيح للخلاصات النهائية. هذه الورقة تتضمن خلاصة أخرى حيث ثم شطب عبارة "قرائن قوية، تفيد تورط جهات أمنية، بالمغرب، في عملية، اغتيال بنجلون."
أحمد حرزني قام بمقاضاة الجريدة من أجل وقف نشر باقي الوثائق، وتسليم ما نتوفر عليه إلى المجلس، ودفع غرامة مالية عن كل وثيقة نقوم بنشرها.
...في الحقيقة، كان مصدري قد ارتكب خطأ، حين سلمني النسخة المعدة للتصحيح، وليس النسخة النهائية التي تم اعتمادها وحذفت منها الخلاصة التي تورط المخابرات المغربية.
بعد التداول في الأمر... قررنا نشر النسخة الأولى من الوثيقة والتي تتضمن الخلاصة التي تتهم الدولة المغربية بتخطيط عملية اغتيال عمر بنجلون.
إقرأ أيضا: عمر بن جلون... ومن النضال ما اغتال! 2/2
كنا نراهن على خلق ضجة تدفع المجلس، الذي ورث الهيئة، إلى إصدار بيان حقيقة يوضح فيه أن التقرير الذي نشرناه غير حقيقي وأننا زورنا الوثيقة. آنذاك، نقوم نحن بكشف حقيقة أنه تم تزوير خلاصات التقرير من طرف الهيئة، أو أطراف منها، ونقوم بنشر النسختين معا.
لم يقع أي شيء مما "خططنا" له...
بل إن أحمد حرزني قام بمقاضاة الجريدة من أجل وقف نشر باقي الوثائق، وتسليم ما نتوفر عليه إلى المجلس، ودفع غرامة مالية عن كل وثيقة نقوم بنشرها.
هذه حقيقة ما وقع...
فالخلاصات النهائية التي نشرناها ظلت هي المتداولة لحد اليوم، لكن النسخة الموجودة في خزائن المجلس تتضمن خلاصات مخالفة. فمن ضغط أو قام بتزوير تقرير الهيئة حول قضية اغتيال عمر بنجلون؟!

عمالة خريبكة: مستقبل أبنائنا يبدأ من الطفولة

خلال اليوم التحسيسي،الذي نظم بمقر عمالة اقليم خريبكة.من قبل اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية،يوم الأربعاء 30 أكتوبر 2019 تحت شعار"مستقبل أبنائنا يبدأ من الطفولة"،الذي تراسه عامل الاقليم وحضره رؤساء المصالح الخارجية ومنتخبون وفعاليات إعلامية وجمعوية ....الخ،تبين من خلال التفاعل مع عرضي المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والمندوب الإقليمي لوزارة الصحة . أن إقليم خريبكة حقق نسبة 64 في المائة ،من تعميم التعليم الاولي بالأخذ بعين الإعتبار ما تم إنجازه لحد الآن والوحدة الجديدة التي تم انجازها بفضل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية هذه السنة ، والذي كلف غلافا ماليا وصل إلى 3.9 مليون درهم منها 2.5 : همت التهيئة والتجهيز والتسير برسم سنة 2019 و1.4 مليون درهم مرصودة لتسيير الوحدات نفسها برسم سنة 2020. مما سيمكن الإقليم من تجاوز الهدف المسطر على الصعيد الوطني المتمثل في تعميم التعليم الأولي بنسبة 67 في المائة في غضون سنة 2023 و100في 100 في سنة 2027 .

عامل الإقليم، ذكرخلال هذا اللقاء، بأهمية الطفولة المبكرة باعتبارها من أولى الأولويات وعنصرا لا ماديا أساسيا لتطوير عجلة التنمية المستقبلية ببلادنا ، مستشهدا بمقتطفات من الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المناظرة الوطنية المنعقدة بمدينة الصخيرات يومي 18 و19 شتنبر المنصرم. والتي تجسد تفعيلها من قبل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ،بتناغم مع الشركاءبحيث يبقى من غاياتهاتعميم التعليم الأولي بالعالم القروي وإرساء نظام الصحة الجماعتيات ،كما دعا عامل الإقليم الى تحسين جودة الخدمات المقدمة للطفل ،مع تفعيل آليات التتبع والتقييم أثناء إعداد المشاريع.

ومن المعلوم أن هذا اللقاء التحسيسي ،سبقته يوم الثلاثاء 29.اكتوبر2019زيارة ميدانية لوحدتين للتعليم الأولي ولمركز صحي ، بالجماعة الترابية بولنوار، حضرها الى جانب عامل الإقليم،أعضاءاللجنةالإقليمية التنمية البشريةبخريبكة،منتخبون،سلطات محلية ،وفعليات اعلامية وجمعوية. ■ ع اللطيف سعدي/خريبكة

وكالة الحوض المائي لأم الربيع "نفوق عدد مهم من الأسماك بحقينة سد مولاي الحسن الأول لا علاقة له بالتلوث"

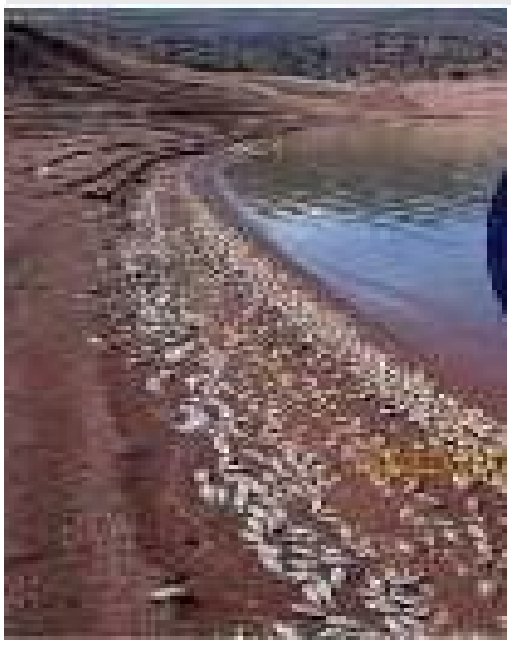

في إطار عمليات المراقبة اليومية التي تقوم بها فرق استغلال السدود التابعة لوكالة الحوض المائي لأم الربيع، تم رصد نفوق أعداد مهمة من الأسماك من نوع "الفرخ" دون غيرها من الأنواع الأخرى من الأسماك المتواجدة بحقينة سد مولاي الحسن الأول يوم 22 أكتوبر 2019، على إثر ذلك قامت مصالح وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإيفاد لجان متعددة من أجل القيام بمعاينات ميدانية وأخذ عينات المياه من عالية السد ومن حقينته قصد إنجاز التحاليل اللازمة من أجل الوقوف على أسباب نفوق الأسماك.

حيث تبين عدم وجود أي مصدر للتلوث بعالية السد، كما أن التحاليل المنجزة من طرف مختبر التحاليل العمومي LPEEقبل وقوع الحادث بتاريخ 16 أكتوبر 2019 وبعده بتاريخ 29 أكتوبر 2019 أثبتت أن جودة المياه بحقينة السد جيدة إلى حسنة.

كما تم بالموازاة مع ذلك القيام بجمع وطمر الأسماك النافقة باستعمال الجير قصد تفادي انبعاث الروائح الكريهة أو تلويث الوسط الطبيعي.

وتجدر الإشارة إلى أن مستوى حقينة سد الحسن الأول تعرف انخفاضا مهما بلغ 28% وأن المنطقة عرفت فيضانات خلال الفترة من 20 إلى 23 أكتوبر 2019، ويعزى نفوق هذا النوع من الأسماك إلى نمط عيشه وتأثره بالحمولات المحملة بالأوحال المسجلة خلال هذه الفترة. كما أنه تم تسجيل مثل هذه الظاهرة في سنة 2008 وفي ظل نفس الظروف الهيدرولوجية.

■بني ملال بريس

اجتماع موسع بعمالة خنيفرة لتدبير ومواجهة موجة البرد والثلوج

بمقر عمالة اقليم خنيفرة تم يومه الاربعاء 30 أكتوبر 2019 على الساعة الرابعة زوالا ، تم عقد اجتماع موسع برئاسة السيد عامل اقليم خنيفرة محمد فطاح من أجل تفعيل المخطط الاقليمي لتدبير ومواجهة موجة البرد والثلوج وكذلك لتدارس الاجراءات والتدابير الاستباقية الكفيلة بفك العزلة عن الساكنةالقروية و الجبلية خلالهذه الفترات.وقد حضر هذا الاجتماعكل من السلطات المحلية ورؤساء المصالح الخارجية ورؤساء المصالح الأمنية والمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني وكذلك ممثلو وسائل الاعلام.

وذكّر السيد العامل خلال كلمته بالمناسبة، أنّ البرنامج العملي لهذه السنة سيهم47 دوارا على مستوى عشر جماعات قروية بساكنة تقدر بحوالي 22 ألف نسمة منها 5700 طفلا وحوالي 4000شخصا مسنا تمّ إحصاؤهم في حين بلغ عدد النساء الحوامل هذه السنة 154 و 26منالأشخاص بدون مأوى، الذين قد يحتاجون عناية ذات طابع انساني.

من جهة أخرى، تم إحصاء 39 نقطة صالحة لهبوط طائرات الهليكوبترب5جماعات، كماتمّ إعداد لائحة من 90 مؤسسة تعليمية و 4520 أسرة زيادة عن مرافق صحية،وستحتاج الأسر المعنية ما يقارب12600طن من خشب التدفئة.

وفي شقه الصحي والانساني، ستعبئ مصالح الصحة لوحدها 20 طبيبا وإطارا لهذه المهمة مع 42 سيارة اسعاف و29 وحدة تنقل مع تنظيم 9 قوافل طبية. كما ستهيئ مديرية التعاون الوطني 34 مؤسسة لاستقبال وإيواء الحالات المستعجلة .

ومن أجل ضمان تدخل استعجالي فعال وناجع، أكد السيد العامل، أن تجربة الاقطاب التي بدأ العمل بها السنة الفارطة، أعطت نتائج طيبة وملموسة، وتتمحور حول:

-قطب اللوجستيك والآليات بإشراف من مديرية التجهيز، حيث تم إحصاء 90 من الاليات القابلة للتعبئة، نصفها مملوك للقطاع الخاص.

-قطب التدخلات الإنسانية والمستعجلة بتنسيق مع مصالح الوقاية المدنية.

-قطب الخدمات الصحية والوحدات المتنقلة بتدبير من المديرية الاقليمية للصحة.

و تجدر الاشارة الى أن المخطط العملي للحد من أثار موجة البرد يعتبر أداةقوية و أساسيةلتنسيق الجهود والتدخلات حسب القطاعات وتحديد الأولويات ، إذ أنه يحدد بدقة مهام كل المتدخلين. كما أنجزت مصالح العمالة دليلا دقيقا وشاملا لمختلف مهام السلطات المحلية قبل، خلال فترة البرد و الثلوج و بعدها.

وعرف هذا الاجتماع تدخلات للقيادة الإقليمية للوقاية المدنية والقطاعات المعنية إضافة إلى رؤساء الجماعات وممثلي المجتمع المدني تمحورت في مجملها حول التدابير الواجب اتخادها والوسائل المعبأة وأهمية التواصل والتعبئة لتقديم العون والمساعدة للساكنة القاطنة بالمناطق الجبلية والمنعزلة.

■لكبير المولوع

الصندوق المغربي للتقاعد يشتري خمس مستشفيات جامعية و يوضح الأسباب

قدم الصندوق المغربي للتقاعد، توضيحات حول عملية شرائه لخمس مراكز استشفائية جامعية، التي أعلن عنها وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون في لقاء بالصحافة يوم الثلاثاء 5 نونبر .

وأكد الصندوق في بلاغ لها، أنه باعتباره مستثمرا مؤسساتيا، وقع لفائدة نظام المعاشات المدنية، بروتوكول اتفاق مع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، ينصب على شراء خمسة مراكز استشفائية جامعية مرفق بعقد إيجار لمدة طويلة.

وأشار إلى هذه العملية تندرج ضمن، وضع الدولة المغربية، لبرامج للتمويلات المبتكرة التي تقوم على نقل ملكية بعض الأصول العقارية مع الاحتفاظ بالاستغلال عبر عقود إيجار يتفاوض حولها مع المشترين الجدد.

وشدد الصندوق على أن هذه العملية تكرس التوجهات الاستراتيجية الجديدة للصندوق في مجال استثمار الاحتياطيات.

وأوضح أنه منذ دخول الإصلاح البراميتري لنظام المعاشات المدنية في 2016، كان من الضروري مراجعة استراتيجية استثمار هذا النظام للمعاشات عبر تنويع أكبر للمحفظات والبحث عن مردودية أفضل لتوظيفاته.

وأضاف أن ترجمة هذه العملية ستنصب على مبلغ 4,6 مليار درهم، مؤكدا على أنها ستدر على الصندوق إيرادات إيجارية مؤمنة، وأعلى من مردودية التوظيفات المنجزة في أسواق النقد والسندات.

وأفاد الصندوق أنه مقتنع بجودة العملية، معبرا عن التزامه، ببحث كل فرصة في المستقبل يمكن أن تتيح له خلق القيمة لتوظيفاته، والمساهمة في تدعيم التوازنات المالية لأنظمة التقاعد التي يدبرها.

وتفترض الدولة أنه لا يمكنها تمويل الاستثمارات المتوقعة برسم السنة المالية المقبلة عبر ميزانية الدولة، ما يبرر انفتاحها على تبني آليات مبتكرة لتمويل مشاريع عبر عمليات التسنيد أو الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وتقضي عملية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بتمويل مشاريع لفائدة الدولة من قبل مستثمرين مؤسساتيين أو القطاع الخاص أو شركات عمومية، حيث لا تتدخل الدولة عبر الميزانية.

Tarbiyamaroc

الخميس، 7 نوفمبر 2019

الملتقى الوطني للصورة ببني ملال يبحث آفاق هيكلة وتنظيم المجال

شهدت مدينة بني ملال يوم السبت 02 نونبر، انعقاد الدورة الأولى للملتقى الوطني للصورة الفوتوغرافية، التي تنظمها جمعية ارباب مختبرات ومحلات التصوير بجهة بني ملال خنيفرة، بالتنسيق مع الفيدرالية الوطنية لأرباب محلات ومهنيي التصوير بالمغرب، احتفاء بالذكرى 44 لعيد المسيرة الخضراء المظفرة، والذكرى 64 لعيد الاستقلال المجيد.

وأجمعت كلمات الافتتاح، الذي حضره وفد رسمي ضم بالخصوص، الكاتب العام لولاية جهة بني ملال خنيفرة، ورئيس جماعة بني ملال، وممثل المجلس الجهوي ورئيس الغرفة الفلاحية، وفعاليات إعلامية، وفنية، على أهمية هذا الملتقى، والدورة الريادي الذي تعلبه الصورة، في التوثيق، والترويج والتربية وصيانة الموروث الفني والثقافي الوطني.

ولامس الكاتب العام في كلمته قضايا عدة،خصت أهمية الملتقى، كمحطة للتواصل، وتبادل الخبرات، والمقومات والمؤهلات الطبيعية والاقتصادية والسياحية، التي تتوفر عليها الجهة، مبرزا الدور الذي تلعبه الصورة في ترويج للمنتوج السياحي، والاقتصادي والطبيعي، وللمهامسة في تكريس اللامركزية وتقديم نموذج التنموية الشامل للمنطقة.

بدوره اعتبر رئيس الجماعة اللقاء، فرصة أساسية للتداول في الكثير من المواضيع، التي تعنى بمجال الصورة، من اجل تنظيم القطاع، معربا عن استعداده، لإيصال صوت القطاع، الى الفرق البرلمانية، حتى يصبح قطاعا مهيكلا.

اما مدير الملتقى إبراهيم الوردي، فقد شدد على أهمية هذا اللقاء الذي يحضره ممثلو الجمعيات من مختلف انحاء المملكة، وذلك بهدف المساهمة الفعالة في إنجاح هذه التظاهرة، الساعية لوضع الأسس الحقيقية لانطلاقة قوية للقطاع، منوها بكل الشركاء، وكل من ساهم في التفاعل وانجاح هذه التظاهرة

بدورهم أبرز كل من رئيس جمعية ارباب مختبرات ومحلات التصوير ببني ملال علال المخنتر، ورئيس الغرفة الفلاحية وممثل الجهة، الأهمية القصوى التي يمثلها هذا اللقاء، والذي يبرز مدى وعي الممارسين والمهنيين، بالدور التنظيمي والقانوني للقطاع، وافاق وضعه على السكة الصحيحة قانونيا وتنظيميا، حتى يصير قطاعا منظما بشكل جيد، ويساهم في حفظ الذاكرة الوطنية، فضلا عن تقديمه لخدماته النوعية للمواطن، ومساهمته في التنمية والاقتصاد الوطني.

واعتبرمحمد مكوار رئيس الفيدرالية الوطنية لأرباب محلات ومهنيي التصوير بالمغرب في كلمته،قيمة الصورة في توثيق للملامح الوطنية، وللرأسمال اللامادي والرصيد الحضاري الوطني، مشددا على ضرورة ايلاءها المكانة التي تستحقه، ما يستدعي من المسؤولين توفير كل الظروف لتنمية القطاع، والمساهمة في تنظيمه وفق مقاربة تشاركية، تبرز دوره كمرافعة للتنمية.

واكد كوار ان القطاع يضم 50 جمعية وطنية، ويوفر 40 ألف منصب شغلن مباشر وغير مباشر، فضلا عن توفره على ازيد من خمسة الاف محل، وهو ما يشكل قطاعا مهما في النسيج المجتمعي والاقتصادي، من الواجب، تنظيمه وتقنينه، والحفاظ عليه، حتى يستمر وفق شروط مهيكلة.

كما اثنى على مختلف الشركاء الذين ساهموا في إنجاح هذا الملتقى وللجنة المنظمة، التي تحملت عبء التنظيم والبرمجة، وتهييء الأجواء، ما جعل من الملتقى عرسا حقيقيا للاحتفال بالصورة، والاحتفاء بالرموز في مجال التصوير، والانكباب على دراسة كثير من القضايا لإيجادحلول مناسبة للقطاع.

وشملت الفعاليات التي سبقتها يوم الجمعة اجتماع للمكتب التنفيذي، والمجلس الوطني الأول لوضع أسس القانون المنظمة للقطاع، افتتاح معرضين مهمين، الأول خصص للصورة الفوتوغرافية،ضم ازيد من مائة صورة لمصورين من مختلف انحاء البلاد، والثاني خصص لآلات التصوير القديمة للفنان نجيب مزولي، وهو معرض يوثق لتاريخ آلات التصوير منذ اكتشفاها حتى الان.

كما ضم اليوم، الذي عرف تنظيم ورشات عديدة، مع لوحات فنية مختلفة، تكريم العديد من الاسماء التي قدمت خدمات جليلة للمجال، ويتعلق الامربمحمد حسون من العيون، وامل المومني من العرائش، وعائشة باكي من مراكش، وفاروق بن سليمان، ومليكة سعود من الفقيه بن صالح، فضلا عن تقديم هداها وتذكارات للوفد الرسمي، في أجواء احتفالية مؤثرة وحماسية التي تصادف اقتراب الاحتفال بذكرى المسيرة الخضراء المظفرة.

aine presse

الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات في زيارة عمل لكوريا

قام نائب رئيس الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات مولود بركايو رئيس جماعة ابزو و شمس الدين الهجراوي قنصل لدى سفارة المملكة المغربية بجمهورية كوريا بزيارة عمل وصداقة لعمدة مدينة دايجون على بعد 200 كلم عن مدينة سيول اللقاء انصب حول سبل التعاون بين البلدين في مختلف الميادين ،كما قام مولود باركايو بتقديم عرض مفصل نوه من خلاله بالنموذج التنموي الكوري، كما استحضر بهذه المناسبة العلاقات التاريخية و الاقتصادية بين البلدين. وفي الاخير تقدم نائب رئيس الجمعية بملتمس رسمي يسعى من خلاله إلى تقديم طلب دعم السلطات الكورية المختصة لترشيح الدكتور محمد بودرا مرشح المغرب بإسم إفريقيا لمنصب رئيس منظمة المدن و الحكومات المتحدة العالمية، وجدير بالذكر أن عمدة هذه المدينة أكد دعمه الكامل و اللامشروط ،كما وعد أيضا بالتدخل لدى باقي العمداء للحصول على باقي الأصوات والتي يبلغ عددها 11 صوتا.وبعد تبادل الهدايا صرح العمدة أنه سيحضر شخصيا بوفد كبير يضم أغلب العمداء لحضور أشغال مؤتمر ديربان.كما وعد بزيارة شخصية إلى المغرب لدراسة إمكانية توأمة مدينة الحسيمة مع هذه المدينة. وبعد انتهاء الوفد من زيارة العمل ،دعا العمدة الوفد لزيارة متحف البلدية للاطلاع على مختلف الإنجازات العلمية، التكنولوجية و الثقافية.

■ م أوحمي

ازيلال تشارك أشغال منظمة المدن والحكومات المحلية بجنوب إفريقيا

نظمت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية المتحدة لإفريقيا الدورة الثانية والعشرون للجنتها التنفيذية، يوم السبت الماضي، في ديربان بجنوب إفريقيا وذلك استعدادا للمؤتمر العالمي للمنظمة.وأفاد المنظمون، بأنه تم النظر، خلال هذا الاجتماع، في اعتماد ميزانية عام 2020 للمنظمة، وكذا مناقشة المشاركة الإفريقية في المؤتمر العالمي، المقرر عقده في الفترة من 11 إلى 15 نونبر 2019 في نفس المدينة، مؤكدين رغبة إفريقيا في تولي منصب رئاسة المنظمة لولاية 2019-2022.وفي اليوم نفسه، ركز المشاركون في اجتماع المجلس الإفريقي التابع للمنظمة، بشكل خاص، على أنشطة المؤتمرات وتنظيم قمة المدن الإفريقية 2021 في كيسومو (كينيا)، حسب المصدر نفسه.

وتعتبر اللجنة التنفيذية الهيئة المسؤولة عن التوجيه السياسي للمنظمة. وتضم 15 عضو ا يمثلون بالتساوي كل منطقة من مناطق القارة الخمس (3 أعضاء لكل منطقة من المناطق الخمس) ، بالإضافة إلى رئيس شبكة النساء المنتخبات في إفريقيا (ريفيلا) التي تعتبر رئيسة المجلس الجماعي لأزيلال عائشة ايت حدو عضوا فيها والتي تتواجد بدورها في جنوب إفريقيا المشاركة في أشغال الهيئة.

للتذكير فسيم انتخاب رئيس جديد ل (cglu.monde)منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة والمغرب مرشح للرئاسة في شخص السيد محمد بودرا رئيس الحسيمة. حيث سيتم التصويت يوم 14 نونبر الجاري.

■ لكبير المولوع

المجلس الإقليمي لخريبكة يفك العزلة عن مجموعة من الدواوير ويعمل على تقليص الفوارق المجالية بالعالم القروي

امتثالا للتعليمات الملكية السامية المتعلقة بتقليص الفوارق المجالية وفك العزلة عن العالم القروي، وفي إطار الدينامية التي أطلقها المجلس الإقليمي لخريبكة، أعطيت اليوم بالجماعة القروية بني سمير انطلاقة أشغال تهيئة 91 كلم من المسالك القروية ب 15 جماعة ترابية بكلفة إجمالية تبلغ 14.256.735 درهم فضلا عن مساهمة المجلس في تهيئة 46 كلم من المسالك القروية بأربع جماعات ترابية بمبلغ 2.946.780 درهم.

وارتباطا بفك العزلة عن العالم القروي فالمجلس الإقليمي تجمعه اتفاقية شراكة بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، وتهم إنجاز الأشغال المتعلقة ببناء وصيانة 213 كلم من الطرق بإقليم خريبكة بكلفة إجمالية تبلغ 21 مليار سنتيم ساهم فيها المجلس الإقليمي ب 55 مليون درهم.

ومن جهة أخرى عمل المجلس الإقليمي على تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب عن طريق إنشاء 100 سقاية ب 22 جماعة ترابية بمبلغ فاق 7 ملايين درهم.

هذا بالإضافة إلى مساهمة المجلس في تدبير النقل المدرسي بالعالم القروي عن طريق تحويل اعتمادات مالية للجماعات ذات المجال القروي.

وفي تصريح له أعرب رئيس المجلس الإقليمي امحمد الزكراني عن اهتمامه البليغ بكل جماعات الإقليم دون استثناء عن طريق برمجة مشاريع بناء الطرق وأخرى للصيانة، وإنشاء السقايات وتوسيع دائرة النقل المدرسي وكلها مشاريع ستساهم لا محالة في وضع التصور الملكي السامي لعالم قروي بدون فوارق مجالية.

■ **أشرف لكنيزي**

نشأة الصحافة في المغرب (6)

محمد بنعزيز

الصحافة إبان الحرب العالمية الثانية 1939-1945

وفرت مقدمات الحرب العالمية الثانية الفرصة للسلطات الإستعمارية في المغرب للقضاء على هامش الحرية الضيق، وقد استخدمت ظروف الحرب كوسيلة لإفقار المشهد الإعلامي وتحقيق أهداف محلية. منها منع صحف اليسار والنقابات عام 1939 بعد أن منع صحف الوطنيين عام 1937، ومن ثمة نقل مطالب الحركة الوطنية إلى الدرجة الثانية. وقد أطر ذلك بإصدار ترسانة قانونية مشددة بدعوى منع العدو من استخدام الصحافة كوسيلة دعاية. وقد تم ذلك الإفقار بوسائل قانونية ومادية.

قانونيا، أطر ظهير 29 غشت 1939، وضع الصحافة في هذه المرحلة، فهو:

أ- يوسع صلاحيات الإقامة العامة في مراقبة الإعلام، بل يسمح لمندوبي السلطة المركزية باتخاذ ما يرونه مناسبا محليا دون العودة إليها. ب- يعاقب على نشر أي خبر عسكري لايصدر عن الإقامة العامة. ج- ينص على إنشاء خلية عامة للإعلام، لها مكاتب في مختلف مدن المغرب، مهمة هذه الخلية هي مراقبة كل ما له صلة بالصحافة والطباعة والمكتبات. وقد صدرت ظهائر أخرى مُكملة تنص على المنع والغرامات والحبس ضد كل من ينشر خبرا مضرا. كما منع إصدار جرائد جديدة أو استئناف إصدار صحف متوقفة.

تقنيا، استغلت الإقامة أزمة الورق وتدخلت لتحدد حجم الصحف وعدد صفحاتها ونسخها وتاريخ الصدور، مع منع الطباعة يوم الأحد حفاظا على الطاقة. ولذر الرماد في العيون شكلت الإقامة العامة لجنتين لمنح بطائق مهنية للصحفيين المحترفين وتحديد لائحة اجورهم.

الصحافة في عهد فيشي

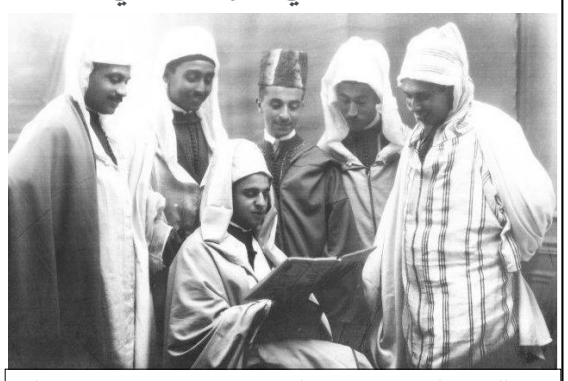

عبد اللطيف الصبيحي (يسار الصورة) رفقة احمد بلافريج (يجلس وسط) ومحمد حجي ومحمد الزواوي (بالتتابع يمين الصورة)

أعلن المقيم العام Nouguère الولاء لحكومة الإحتلال في باريس، وأصبحت الصحافة مضطرة للإختيار بين اتباع المقيم العام أو الإنقراض، حتى الحياد لم يكن مسموحا به إلا قليلا، وهكذا أصبحت إمراطورية ماص الإعلامية في خدمة حكومة Vichy ، تمجدها وتصف الجنرال دوغول بالنذل الخائن. وقد فعلت جرائد ماص ذلك رغم أنها لاتعلن أي لون سياسي، وقد فقدت شعبيتها بسبب حماسها للألمان ص255.

تزايدت الصحف اليمينية في المغرب بين 1940و1942.

وقد خصص لها المؤلف 12 صفحة من بحثه. أما صحف المعارضة فقد لجأت للسرية، ومنها Libération و El-watan التي طالبت لأول مرة بالإستقلال، وذلك قبل توقيع وثيقة 11 يناير. أما صحف الوطنيين المغاربة فقد منعت منذ 1937، ولم يسمح إلا لجريدة عبد اللطيف الصبيحي La voix nationale بالصدور، لأن الرجل كان يحترم الخطوط الحمراء التي وضعتها الإقامة العامة.

عهد الحلفاء

بعد إنزال الحلفاء في الدار البيضاء، بدأ المشهد الإعلامي يتغير، بدأت الصحف اليمينية تعدل خطابها ليناسب المرحلة، وقد ركز جامع بايدة على صحف ماص مرة أخرى، نظرا لحجمها ونموذجيتها. بدأت صحف المقاول تغازل الحلفاء وتمجد شارل دوغول على خطى المقيم العام Nouguère. كان ماص يتلون حيثما وجدت مصالحة الإقتصادية.

أما صحف المقاومة فقد خرجت من السرية، وأهمها Libération وقد كانت ديغولية في البداية، لكن مع مرور الوقت، أعلنت خطها الشيوعي وبدأت تنتقد الإقامة العامة والكنيسة وهو ما أثار قلق السلطات الإستعمارية، لأن خطاب الجريدة ينبه المغاربة إلى أن الفرنسيين غير موحدين.

وقد عرفت المرحلة إصدار صحف نقابية مثل L'Action Sydicaliste التي طالبت برفع أجور الفرنسيين والمغاربة على حد سواء، وتذرعت الإقامة العامة بأن حاجيات المغاربة أقل من حاجيات الأوروبيين. والهدف من هذه الذريعة هو أولا كسر إمكانية التضامن بين الطرفين، وثانيا عرقلة انضمام المغاربة إلى النقابات لأن عليهم الإكتفاء بالبنيات التقليدية للتضامن. وقد اشترت النقابة جريدة Le petit Marocain من ماص وحولتها إلى جريدة مناضلة. وسبب هذا الشراء هو ان بيير ماص واجه صعوبات مع انصار دوغول، القوة الصاعدة، التي أصدرتLe Combattant ثم Résistance هذه القوة التي نددت بقمع حرية الصحافة في المغرب وطالبت بمحاكمة الخونة الذين تعاونوا مع حكومة Vichy.

اضطر بيير ماص للإنحناء فوزع إمبراطوريته الإعلامية على اصدقائه ليتكيف مع ظهير 19-2-1945 الذي يحارب الإحتكار الإعلامي. ولم يبع إلا جريدة واحدة. وهكذا فقد بترت إمبراطوريته ولم تتفكك، وسيتمكن من تجميعها لاحقا، وستصمد في المغرب حتى 1971.

عام بعد إنزال الحلفاء في الدار البيضاء، لم تلتفت السلطات الإستعمارية لمطالب الوطنيين المغاربة الذين ناصروها، لذا بادروا وأسسوا حزبا للمطالبة بالإستقلال ص 291 بدل المطالبة بإصلاحات محتشمة، وقد حرروا وثيقة 11 يناير ووقعتها ثمانية وخمسون شخصية. غضبت كل الصحف الفرنسية ضد مبادرة الوطنيين،وقد تبنت اتهامات الإقامة العامة ضدهم بزعم أنهم عملاء لألمانيا ويعرقلون المجهود الحربي، لم يكن بإمكان الوطنيين الرد لأن صحفهم ممنوعة.

هذا هو رد الفعل الإعلامي، أما رد الفعل السياسي على وثيقة 11 يناير فقد تمثل في اعتقال 18 موقعا على الوثيقة، وتلت ذلك احتجاجات في فاس سقط على إثرها 40 قتيلا حسب السلطات الإستعمارية. بعد عودة الهدوء، بدأ موقف الصحافة اليسارية يتميز، إذ حمّلت الإقامة العامةّ مسؤولية أحداث فاس، لكن تلك الصحافة ظلت تعارض مطلب استقلال المغرب. وقد أعادت أحداث يناير – فبراير 1944 المسألة الوطنية إلى الواجهة.

يتبـــــــع

الواجبات المدرسية الشاقة

ذ.عبد الحكيم برنوص

لا أحد يماري في ما للأعمال المدرسية المنزلية من منافع وإيجابيات، بل إنها صُلب البناء وسرّه الخفي وعموده الفقري ، وبها يتفاوت المتنافسون ،ويسبق بعضهم بعضا ، لمن أراد عصامية التكوين ومتانة الأساس.

لكن الأمر يتجاوز حدّه، وينقلب عكسيا عندما يصبح ثقلا،ينوء بحمله المتعلمون الصغار في التعليم الأساس وسنواته الأولى تحديدا. عندما تصبح الوظائف أو الواجبات أو الفروض أو الأشغال المنزلية همّا لا يطيقه لا الصغار ولا أولياء أمورهم، وطقسا يكاد يقترب من وجبة شقاء يومية منفرة.والحديث هنا سارٍ على التعليم ببضاعتيه، العام منها والخاص. (أصبح هذا التقسيم لازمة مفروضة، تُفرق بين الذي ينبغي أن يكون مجموعا).

يعود كثير من الشداة حديثي العهد بعالم المدرسة، وهم محملون بأثقال، ومطالبون بإنجاز كمٍ لا ينتهي من الأوامر المدرسية المفروضة في الليلة الواحدة، وتتعدد هذه الأشغال بتعدد الأساتذة، كل يحرص على أن تُنفذ تعليماته، يُرغب وأحيانا يُرهب.

ليس الأمر في أساسه مسألة أشغال زائدة، أو هم مضاف لا مجال له في جدول أعمال الآباء الذين هم في شغل دائم، لكن الأمر متعلق بجدوى هذه الأشغال وضرورتها، والصورة المنفرة التي تترسخ لدى هؤلاء الصغار عن المدرسة في أول عهدهم بها، فتغدو مصدرا للإرهاق والبؤس والشقاء.

ويكتسي الأمر سلبية مرفوضة حينما لا تكون هذه الواجبات المقنطرة لذاتها ، وإنما تلميع صورة وإرهاق كاهل. ولنا أن نتأمل التعاليم القديمة الشهيرة (اُكتب من الصفحة ..إلى آخرالكتاب ، أجِب عن التمارين العشرة الأولى ، احفظ جميع الملخصات...).

بيّنت(دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية أن 34% من الأولاد و25% من البنات البالغة أعمارهم 11 سنة يشعرون بأن الواجبات المنزلية تمثل عبئا عليهم، كما أن هذه الأرقام ترتفع مع التقدم في السن لتبلغ 70% لدى البنات و60% لدى الأولاد في سن الخامس عشرة).ففي أغلب الأنظمة التعليمية الفعالة (الاسكندنافية خاصة...) يستفيد تلميذ المراحل الأولى من أكبر قدر من الوقت ليلعب ويرتع، ويبني جهازه النفسي، وينمي علاقاته الاجتماعية مع أسرته ومحيطه، بما هو كائن اجتماعي وليس "قرصا صلبا" أو ذاكرة حافظة، أو "كائنا" مزعجا يجب إلهاؤه، بعد أن تكون المدرسة قد أدّت ما عليها، وتداركت أمر المختلفين، وأصحاب الإيقاعات المتوسطة ، تدعمهم وتُقيمهم في اللحظة والحين.

أمام هذا "الإزعاج" المتردد، تلجأ بعض الأسر إلى "حوانيت" الساعات الإضافية (عبارة عن "مقاولات" تربوية صغرى، لا تُضاهي بأي حال المستثمرين الكبار وأصحاب الاحتراف) ليس رغبة في الدعم كما ينبغي أن يكون، ولكن بهدف إنجاز وإزاحة هذا الهم اليومي، ليفرغ بعدها الشادي إلى هواياته وشغبه، وليفرغ الآباء إلى ما هم إليه متفرغون.

والمثير في الأمر أن هذه العصامية المنشودة والفريدة في نوعها، لا تلبث أن تتخذ صيغا أخرى، كلما توغل التلميذ في أنفاق التعليم، فبعد حين سيصبح المسكين وأهله مطالبين، ليس فقط بإنجاز هذه الواجبات، وإنما بنسخ المدرسة بكامل أركانها، حيث سيتوجب عليه أن يؤثث فصلا بثلاثيته المعروفة ، التلميذ والأستاذ والمعرفة، يؤثثها في بيته أو يلتمس لها سبيلا في "رُحْبات" الساعات المزيدة .

صمت في نفسي قبل المخاض

ربما انجبتني الحياة العجوز قبل المخاض تركتني ابحث واسال طيات نفسي من انا وجدت شباب شاخ اصبح عمر بلا ربيع احرق صورة الواقع بداخلي ففي احشاء امي تذوقت لب الحليب من ثديها العذري ثم تمسكت بالحبل السري بعد حين ولجت في عالم المواليد عاري صرخت حتى سال من تحت قدمي دم الحياء والتقاء درست وتعلمت، منا العديد نساء ورجال فجأة في باحة النتظار ضهرت أم الوباء ثم سكبت في كأس الذكاء حليب ممزوج بنبيذ الذهاء لكن في الحاضر حمدا لله رمينا ثوب اليأس وارتدينا معطف الهدف والامل والحب وتوحدنا مع جلالة الملك نصره الله لتحيا ارض الجدود ويرفع علم الخلوذ.واصبحت السعادة بين مخالب الوجود والوجدان لا النسيان وتعانقنا. اما العنقاء صفقت وابتهجت ثم صرخت وقبل ان تختفي تركت رسالة لديوان حقوق الانسان نحن ننتضر الجواب والسلام

راجي بشرى / الجمعة 1 نونبر 2019

أعمِدَة كَهْرَبائية تُعَرْقِلُ حَرَكَة السَّيْر والجَوَلان بزاوية الشيخ

كثيرة هي الأعمدة الكهربائية المتواجدة في قلب العديد من الأزقة بمدينة زاوية الشيخ. هذه الأعمدة الإسمنتية تعرقل بشكل واضح حركة السير وتمنع مرور العربات وشاحنات النفايات ناهيكم عن سيارات الإسعاف أو إطفاء الحريق...والغريب في الأمر أن البعض منها أصبح متآكلاً وآيل للسقوط حيث أضحى يُشكل خطراً محدقاً على حياة السكان والمارة..

يُذكر أن عملية إزالة الأعمدة نهائيا ببعض الأحياء قد توقفت منذ مدة، بينما، لأسباب مجهولة، لم تشمل أحياء أخرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المطالب والسعادة ، وذلك رغم انتشار هذه الأعمدة في أماكن حساسة بحيث لا يختلف إثنان عن كونها تُشوه جمالية المكان وأصبحت حاجزاً ليس إلا..فهل سيعمل المسؤولون سواء في المكتب الوطني للكهرباء أو بالمجلس الجماعي، كل حسب اختصاصاته، على رفع هذا الضرر الذي يقض مضاجع الساكنة؟؟ !

■المصطفى القرواني

يَا قَابِضًا عَلَى الجَمْرِ

يَا قَابِضًا عَلَى الجَمْرِ
وَالطَّرِيقُ بلا رَفِيق
قَدْ نَأَت خُطَاكَ عَنِ الجُبَنَاء
وَتَاهَتْ فِي المَدَى رُؤَاك
خَانَكَ الحَرْفُ
وَمَا صَارَ اليَرَاعُ شِرَاعا
هَذِهِ جِرَاحَاتُك
فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَلَمِ الغُرَبَاء
وَمِنْ تَبَارِيحِ الفُقَرَاء
تَدْفَعُكَ المَدِينَةُ نَحْوَ الرِّيحِ
فَتَمْشِي عَلَى خُطَى الشُّهَدَاء
حَنَانَيْكَ
إِنَّ قَلْبَ المَدَى يَذُوبُ
وَأَنْتَ حَجَرٌ
تَهَاوَى فَوْقَ رُؤُوسِ الحَاقِدِين
مَهْلاً يَا ذَا الضَّحَكَات
كُلُّ النَّادِبِينَ زَقُّوا سَقَطَ
الأُغْنِيَات
وَأَنْتَ أَنْتَ
وَعْدٌ يُقَاوِمُ
وَبَوْحٌ لا يُلَامُ
++++++++++

يَا قَابِضًا عَلَى الجَمْرِ
فِي بِلادٍ كُلُّ مَا فِيهَا
يَشْتَهِي لَحْنَ الوِصَال
كُنْ مَنَارَةً لِلتَّائِهِين،
كُنْ مَلْجَأً لِلعَابِرِين،
أَنْتَ وَحْدَكَ
أَمَلُ الحَالِمِين.

بقلم: عبد السلام الجوهري

من الطـــارق

تكاد الواح الباب ان تتزحزح من كثرة الطرق، وشدته. وقف احد من الصفوف الامامية فارعد وازبد ليس من نسبة عدد الحضور داخل القاعة، ولكن بسبب انه الوحيد الذي يملك مفتاح باب القاعة التي كانوا فيها يستمعون الى الحكواتي.

وصل الذي يملك وحده المفتاح، أدخل المفتاح في القفل ثم اداره ففتح الباب ثم خرج مندفعا الى باحة الباب صارخا من الطارق؟ لم يجد احد، ولم يجبه أحد عن سؤاله من الطارق؟ دون شك انه لما مل مل الانتظار قد انصرف.

رجع الذي فتح الباب الى مكانه في الصف الامامي ثم جلس في مكانه وجها لوجه امام الحكواتي، الذي يملك وحده حل حبكة الحكاية والاخر الذي يملك مفتاح القاعة.

سأل الحكواتي الذي يملك المفتاح : من كان الطارق؟

اجاب مالك المفتاح: لم اجد احدا وقد صرخت باعلى صوت ولكن لم يرد احد ..

نظر الحكواتي في عيني الجالس امامه وقال له ان الطارق لابد ان يعود، فلا داعي لاغلاق الباب حتى لا يكسر عنا اي طارق اخر نشوة نهاية الحكاية، فمن الاحسن والاصوب ان تترك الباب مفتوحا حتى لا نقاطع مرة اخرى والمستمعون المتتبعون اعناقهم معلقة على مشانق مفتولة من سوالف من شعر العاشق الولهاء وراء المأمول والمتأمل فيه دون سواء.

فقم من امامي وافتح الباب لان الطارق لابد ان يعود لان الاغلاق ليس له معنى اخر سوى المنع، والمنع من غير حق يكون قمعا والقمع إما ان يكون موروثا يستمدون سلطتهم من منابر الفساد الهاتك لعرض ايقونة النهضة فكما قال الحكماء: "إننا لا نسبح في النهر مرتين ".

بدأ الجمهور الحاضر يتململ في جلسته بغية الوقوف ثم وزعوا بصرهم بين الذي جاء ليحكي وبين من يملك المفتاح فطلبوا من الحكواتي: اتمم علينا حكايتك وفك رقابنا من مشانق الانتظار لانها حتى وان كانت مفتولة بألياف شعر حريري فإنها لا محال مدمرة وقاتلة.

أجابهم الحكواتي: يجب ان يفتح الباب لأن الطارق لابد ان يعود.

■ **المصطفى وكيلي**

عراسية نايضة لابن مبدع تخلق الحدث

ذ.محمود نورالدين

تعود بنا الذاكرة التاريخية إلى حكم السلطان مولاي اسماعيل العلوي عندما أراد تشبيك العلاقات الثنائية الفرنسية المغربية من خلال زواجه بابنة الملك لويس الرابع عشر، أو تعود بنا إلى زمن الأمير عبد الله نجل الملك محمد الخامس رحمه الله لما هام قلبه حبا وشغفا لبنت رياض الصلح أول وزير أول للبنان بعد استقلاله. ربما التاريخ يعيد نفسه اليوم وإن على مستوى أدني عرقيا وسلاليا إلا أن أطراف العلاقة تبقى شخصيات نافذة في عالم السياسة والمال من جهة ويبقى عهد ملوك فرنسا ليس هو عهد الجمهورية الخامسة من جهة أخرى.

ففي أية خانة يا ترى يمكن تصنيف زواج ابن مبدع الذي باركه مبدع الأب؟ أفي خانة زواج السلطان مولاي اسماعيل الذي أراد به نسج علاقات التقرب إلى فرنسا من أجل أن تشد عضد حكمه وسلطانه أم يصنف في خانة الحب والهيام الذي أصاب فؤاد الأمير عبد الله من جراء اكتوائه بنار عيون لمياء الصلح؟

في حقيقة الأمر يتردد المرء كثيرا لتحديد الزاوية التي يتعين من خلالها معالجة حدث يخص عرس قيل عنه أنه عرس أسطوري بكل المقاييس أقامه محمد مبدع مؤخرا في الفقيه بن صالح يتعلق بزواج ابنه. هل يعالج الحدث سياسيا وبالتالي المزج بين مبدع الإنسان ومبدع الرئيس أم يعالج الموضوع منفصلا عن مبدع السياسي ورئيس جماعة الفقيه بن صالح؟ وذلك باعتبار أن تنظيم الأعراس هي مسألة شخصية متاحة لجميع الناس ولا تدخل في نطاق الفصل 50 من الميثاق الجماعي المحدد لاختصاصات رئيس الجماعة وبالتالي لا يعد ذاك التنظيم من مهام الرئيس حتى يخضع لربط المسؤولية بالمحاسبة كما يطالب به البعض.

وفي الأخير قد يهتدي المرء إلى تغليب كفة تناول الحدث من الجانب السياسي لأنه لو لم يكن مبدع رئيس جماعة وشخصية سياسية نافذة وصاحب ثروة طائلة ووزيرا سابقا لما أشارت إليه الأصابع ولا تمكن من مصاهرة JACQUES CHABAN-DELMASS عمدة بوردو سابقا ووزير أول في حكومة جورج بومبيدو GEORGES POMPIDOUمن 20 يونيو 1969 إلى 5 يوليوز 1972، بحيث لم يكن مبدع خلال هذه الفترة الزمنية معروفا لدى رجال السياسة والمال. والسؤال الموالي هو كيف لشخص عميري ينتمي لعائلة متوسطة الحال أن يربط علاقة على هذا المستوى مع فرنسي كان يدير سياسة بلاده لسنوات؟ لكن غرابة السؤال تنتفي وتتبدد إذا ما علمنا أن مبدع اقتحم عالم السياسة وأصبح رئيسا لجماعة الفقيه بن صالح منذ 1997 إلى اليوم إلى أن صار يسمى بقيدوم الرؤساء الجماعيين وصاحب فتوى سياسية باعتباره صاحب مقولة je touche Je vise et ونظرا لأن الرجل أصبح له وزنه السياسي فقد أهله ذلك من ربط تلك العلاقة الدولية عن طريق الزواج خصوصا وأنه برلماني ومارس كوزير للوظيفة العمومية وتحديث الإدارة.

ويمكن القول أن رئيس المجلس الجماعي للفقيه بن صالح لو كان له أصل شرفاوي كما كان للسلطان المولى اسماعيل العلوي وللأمير عبد الله شقيق الحسن الثاني رحمهما الله لما اكتفى بربط تلك العلاقة المتميزة مع وزير أول سابق ولكن لطمح لربطها مع أحد رؤساء فرنسا السابقين أو مع أحد أفراد عائلة الرئيس الحالي "ماكرون"، متجاوزا بذلك ما اعتادت عليه القبائل المغربية ولعميرية بالخصوص من تفضيل بنت العم. فلا ضير في ذلك مادام هذا النوع من الزواج لا يتنافى مع مبادئ الشرع الإسلامي ولم يتم داخل كنيسة مسيحية ولم يتضرر منه أحد سوى من أراد أن يلبسه طابعا سياسيا يركب عليه، بل بالعكس من ذلك سيجعل فرنسا جد سعيدة لأن فؤاد نجل مبدع تقي عيون إحدى بنات قوم عيسى صاحبة المجد العالي، وبهذا تمتزج عاطفة الابن بمصلحة وطموح الأب ليتخذ الزواج تصنيفا تركيبيا مزدوج التطلعات والآفاق يمزج بين هيام الأمير عبد الله وبعد نظر السلطان المولى اسماعيل.

هذا، ويكاد يستغرب المرء عندما يتصفح مجموعة من الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية التي كتبت عن عرس مبدع ووصفته بالعرس الأسطوري، ربما أن أولئك الكتاب لم يسمعوا عن أعراس أقيمت تحت الماء في المحيطات ووسط البحار أو أنهم لم يشاهدوا أعراسا أقيمت بين السماء والأرض أو أنهم لم يسمعوا عن أعراس استعملت فيها الطائرات والمروحيات وطلقات المدافع. فأنا شخصيا لا أرى في عرس السيد مبدع أية غرابة حتى يوصف بالأسطوري !! فهو عرس عادي ،رغم تكاليفه المالية، أراد به الرجل الاحتفاء بابنه عن طريق تنظيم عرس يليق بوضعه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحتى الثقافي ويرضي به أصهاره الفرنسيين وترضى عنه بالتالي فرنسا وينعم بكثير من الامتيازات المكملة لامتيازاته داخل المغرب ولا دخل فيه لميزانية جماعة الفقيه بن صالح لأن ليس فيها فصل يتعلق بتنظيم الحفلات والأعراس لفائدة أبناء الرؤساء.

لقد جدد الرجل فقط ربط حبال المغرب بفرنسا عن طريق مصاهرته بوزير أول سابق وإقامة عرس مزج فيه بين ما هو تقليدي طقوسي بما هو عصري حداثي، مزج بين التقاليد والأعراف المغربية وبين معالم الحضارة الفرنسية العلمانية. شرب نخب الصحة والعافية ورقص رقصة "اسلو"، فأين تكمن الغرابة إذا كان هذا حال كثير من المغاربة؟ بل يعود للسيد مبدع الفضل في تنظيم عرس بوجه مكشوف وبدون قناع وأمام كاميرات صحفية دونت للحدث، معبرا من خلاله عن فرحته بالطريقة التي أحبها وأرادها مادام البيت بيته والابن ابنه والمال ماله يديره كيف يشاء. ألم يفتح مبدع أبواب إقامته لكل راغب في تناول ما يشتهيه من مأكولات ومشروبات كيفما كان نوعها وصنفها. ألم يقم الرجل بتنظيم حفلات راقصة من التراث المغربي استدعى إليها من يخلخل الأطراف والأرداف ويسبي النفوس ويطرب الأرواح حتى المريضة منها؟ فلماذا يلام الرجل وقد أحسن حتى للفقير وابن السبيل خلال فترة التنظيم؟ مما يصدق على اللائمين قول الشاعر:

إذا أكرمت الكريم ملكته
وإن أكرمت اللئيم تمردا

وأما من رغب في محاسبة مبدع كرئيس جماعة الفقيه بن صالح من خلال تنظيمه لعرس زفاف ابنه فكأنما يحلب في إناء مثقوب كما يقال، لأن ذلك بهرجة وزعم تضليلي وصبياني مقيت لا يصدر إلا عن مغفل متخلف أو عن ديماغوجي لا يفقه في السياسة ولا يرغب سوى في استغلال الحدث لصالحه بهذه الطريقة الفضولية ليس إلا، وذلك بعدما تعذر عليه استغلاله عن طريق صناديق الاقتراع والقوانين الجاري بها العمل. لتبقى البهرجة المفبركة من طرف منافسيه السياسيين عقد جديد في جيده وحسناته. وليعلم أولئك أن للحساب مؤسسات خاصة به لم يسعوا إليها أو أنهم سعوا إليها غير مزودين بالحجج والأدلة الدامغة وهذا يحسب له ويحاسبون عليه، وفاقد الشيء لا يعطيه وكفى.

ومادام أن بعض الأشخاص يحملون في صدورهم حكم القاضي وضراوة الجلاد، فلا بد من الإشارة إلى أن الحرب سجال، والفوز فيها يكون يوم الاقتراع على قدر المسعى، مما يتطلب مزيدا من الوعي السياسي وكثيرا من التضحيات الموثوق بها، ولذلك فليعمل العاملون إن كانوا صادقين، أن كفاهم ترديدا في هذا المقام قول الله تعالى "وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا" الآية. بل يتعين عليهم ترديد ما يصدق عليه قول الله تعالى والذي يسري قُلْ عِندَهُ عِلْمٌ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ۖ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ " الآية، وكلها أدلة من القرآن.

وبهذا لا يسعنا إلا أن نتمنى للعريس وللعروس الفاتنة ذات القوام الرشيق والأصل العتيق العيش في بحبوحة بعيدا عن كيد الكائدين وعن عين الحاسدين مع متمنياتنا لهما بالرفاه والبنين.

وداداية موظفي العدل بجهة بني ملال خنيفرة تنظم قافلة طبية متنوعة بالمحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة

بعد اقل من سنة من تدشين المحكمة الابتدئية بسوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح نظم المكتب الجهوي للوداداية الحسنية للقضاة ببني ملال بشراكة مع المحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة ، قافلة طبية متنوعة . القافلة استفاد منها اطر وموظفى واعوان الخدمة والعدول والنساخ والمحامين والتي شملت الفحوصات الطبية والتشخيص بالأشعة والكشف بالمنظار، ولا سيما المرضى المصابين بالسكري والضغط الدموي وأمراض الجهاز الهضمي والنساء .وقد شارك في هذه الحملة الطبية التضامنية، التي احتضنها المحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح والتي سخرت كل إمكاناتها لانجاحها.حيث شاركت فيه أزيد من 15طبيبا في مختلف التخصصات، و20 متطوعا في مجال الصحة قدموا من مدينةبني ملال .وفي هذا السياق أبرزت رئيسة المكتب الجهوي للوداداية الحسنية للقضاة ببني ملال رئيسة المحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمةعائشةالعازم أن الهدف من تنظيم هذه الحملة هو تقديم خدمات صحية متنوعة ومجانية لفائدة اطر وموظفي واعوان وجميع شركاء وزارة العدل مذكرة بأن دور القضاء لا يكمن فقط في تحقيق العدالة و إنما أيضا في تقديم خدمات اجتماعية وذلك من خلال الانفتاح على جميع الفئات .من جانبه اكد الدكتور الادلبى اختصاصي فى امراض التوليد والنساء ببني ملال أن هذه العملية الإنسانية، تندرج في إطار تقريب الخدمات الصحية من الهياة القضائية وشركائها بشكل تطوعي ومجاني بهدف "تغطية الخصاص الذي تعرفه المدينة في بعض التخصصات" .وهنا نبرز دور الوداداية الحسنية للقضاة من خلال مقتطف من الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح دورة المجلس الأعلى للقضاء:(إن التعبئة الشاملة التي يتطلبها الورش الكبير لإصلاح القضاء تستلزم المشاركة الفعالة والواسعة للقضاة فيه. وهنا يبرز الدور المنوط بالوداداية الحسنية للقضاة التي ننتظر منها وفي نطاق مهامها وأهدافها أن تواكب هذا الإصلاح وتدعمه بكل فعالية متيحة بذلك لجميع القضاة الإسهام في تجديد الصرح المشترك للعدالة وإضافة قيمة جديدة لبرامج التعاون الدولي والانفتاح على العالم القضائي والتكوين المستمر وتحديث القضاء)

حزب الخضر المغربي
MOROCCAN GREENS PARTY
NAGF
green forum
المؤسسة الخضراء للمواطنة الذكية
Green Foundation

"المشاركة السياسية للنساء والشباب الخضر مدخل لاستدامة التنمية الافريقية "

Allocution d'ouverture

.Nous nous réunissons aujourd'hui en ce beau lieu du moyen atlas, qu'on espère pouvoir le préserver, pour nous concerter sur les priorités, qui vont guider notre vision de lutte écologique, et nos manières d'agir globalement et localement, pour une Afrique pour toutes et tous, et pour une Afrique des africaines et des africains.

Respectable audience :

Nul ne peut ignorer les répercutions des variables complexes du contexte mondial actuel, tant au niveau écologique, qu'au niveau géo stratégique, sur notre continent Africain, et nos pays de la rive sud de la méditerranée, et les défis à relever qui en découlent.

Respectable audience :

En effet, aucun pays n'est préservé de problèmes écologiques à régler, ni de tensions sociales à confronter en la matière, surtout en eau, en conditions salubres de vie, en démocratie, et en quiétude morale et matérielle.

Respectable audience :

واعتبارا لاهمية الكلمة الافتتاحية / الارضية التي القاها في الجلسة الافتتاحية الدكتور فارس ننشر نصها الكامل كما وردت بالفرنسية:

Au niveau régional et Africain, la situation est encore ambigüe, l'Algérie est en mouvement, la situation aux camps de Tindouf est en pleine gestation, l'instabilité au Soudan et en Lybie Burkina Faso – Mali et Nigeria bref toute l'Afrique s'agite, les réseaux terroristes dans pas mal de coins dans la région, s'ajoutent à tout ça les situations sociales que vivent nos concitoyennes et concitoyens dans la région.

Chez nous au Maroc, la situation sociale du peuple demeure en deçà des aspirations et attentes de la majorité des citoyens, vu les choix des gouvernements depuis 2011. Le non confiance en la politique et en les politiciens gagne du terrain au profit du popularisme dans les réseaux sociaux de communication, ce qui complique notre mission alternative en tant que projet écolo pour un développement durable et de notre pays et des pays et du monde.

Respectable audience :

Notre devoir à toutes et à tous est de rendre la vie qui devient de plus en plus stressante et menaçante pour toute personne, plus simple, plus agréable, avec plus de conviviabilité, de tolérance et de paix pour toutes et tous, et pour une durabilité de la vie sur cette terre aussi généreuse qu'on l'imagine avec notre créativité positive.

Que les travaux de notre conférence régionale soit fructueuse, et merci pour toute l'audience et le meilleur bienvenu à toutes et à tous nos invités des partis des verts des pays voisins.
Merci

تحت هذا الشعار ، انطلقت صباح اليوم 15 نونبر الجاري بفندق جنان عين اسردون اشغال فعاليات الدورة التكوينية، والتي ستمتد طيلة ايام 15-16-17 نونبر، نظمها حزب الخضر المغربي الذي يراس امينه العام الدكتور فارس محمد فيدرالية الخضر المغاربية، بشراكة مع الاتحاد العالمي للخضر الذي حضر جلسته الافتتاحية رئيسه المعتمد، بالاضافة الى رئيس فيدرالية الخضر الافريقية، الذي حضر رئيسها الى جانب رئيس حزب الخضر التونسي، والقوا كلمات هامة حول اللقاء ودور حزب الخضر المغربي افريقيا ودوليا، كما شاركت رئيستي مؤسستين موضوعاتيتين لحزب الخضر المغربي متخصصتين في التواصل والرصد والتكوين البيئي، (المؤسسة الخضراء للمواطنة) وياتي هذا اللقاء التكويني بدعم من green forumمن السويد، كاستمرار للدورات التكوينية التي دأب على تنظيمها حزب الخضر المغربي، حيث كانت الدورة السابقة بشراكة مع فدرالية الخضر الهولندية، كما ستنظم في بداية شهر يناير المقبل دورة تكوينية مماثلة .

وتجري هذه الدورة بمشاركة عدد من الشباب والنساء وممثلي الهيئات المشاركة من نجيريا وبوركينفاصو والمغرب لمناقشة قضايا تهم التحولات المناخية بالمغرب ومشاركة الشباب في الحياة السياسية والتنمية المستدامة وغيرها من المواضيع ذات الصلةِ.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية ، قدمت هيئات الخضر التونسية هدية تذكارية تقديرا للدكتور فارس وعطاءاته، وتعبيرا لحب الشعب التونسي له وللخضر المغاربة، والهدية تحمل العلمين المغربي والتونسي ، حيث اعتبر الدكتور فارس الهدية ليست رمزية، بل هي تاكيد للعلاقات المغربية التونسية مذكرا بعلاقات التحرر التي جمعت الملك محمد الخامس والرئيس بورقيبة، وان الهدية التي تلقاها ستبقى خالدة معه طيلة حياته.

ومعلوم ان الندوة ستتضمن في يومها الاول موضوع التحولات المناخية عالميا وفي المغرب، يؤطرها الاستاذين نور الدين لمعلمي ومحمد بن يخلف، بتأطير سامي وعلي عمارة.
وفي اليوم الثاني سيشكل موضوع التواصل الداخلي والخارجي لاحزاب الخضر بعرض الاستاذ غاربة رئيس الاتحاد الافريقي للخضر، وتسيير لاستاذة فاطمة احولي. بالاضافة الى تنسيقية شباب ونساء احزاب الخضر في الشمال، اما اليوم الثالث، فسيكون اللقاء حول موضوع "الديمقراطية الداخلية"، سيلقيه معلمي عبد العالي، والتسيير للسيدة سهام عكاظ، بعده سيتم تقييم مختلف الملفات المرتبطة بالتقييمات الفردية .

■ **الورقة من انجاز بعثة ملفات تادلة**

نقاش جهوي للنقاش العمومي حول فعلية الحق في بيئة سليمة، والحق في التنمية وحقوق الشباب :
من أجل عقد اجتماعي جديد

في اطار النقاش العمومي الذي اطلقه المجلس الوطني لحقوق الانسان بصيغة نقاشات جهوية حول فعلية الحق في بيئة سليمة،و الحق في التنمية و حقوق الشباب تحت شعار: **"من أجل عقد اجتماعي جديد"**، احتضنت قاعة الاجتماعات بالغرفة الجهوية للفلاحة ببني ملال يوم الخميس 14 نونبر 2019، الحدث بحضور مختلف الفعاليات المدنية والاجتماعية والرسمية والاقتصادية والثقافية والجمعوية والاعلامية، حيث تضمن البرنامج كلمة افتتاحية للمدير التنفيذي للجنة الجهوية الاستاذ هشام راضي، بعده قدم أرضية اللقاء: أحمد توفيق الزينبي،رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ببني ملال- خنيفرة، واعتبارا لعمقها ننشرها اسفله، في حين قدم السياق العام للقاء: عبد المجيد بلغزال،مستشار لدى رئاسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أبرز من خلاله الاهداف المتوخاة من هذه الملتقيات التي سيتم تركيبها وطنيا وصياغتها في تقرير يرفع لاصحاب القرار في اطار النموذج التنموي الجديد باشراك الفئات المعنية مباشرة .

بعد ذلك توزع الحضور على ثلاث ورشات كالتالي:

الورشة الأولى : فعلية الحق في التنمية، من أجل عقد اجتماعي جديد،يؤطرها ذ/ بن سعيد البختاوي

الورشة الثانية : فعلية الحق في بيئة سليمة،من أجل عقد اجتماعي جديد،يؤطرها ذ/ حميد الديقي/ذ هشام راضي

الورشة الثالثة : فعلية حقوق الشباب، من أجل عقد اجتماعي جديد،تؤطرها ذة/ مديحة الطاوس

وبعد الانتهاء، تم تقديم نتائج أشغال الورشات والخلاصات من طرف الرؤساء والمقررين في جلسة عامة، وهكذا سجلت اللجنة الجهوية نجاحا كبيرا في هذا النقاش، اعتبارا لاهمية وعمق وجودة النقاش والتوصيات المستخلصة.

أرضية النقاش الجهوي

في إطار ممارسته للصلاحيات الدستورية المنوطة به، يبادر المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى المساهمة في النقاش العمومي الجاري حول التحديات التي يواجهها المجتمع المغربي، من زاوية فعلية الحقوق والحريات، كمدخل أساسي لبناء عقد اجتماعي جديد ولضمان تنمية إنسانية عادلة تُوازن بين متطلبات التنمية واحترام حقوق الإنسان. وفي هذا الإطار أطلق المجلس، ابتداء من 24 أكتوبر 2019، نقاشا عموميا على مستوى الجهات.

ويطمح المجلس الوطني لحقوق الإنسان من خلال مساهمته في النقاش العمومي من زاوية فعلية الحقوق إلى الانخراط الجماعي، كل من موقعه، في قراءة متأنية لطبيعة التحديات المتعددة الأبعاد التي تواجه المجتمع المغربي في سياق المرحلة الراهنة والتي تتميز بـــ :

صعوبات في ترجمة الترسانة القانونية إلى ضمانات فعلية لحماية الحقوق والحريات؛

تفاوتات في الولوج للحقوق؛

ضعف في البعد الحقوقي للسياسات التنموية؛

وبتراجع لقيم المواطنة وحقوق الإنسان.....

وعلى غرار باقي جهات المغرب تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الانسان لجهة بني ملال خنيفرة لقاء دراسيا لمناقشة فعلية الحريات والحقوق في المغرب من خلال زاويا تركز على بعض الاشكاليات اما الخاصة بالجهة أو تلك التي تتقاسمها مع جهات أخرى ويتعلق الأمر بفعلية الحق في بيئة سليمة والحق في التنمية وحقوق الشباب.

لقد خص الدستور المغربي هذه الحقوق بفصول خاصة. ولكن رغم الاهتمام الذي أبدته الحكومات المغربية المتعاقبة لضمان فعلية هذه الحقوق إلا أن هذا الاهتمام، الذي لم يرق دائما إلى سياسة عمومية منتظمة وبعيدة المدى، ظل قطاعيا ولم يخضع لتصور استراتيجي يؤطره ويضمن تكامله وفعاليته والتقائية تدابيره. وسيشكل اللقاء الدراسي فرصة للتطرق لواقع حال فعلية الحقوق المرتبطة بالبيئة والتنمية والشباب بالجهة خصوصا وفي المغرب عموما، وللوقوف على:

المكتسبات والممارسات الفضلى التي يجب ترصيدها،

والنواقص والصعوبات التي يجب تجاوزها سواء على مستوى التشريعات أو السياسات العمومية الوطنية و الجهوية أو المقاربات أو على مستوى أدوار مختلف الفاعلين؛

والتحديات المطروحة لتحقيق فعلية الحقوق.

كما سيشكل اللقاء مناسبة للتداول حول التعاقدات التي يجب أن تتعاقد عليها كل مكونات المجتمع لتوجيه الاختيارات التنموية الجديدة نحو ضمان فعلية الحق في بيئة سليمة، والحق في التنمية وحقوق الشباب، من جهة، ولاقتراح آليات جديدة ومناسبة تضمن تكافؤ فرص الولوج إلى هذه الحقوق والتمتع بها، وتساهم في القضاء على كافة مظاهر التمييز والإقصاء وتدمير البيئة من جهة أخرى. إن فعلية الحقوق لاتقف فقط عند احترامها والاعتراف بها وحمايتها وإنجازها ولكنها تهم كذلك مأسستها والمساءلة بشأن إعمالها.

يشارك في اللقاء الدراسي مختلف المعنيين بفعلية الحقوق من سلطات عمومية ومصالح حكومية وجماعات ترابية ومؤسسات جامعية وجمعيات المجتمع المدني وهيئات وغرف مهنية وتعاونيات ومؤسسات بنكية و إعلامية وقطاع خاص.

لاحقا سننشر توصيات الورشات اللجان

■ محمد الحجام

سجود المنصوري تطفئ شمعتها الثالثة

في حفل بهيج حضرته العائلة والاصدقاء أطفأت سجود المنصوري ابنة الزميل عبد الله المنصوري ونجاة بزامي شمعتها الثالثة.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم اسرة ملفات تادلة والعائلة والاصدقاء بمتمنياتهم لسجود بطول العمر وبمستقبل زاهر في كنف والديها الكريمين.

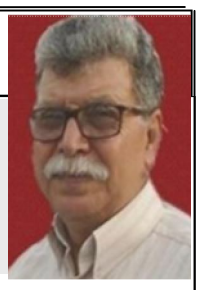

من وحي الأحداث
في أهمية الثورة السودانية

التيتي الحبيب:
رئيس تحرير جريدة النهج الديمقراطي

اهمية الثورة السودانية تكمن في انها تعتبر كإحدى تجارب الثورة الوطنية الديمقراطية الشعبية في مرحلة الاستعمار الغير مباشر.وهي بذلك تختلف عن تلك الثورات التي انفجرت في مرحلة الاستعمار المباشر حيث امتزجت الاهداف التحررية من الاستعمار بأهداف بناء السلطة الشعبية بقيادة الطبقة العاملة وتحالفها الاستراتيجي مع الفلاحين بالأساس. الثورة السودانية هي ثورة شعب عاش تحت الدولة الكمبرادورية التي تمكن فيها الاخوان المسلمين من السلطة ومن دواليب الدولة. ميزتها ايضا كونها انفجرت في بلد تفتت فيه الوحدة الترابية بفعل الاستبداد والقهر وظهرت جهات ذات الخصوصيات واندلعت حرب بين حركات مسلحة والدولة المركزية. اندلعت الثورة على قاعدة المطالب الاجتماعية وخاصة بعد موجة الغلاء التي اجتاحت البلاد وظهرت معالم البؤس والبطالة وحتى المجاعة بينما السودان يعتبر من اغنى البلدان الافريقية انه سلة افريقيا.
من اجل استدماج المطالب الاجتماعية تشكلت جبهة شعبية ذات بعدين: البعد النقابي والبعد السياسي. نجحت القوى المهنية من عمال وموظفين ومهنيين في جع صفوفها وتجاوز التشتت الذي كان يكبل كل هذه الطاقات ويمنعها من التحرك النضالي الموحد. تشكل تجمع المهنيين كأداة لتشبيك النقابات والإطارات المهنية المختلفة ووحدها على برنامج حد أدنى أصبحت كل النضالات تقرر داخله والمطالب ترفع من بين صفوفه. في نفس الوقت تشكلت الجبهة السياسية حيث تحالفت القوى السياسية السودانية المتضررة من الدولة الرجعية لنظام ديكتاتوري. تمكنت هذه الجبهة من صياغة البرنامج المشترك للتغيير واعتبرت نفسها هي القوى السياسية الرئيسية المسؤولة على مستقبل التغيير بالبلاد سمت نفسها تجمع قوى الحرية والتغيير، توجد على طرفي نقيض من النظام ومن الاحزاب المشاركة في سلطة عمر البشير، والشعار المجمع لقوى الحرية والتغيير كان هو اسقاط النظام.
اندلعت الثورة على شكل اضرابات قطاعية ومظاهرات سلمية ومسيرات وفي ذات الوقت وضعت خطة محكمة ونوعية قيد التهييء والنقاش. كانت خطة نوعية لعب فيها الحزب الشيوعي السوداني دورا اساسيا، وهي نتيجة تجربة طويلة لهذا الحزب في النضال الجماهيري والثوري بالسودان. تلخصت تلك الخطة في تدقيق الشعار الناظم للثورة وهو اسقاط النظام، تفكيكه وتصفيته؛ بمعنى رفض اسقاط رأس النظام ورجوع الفلول كما حدث في تجربتي تونس ومصر. ولهذا رفع شعار داعم للشعار المركزي وهو لا للسقوط الناعم. تضمنت الخطة ايضا برنامجا انتقاليا يشمل كل المرحلة التأسيسية، والتي تم تحديدها في ثلاثة سنوات على الاقل. من جهة اسلوب الثورة في اسقاط النظام، دعى الحزب الشيوعي الى الاضراب العام والعصيان المدني كمرحلة نهائية يتم بها شل الماكينة الاقتصادية وتوقيفها بالكامل.
راهنت الثورة على السلمية، لكن الرهان لم يتحقق لان المؤسسة العسكرية حافظت على تماسكها في الوقت الذي بدأت جبهة قوى الحرية والتغيير تتصدع وظهرت من بين صفوفها قوى تقبل بالسقوط الناعم وهو ما تحقق لحد الساعة رغم رفض الحزب الشيوعي وبعض حلفائه له. لقد تشبث الحزب الشيوعي وحلفاؤه بخط النضال من اجل استكمال مهام الثورة التي هي اليوم في مفترق الطرق. رغم كل ذلك فان الثورة السودانية فتحت عهدا جديدا للسودان ولجميع الشعوب التواقة للحرية والعدالة والسلم.

جليل طليمات يكتب عن "الكاشو"

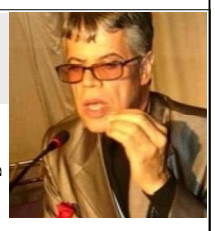

45 يوما " كاشو !!!" لا سيادة المندوب .." وأنا أقرأ في صحافة اليوم ماورد في بلاغ المندوبية العامة لإدارة السجون من عقوبات لمعتقلي حراك الريف , عادت بي الذاكرة إلى الفترة التي كان فيها السيد المندوب صالح التامك سجينا رفقتنا (مجموعات الحركة الماركسية) بسجن مكناس كعضو في صفوف " بوليساريو الداخل " ، فتساءلت : ألم ترتعش أصابعه وهو يوقع على تلك القرارات العقابية لمعتقلي حراك الريف؟ ألم يتذكر للحظة ما كانت تثيره كلمة " كاشو " لدى السجناء من رعب؟ وما يخلفه قضاء أيام داخله من مضاعافات على نفسية ومعنوية السجين؟
لم يكتف السيد المندوب بترحيل معتقلي حراك الريف وتوزيعهم على سجون مختلفة فزاد عقوبة إقبارهم في " الكاشو " لمدة 45 يوما !! نعم " الكاشو هو قبر , هو الظلام طيلة النهار , هو اقتعاد الضس , هو التجويع , هو قطع أي صلة بين السجين وعالمه الحسي القريب ولعلاقته بالآخرين , هو بكلمة العقوبة التي لا عقوبة أقسى بعدها غير عقوبة الإعدام ..
لقد عاينت في اعتقالين وفي سجون مختلفة , حالات لسجناء الحق العام عوقبوا ب " الكاشو " لمدد لم تكن تتجاوز في أقصاها أسبوعا وذلك إما بسبب السرقة , أوالضرب والجرح أو الاعتداء الجنسي في الفضاء السجني .. الخ وهاهو السيد المندوب , السجين " الانفصالي " في نهاية السبعينيات " , وسجان المملكة " اليوم يقرر إدخال معتقلي حراك اجتماعي لا أحد يطعن في مشروعية مطالبه , إلى الكاشو , والسبب هذه المرة غير مسبوق في تاريخ العقوبات التأديبية , ويصعب استساغته كمبرر لمثل هذه العقوبة اللاإنسانية والسادية : إدانة ناصر الزفزافي ورفاقه عبر رسالة صوتية لحرق العلم الوطني من طرف فتاة ريفية متهورة في قلب باريس !!.. إنه موقف وطني لمعتقلين طالما تم التحرش بوطنيتهم أو التشكيك فيها , هو موقف يحسب لهم لا عليهم صرفوه بالوسائل المتاحة لتبرئة أنفسهم من هذا العمل الأخرق , الذي تم باسم التضامن معهم , فوجدت فيه الأصوات والجهات المعلومة ما قد يبرر مزاعمها الضالة والمضللة ..
وبالإضافة إلى لا إنسانية وقساوة هذه العقوبة غير المبررة , فإن التوقيع عليها كقرار في حق معتقلي الحراك يفتقد إلى الحس السياسي الذي ينبغي أن يتحلى به أي مسؤول كيفما كانت طبيعة القطاع أو المجال الذي يقع تحت تصرفه وصلاحياته : قرارات العقوبات التأديبية سيادة المندوب تصب الزيت في النار , وتزيد إساءة لصورة حقوق الإنسان بالبلاد , و تغذي مشاعر اليأس و " الحكرة ," التي هي أخطر ما يهدد السلم المدني و " يؤذن بخراب العمران .."
وفي انتظارمبادرات ترجح العدل والحكمة في هذه النازلة , كل التضامن مع معتقلي حراك الريف وعائلاتهم المكلومة "...

ذ: محمد جباري*

شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم

لعل من الثابت، في وعينا جميعا، أن النجاح يشكل المرمى التي يرنو إليها كل شخص في العالم، وينذر في سبيله كل طاقاته وقدراته واجتهاداته ومحاولاته وخطواته ومحنه بل حتى صبره في كثير من الأحيان، عسى أن يدرك، في نهاية المطاف، ما تشتهيه نفسه وتتطلع إليه آماله. للنجاح تمظهرات وتعريفات متعددة ومختلفة باختلاف المجالات والميولات والاهتمامات والنوايا الإنسانية. فثمة من يجد النجاح في امرأة يتزوجها أو تجارة يصيبها، فيما يراه آخرون في تحقيق إنجاز أو طموح ما، كتحصيل وظيفة أو اجتياز مباراة أو ابتكار اختراع أو بلوغ شأوا أكاديميا أو تحقيق شهرة أو ثروة.. وما إلى هنالك من الأهداف والمقاصد، مهما كانت درجة بساطتها بالنسبة للبعض أو صعوبتها للطرف الآخر. إن النجاح، من هذا المنظور، عادة ما يكون في البداية عبارة عن حلم يراود الإنسان، فيسعى جاهدا إلى تحقيقه، ظنا منه أنه بعد ذلك، سيكون أسعد إنسان في الكون، بيد أن التجربة تبرهن، بما لا يدع مجالا للشك، أنه سرعان ما يكتشف هذا الإنسان، أنه كان مخطئ في اعتقاده ذاك، حيث تتناسل أحلام أخرى تعكر مزاجه وتكدر/تنغص عليه "سعادته". هكذا يلج الإنسان دوامة من الأحلام المسترسلة، التي تستبد به باغية التحول إلى حقائق في الميدان. من هنا يمسي ويصبح هذا الأخير، في حلقة مفرغة لا تتوقف ولا تنتهي إلا بانتهاء صاحبها نفسه. سواء كان النجاح حلم/أحلام أو مشروع/مشاريع أو فكرة/أفكار.. فالبديهي أن النجاح، يولد أولا في عقولنا وفي تأملاتنا قبل أن يصير واقعا حيا نعيشه ونلمسه في كل تجلياته. طبعا، لكل منا أحلامه الخاصة، وجميعنا يأمل تفتقها، غير أننا نختلف ونتفاوت في طرق وأساليب تنفيذ هذه الأحلام من عدمه. ثمة من يجتهد ويكابد لتنزيل أحلامه من عالم المثل والخيال والتجريد إلى الواقع، في حين يظل البعض وفيا ومرتهنا للخيال والتمني، أما البعض الآخر، فما إن يواجه عقبة أو فشل، حتى يسقط ضحية سهلة للإحباط واليأس دون مقاومة أو استماتة تذكر، والحصيلة، طبعا، الاستسلام والتخلي عن تلك الأحلام.
في هذه السلسة التاريخية التي وسمناها ب" شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم"، نستعرض قصص ملهمة لشخصيات ومشاهير وعظماء، تحدوا كل الصعاب والعقبات التي صادفتهم في مشوارهم ورحلتهم نحو تحقيق مناهم وأحلامهم، التي حولوها، بجهد جهيد، إلى حقيقة ملموسة متجلية في اختراعات أو اكتشافات أو نظريات أو فلسفة... غيرت مجرى التاريخ كما أثرت في حياة الإنسان المعاصر. شخصيات آمنت بالنجاح كحقيقة مطلقة في الوجود، ولم ترضى غيره أو أقل منه. لم تكن رحلة النجاح، رحلة سهلة المنال لهؤلاء، إذ اعترضت سبيلهم عراقيل وأشواك حادة كانت لهم بالمرصاد، لكن قوة إرادتهم وعزيمتهم ومثابرتهم، كانت أشد من أن تقهرها شوكة أو شوكتان.. عندما نتأمل سير وقصص هاته الشخصيات، نستخلص ما يمكن تسميته ب "قوانين أو قواعد النجاح"، كالصبر والعزيمة والإرادة والثقة بالنفس والإيمان بالفكرة.. وغيرها من الدروس والعبر التي تنطوي عليها كل قصة. ولعلنا نتذكر دائما، قولة بنجامين دزرائيلي: "ليس الإنسان هو مخلوق الظروف بل الظروف هي من صنع البشر".

سويكيرو هوندا.. من طالب فاشل إلى مخترع سيارة مشهور

الحلقـة (1)

1906 كان مولد سويكيرو هوندا في منطقة نائية تدعى هماماتسو باليابان، في أسرة فقيرة. حيث كان والده يصلح الدراجات الهوائية على قارعة الطريق، الشيء الذي سيؤثر في شخصية وميولات هوندا فيما بعد، حيث سيصبح متعلقا ومولعا بالدراجات والصناعة الميكانيكية عموما. لم يكن هوندا من التلاميذ النجباء الذين تستهويهم المدرسة ويكدون في تحصيلهم وتعلماتهم، فقد تركها مبكرا عن سن يناهز 15 عاما، عندما رحل عن قريته في اتجاه طوكيو، للعمل في تصليح السيارات. يروي هوندا في هذا السياق ما نصه: " لقد تسمرت أمام أول سيارة رأيتها، وأعتقد أن هذه اللحظة ولدت لدي فكرة اختراع سيارة من تصميمي على الرغم من أنني كنت ولدا فاشلا في تلك الأيام". كانت المدة التي قضاها هوندا في تصليح السيارات كمتعلم، والتي دامت ست سنوات، كافية لأَنْ يفتح محل خاص به لإصلاح السيارات سنة 1928. في هذه السنة، سيحصل هوندا على براءة اختراع أول مكابح معدنية للسيارات عوض الخشبية سابقا. كان هذا النجاح بداية لنجاحات وتألق في عالم الابتكار والإبداع الميكانيكي.
في سنة 1938، سيؤسس هوندا مصنعا صغيرا لإنتاج وصناعة " الصمام piston ring" لفائدة شركة "تويوتا Toyota" اليابانية، كان هوندا، ليله كنهاره، منغمسا في العمل الذي اختاره لنفسه، لدرجة أنه أصبح ينام في ورشته، الأدهى من ذلك، أن هوندا قام برهن مجوهرات زوجته للحصول على قرض يعينه على إتمام مشروعه في إنتاج صمامات لفائدة "Toyoya ". بيد أن موقف الشركة كان بخلاف ما توقعه هوندا، وذلك حينما سترفض شركة "Toyota" الصمامات التي صنعها لأنها لا تتوافق مع معاييرها. كانت هذه الصدمة التي ألمت بهوندا. مدعاة له كي يستأنف دراسته لمدة سنتين، سيتعرض خلالها لهزئ وسخرية مدرسيه وزملائه على حد سواء، ووصم تصميماته بالسخافة والمضحكة... لم تدم هزيمة هوندا طويلا، حيث فوجئ بعد عامين من خيبته تلك، بأن وقعت معه الشركة ذاتها- أي Toyota- العقد الذي طالما حلم به .
ما كاد هوندا يفرح بما حصله من نجاح في اقتناع "Toyota" باختراعه، حتى توالت عليه النكبات في خضم الحرب العالمية الثانية. حيث تعرض مصنعه للقصف وتأذى كثيرا، مع ذلك، استمر هوندا في الإنتاج واستفاد من الحرب، حيث كان يجمع علب البنزين الفارغة التي كانت تتخلص منها المقاتلات الأمريكية، وأطلق عليها " هدايا الرئيس الأمريكي ترومان"، لأنها وفرت له المواد الأولية التي يحتاجها في صناعته، والتي لم تكن متوافرة باليابان آنذاك. لم تنتهي نوائب هوندا عند هذا الحد، إذ سيأتي زلزال 1945 ليدمر البقية.
عرفت اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، ندرة في المحروقات مما شل المواصلات ودفع بالكثير للتخلي عن سياراتهم. لكن هوندا لم يستسلم للظروف الطارئة الصعبة، ويضع يده على خده في انتظار الفرج، إذ ركب محركا صغيرا لدراجته، وهي الفكرة التي ستنال إعجاب جيرانه فطلبوا أن يصنع لهم دراجات مماثلة. هنا سيناشد هوندا بائعي الدراجات في اليابان لمساعدته ماليا قصد تأسيس مصنع جديد لصناعة الدراجات، واستطاع إقناع 5000 من هؤلاء. تميزت أول دراجة اخترعها بالضخامة، مما انعكس سلبا على مبيعاتها، لذلك سيجري هوندا جملة من التعديلات، تمكن خلالها من تخفيف الوزن وتصغير الحجم وأطلق عليها " Supe Cub". لقيت هذه الدراجة استحسان الجمهور، حيث توج صاحبها بجائزة إمبراطور اليابان. منذ هذه اللحظة، بات هوندا أكبر مصنع للدراجات النارية باليابان، وأكبر مصدر لها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
كانت سنة 1967 محطة فارقة في مسار هوندا الميكانيكي، حينما قرر اقتحام عالم السيارات، فطفق يصمم سيارات السباق، رغم معارضة وزارة الصناعة اليابانية، نظرا لكثرة مصانع السيارات باليابان. الإضافة التي جاء بها هوندا هنا، تتمثل في صناعة سيارات صديقة للبيئة تتوافق ومواصفات الحكومة الأمريكية، علما أن رواد الصناعة الميكانيكية لم يقدروا على إنتاج هذا النوع من المحركات، كجنرال موتورز وفورد وتويوتا ونيسان ومرسيديس وبورش... وفي سنة 1975 سيطرح هوندا أولى سياراته تحت اسم " Civic" أي السيارة المدنية ولاقت نجاحا وإقبالا باهرا. خلال أزمة البترول قررت كبرى الشركات لصناعة السيارات (نيسان، تويوتا) رفع أسعار السيارات وتخفيض الإنتاج، فيما قرر هوندا عكس ذلك، حيث ضاعف الإنتاج وخفض الأسعار، فكانت النتيجة لصالح هوندا، إذ تراجعت مبيعات الشركتين مقابل ارتفاع مبيعات هوندا. هكذا أضحت شركة هوندا سنة 1983 أسرع الشركات تطورا في العالم. وفي عام 1991 توفي هوندا مخلفا اسمه حيا يجول بين الأحياء في نسختيه: الدراجات النارية والسيارات.

درس الحلقة:

يعتبر هوندا نموذجا للشخص المثابر والمجتهد الحالم بمستقبل زاهر، الذي يتحدى واقعه وظروفه القاهرة، ويرسم لذاته مسارا نحو الأفضل والأجود. فقد تعرفنا على الطفل هوندا فقيرا معدما منقطعا عن الدراسة، وعرّجنا على مراحل مسيرته "النضالية" ضد الفقر والحاجة والعوز، مقابل نشدان النجاح في طريق مزروعة بالأشواك والألغام، ثم ختمنا زيارتنا للسيد هوندا كرجل أعمال ومخترع مشهور سطع نجمه بين الكبار.
رغم التجارب الفاشلة التي مر بها هوندا طيلة رحلته الصناعية، لم يقع بَكَّاءً يندب حظه التعيس، بل لاحظنا كيف تابع المضي في مشروعه بخطوات ثابتة ومتدرجة، دون استعجال أو توقف بسبب اليأس والإحباط. إن النجاح على المدى البعيد، تسبقه عثرات وسقطات وإخفاقات وآلام في المدى القريب، ولكي نهزم آلامنا هاته، نتدثر بالصبر والاستماتة والإصرار وتكرار المحاولة، إلى أن نصل لبر الأمان.

* باحث في التاريخ، وأستاذ التعليم الثانوي

40 عاماً خلف القضبان.. نائل البرغوثي يُضيء شمعته الـ 62 في سجن بئر السبع

الجمعة 08 نوفمبر 2019
رام الله / سما /
"كل يوم وكل لحظة وأنت بخير.. وستكون بخير بإذن الله أنت وباقي الأسرى..وإن شاء الله نحتفل قريباً بحريتك وعودتك إلينا سالماً ومنتصراً "، بهذه الكلمات خاطبت الأسيرة المحررة أمان نافع زوجها نائل البرغوثي، أقدم أسير في العالم، بمناسبة عيد ميلاده الـ62 وعشية دخوله عامه الـ40 خلف القضبان في 15-11-2019، بعدما أعاد اعتقاله إثر تحرره في صفقة "وفاء الأحرار".
وأضافت: "مهما مارس الاحتلال، فسنظل صابرين، وتعلمنا دروساً وحكماً في الصبر من مدرسة نائل، الذي لم يهزمه سجن وسجان".
وأكملت: "ليس من المعقول أن يبقى الاحتلال موجوداً على هذه الأرض دون أن يُحاسَب على جرائمه التي يرتكبها ضد أصحاب الحق والقضية والأرض، والحرية قادمة إن شاء الله، وتحرير الأسرى وفلسطين قادم، سنشهده إن شاء الله بأعيينا، وإن لم يحدث فيشهده أبناؤنا".

صور وذكريات

في سجن بئر السبع، أضاء نائل الشمعة الجديدة في عمره المديد والمليء بالقصص والحكايا والذكريات والصور، وتلك الصور تتكرر بشكل يومي أمام رفيقة دربه الصابرة أمان لتستمد منها العزيمة والأمل.
وتقول أمان: "وحدها ذكريات وحكاية كل صورة تخفف عنا ألم الفراق وظلم السجان، فهذه صورة لنائل وهو في الحقل يرتدي ملابس العمل ويزرع أرضه، فقد كان يُحب الأرض التي ورثها عن أجداده كثيراً، يهتم بها بيديه ويزرع الأشجار التي أثمرت بعد اعتقاله ولم يذق طعمها حتى الآن".
وتضيف: "من الصور المميزة لنائل مع العم التسعيني أبو الوليد، جد الأسير مراد البرغوثي المحكوم مدى الحياة، وهما يعملان معاً في الأرض، فبرغم كبر سنه ما زال الجد يحمي الأرض ويحرثها ويرعاها".
وتُكمل: "من الذكريات الجميلة صورة أُخرى لنائل يقف أمام قريته كوبر التي كان دائماً ينظر إليها بحب وشغف، فلم يكن يشبع من هذه القرية التي سارت على دربه ودرب عائلته في النضال والتضحيات".
وتتابع: "فبعد اعتقال نائل الثاني، اعتُقل العديد من ابناء العائلة والقرية الذين قاوموا الاحتلال واستشهد بعضهم، كانوا أطفالاً وُلدوا ونائل في السجن خلال اعتقاله الأول، وكان للقائهم بعد تحرره أثر كبير على نفوسهم، فاعتقال نائل بالنسبة لأهالي قرية كوبر كان مؤذياً لمشاعرهم ومؤثراً جداً، فطوال حياتهم سمعوا وعرفوا حكاية الشاب الفلسطيني الذي اعتقل وعمره 19عاماً وخرج وعمره 57 عاماً، وتخيلوا أنه سيعيش حياته بشكل طبيعي، إلا أن الاحتلال أبى إلا أن يُنغص عليهم فرحتهم، ويُعيد اعتقال نائل ظلماً وقهراً ".

السيرة الذاتية..

في قرية كوبر بمحافظة رام الله والبيرة، أبصر عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب نائل صالح عبد الله برغوثي (أبو النور) النور في 23/ 10/ 1957، نشأ وتربى وسط عائلة فلاحة بسيطة ومناضلة، مكونة من الوالدين والابن البكر عمر الذي يكبر نائل بست سنوات، وهو والد الشهيد صالح البرغوثي والأسير عاصم، وشقيقه تصغره بسبع سنوات أُم عناد"، وهي والدة لثلاثة أسرى، وتقول المحررة أمان: "عمي صالح البرغوثي عاش حياته مزراعاً يرعى أرضه المزروعة بالكثير من أشجار الزيتون التي رعاها حتى توفي، أما والدته فوقفت دوماً بجانب زوجها، وكانت حافظة على اراضي اهلها التي هجروا الى الاردن بعد نكسة عام 1967"، وتضيف "ارتبطت العائلة بالارض وطنياً ومعيشياً، وواظبوا على زراعتها".

قصص لا تنسى ..

ينحدر نائل من عائلة مناضلة ومكافحة لها تاريخ في النضال الفلسطيني منذ بداياته، فابن عمه ربحي انضم لصفوف الثورة فور انطلاقتها واستشهد في حرب الكرامة، وفي ريعان الشباب انضم نائل وعمر مع ابن عمهم فخري البرغوثي إلى خلية فدائية قاومت الاحتلال وما زالت تقدم الشهداء والجرحى، وتقول المحررة أمان: "هذا الواقع أثّر على عمر ونائل، فكان من عُشاق الأرض وحماتها والمدافعين عنها منذ صغرهما".

ومن الروايات التي يتناقلها أهالي كوبر ما حدث في نكسة عام 1967، عندما احتلت إسرائيل الضفة بما فيها القدس، وتقول أمان: "في تلك الفترة، اقتحمت دوريات الاحتلال وآلياته القرية، وطلبت من الأهالي رفع الأعلام البيضاء كإشارة على الاستسلام والقبول بالواقع، لكن عائلة أبو عمر رفضت ذلك، وتمردت على الاحتلال. وتضيف: "خلال مرور الدوريات في الشوارع، فوجئ الجميع، بصعود نائل الذي كان بعمر 10سنوات وشقيقه مرّةً إلى سطح منزلهما، ورشقا بالحجارة أول دورية للمحتل دنست كوبر".

الاعتقال الأول

تلقى نائل وعمر تعليمهما الابتدائي في مدارس قريتهم كوبر، وأكملا المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدرسة الأمير حسن في مدينة بير زيت، وعلى مقاعد الدراسة، برزت روحهما النضالية والوطنية العائلية، وتفيد أمان أنّ نائل كان يتزعم المظاهرات الطلابية للمطالبة بالحرية، وفي إحدى المرات اشتباك بالأيدي بشكل مباشر مع أحد جنود الاحتلال، وتمكّن من انتزاع الهراوة التي اعتدى بها الجندي على المتظاهرين، وإثرها اعتقل نائل وصديقه عبد الكريم للتحقيق بخصوص هذه العصا، وأُفرج عنهما، وبقي يحتفظ بهذه العصا حتى صادرها الاحتلال بعد اعتقال نائل وعمر وفخري.
خلال دراسته في المرحلة الثانوية، اعتقل الاحتلال نائل للتحقيق لمدة اسبوعين لمشاركته في الفعاليات الوطنية، ولم يؤثر ذلك على عزيمته ومعنوياته، فانضم لمجموعة فدائية مع شقيقه عمر وابن عمه فخري، نفذت عدة عمليات ضد الاحتلال الذي اكتشفها واعتقل الثلاثة في 4/ 4/ 1978، فيما تمكّن قريبهم غازي البرغوثي من الهرب للأردن، وأقام هناك وتزوج ورزق بالأبناء، وتوفي في عمان وعادت عائلته لتعيش في كوبر.

القيد والحرية..

مرت السنوات بصمود نائل وصبر عائلته بعدما رفض الاحتلال الإفراج عنه وشطب اسمه من كافة صفقات التبادل، ليرحل الوالدان قبل تحقق حلمهما بعناقه حراً، وتقول المحررة أمان: "كانت سنوات مؤلمة وقاسية، خاصة للوالدين اللذين انتظرا طويلاً ، لكن الاحتلال حرمهما الفرحة، ولم تنل السنوات العجاف من عزيمة وصبر نائل الذي أصبح أقدم أسير في العالم حتى تحرر بعد 33عاماً في صفقة وفاء الأحرار عام 2011".
وتضيف: " في عرس وطني كبير، تزوجنا في 18/ 11/ 2011، وبدأت حياتنا الجميلة والرائعة حتى قطع الاحتلال علينا الطريق بإعادة اعتقاله لتتكرر دوامة الألم والمعاناة بين السجون".
الزوجة الوفية والصابرة أمان هي مناضلة وناشطة وطنية، كرست حياتها للقضية وشعبها، فعاشت تجربة الاعتقال خلف القضبان وحوكمت 15 عاماً، لكنها تحررت بعد 10 سنوات في عام 1997، إثر مفاوضات واتفاق "طابا"الذي أُبرم بين الرئيس الشهيد أبو عمار وحكومة الاحتلال.
وتقول: "رُغم تجربة الأسر المريرة، فرحتُ بحريتي، وعشتُ حياتي، وأكملتُ دراستي، ورزقني رب العالمين بابني عبد الله الطالب في جامعة بيرزيت، الذي يبلغ اليوم من العمر 20عاماً ".
وتضيف: "عادت الأفراح، والأمل لحياتنا بعد زواجي بنائل، كنت أتمنى وأظن أن زواجي من نائل بعد سنواتٍ من المعاناة له ولي بسبب الاحتلال وسجونه سيمسح كل المحطات الصعبة والقاسية من حياتنا، لنبدأ من جديد، ونحقق الأُمنيات التي رسمناها وخططناها معاً ".

وتتابع: "عشنا على مدار 32شهراً لحظات رائعة وجميلة بكل تفاصيلها، لم نكن نفارق بعضنا بعضاً إلا في أوقات دراسته، فقد تابع دراسة التاريخ في جامعة القدس المفتوحة، أو في الأوقات التي كان يقضيها في المناسبات".
وتكمل: "في الوقت نفسه حافظ على العهد والواجب تجاه إخوانه الأسرى، فكان دوماً يشارك في الفعاليات ويسلط الضوء على أوضاعهم، ويطالب بحريتهم، ولم يكن يرفض أي دعوة توجه له من أي فصيل للحديث عن موضوع الأسرى وحقوقهم العادلة والمشروعة".

الاعتقال الجديد

استمرت اجواء الفرح في حياة نائل وعائلته، حتى أعاد الاحتلال اعتقاله مرةً أُخرى من منزله بتاريخ 18/ 6/ 2014 ، مع 70أسيراً من المحررين في صفقة وفاء الاحرار الذين أُعيدت أحكامهم السابقة لهم.
وتقول الزوجة أمان: "بعد اعتقال نائل، ورغم عدم إدانته بأي تهمٍ حوكم بالسجن الفعلي لمدة 30 شهراً، وبعد إنهاء الحكم رفض الاحتلال الإفراج عنه، وبقينا نتأمل على مدار شهرين إطلاق سراحه". وتضيف: "لم يكن لدينا أدنى شك بحريته، حتى إن نائل أحضر معه للمحكمة بعض الصور التي كنت أُدخلها له خلال زيارتي له على أمل أن يُفرَج عنه، لكن كانت مفاجأة كبرى لمحاميه ولنا، فقد تمت إعادة الحكم السابق له بدون أي تفسير".
وتُتابع: "الحكم صدر على أساس ملف سري، وقدمنا مع نحو 30أسيراً محرراً في الصفقة استئنافاً للمحكمة العليا التي ستعقد جلسة للبث بالقضية في 20-12-2019 ".
وتضيف: "المحامي ليبرمان استند في استئنافه إلى أن قيام الاحتلال باعتقال نائل والمحررين معه تمّ بناء على قرار من الوزير الإسرائيلي بينت الذي يقف خلف القرار، وهذا دليل على أنهم لم يخرقوا أي بند من شروط إطلاق سراح الأسرى".

صور مؤلمة..

توضح المحررة أمان أن أحد شروط الصفقة إلزام نائل ومعظم المحررين معه بالتواجد في محيط سكناهم وقريتهم، الذي لا يختلف عن الإقامة الجبرية، وقد التزم بذلك، وتقول: "نائل الذي تحرر بعد 33 عاماً ونصف العام لم يتمكن طوال فترة حريته على مدار 32شهراً من زيارة مدن الضفة الغربية ولا حتى القدس، وهذا يعني أنه منذ اعتقاله عام 1978 حتى الآن لم يشاهد أي مدينة في وطنه".

تطورات واحداث ..

بعد زج نائل خلف القضبان، طرأت الكثير من الأحداث بحياة أُسرته بين السعيدة والحزينة التي ما زال يتابعها ويتفاعل معها بروحه الحرة وانتمائه الصادق وحبه الكبير لعائلته وشعبه، وتقول أمان: "قطار الزمن ما زال يسير، وتحمل الأيام كل لحظة صوراً وأخباراً لا تنتهي، فبعد اعتقاله تزوج ابن أُخته عبد الله الذي وُلد ونائل في السجن، وحالياً عبد الله معتقل مع عمه ومع شقيقه عناد وأخيه عمر".
وتضيف: "بالنسبة لعائلة شقيقه عمر البرغوثي الذي التقى نائل مدة 7 أشهر في فترة حريتهما، استشهد ابنه صالح الذي وُلد أيضاً في وقت اعتقال نائل الأول، كما التقاه زوجي بعد أن أُفرج عنه في عام 2011، وشاركه في حفل زواجه وحمله على كتفيه في الوقت الذي كان فيه والده عمر وأخوه عاصم في السجن".
وتُكمل: "عندما أُعيد اعتقال نائل، تحرر بعد عام ابن اخيه عاصم الذي أمضى 11 عاماً ونصف العام، ليتزوج، وبعد أقل من عام استُشهد صالح ويُعتقل عاصم ويُهدم منزلا الشهيد والأسير".

الزيارة الأُولى..

بعد معاناة المنع الأمني، فرحت الزوجة أمان بحصولها على تصريح لزيارة رفيق دربها الذي ثُكرس حياتها له ولقضية الأسرى، وتقول: "كانت زيارتي الأُولى لنائل في سجن "هداريم"، بعد استشهاد ابن أخيه صالح، إذ كان نائل يتلقى أخبار العائلة عن طريق الإذاعة، وعندما شاهدته كان وضعه صعباً، فقد دمعت عيناه وهو يتذكر الشهيد صالح، ذلك الشاب صاحب الخلق العالي الذي تميز على أبناء جيله، فلم تكن تفارقه البسمة، كان طفلاً، ولم يتوقع نائل أن يقاوم الاحتلال".
وتضيف: "مضت فترة الزيارة في الاستماع إلى تفاصيل رواية استشهاد صالح وابن الشهيد صالح قيس، وتذكرنا معاً يوم أُجريت عملية جراحية للشهيد صالح، وعندما كان تحت البنج وشفتاه لا تُرددان إلا "الله أكبر، سبحان الله"، وكانت كلماته تدل على مافي داخله حتى لو كان في عالمٍ آخر".

التحدي والأمل..

في 15-11-2019 ، يدخل نائل عامه الـ40 خلف القضبان في سجن "بئر السبع"، وتقول أمان: "رغم كل ما تعرض له، مازال يتحدى السجن والسجان بروح مرحة ومعنويات عالية، ويرعى ويتابع الاسرى وقضاياهم، كما يتولى مسؤولية تعليم طلاب العلم منهم وتدريسهم مادة العلوم السياسة، ويومياً يقدم المحاضرات المفيدة في كافة المجالات".
وتضيف: "الحمد لله، نائل يتميز بصحة ممتازة، فما زال يمارس الرياضة منذ صغره ولم يتوقف عنها، وعلمت خلال الزيارة أنه فاز في مباراة لكرة السلة، وبإذن الله تعالى فإن صاحب مدرسة الصبر الفلسطينية قادر على قهر سجانه وكسر قيده وانتزاع حريته قريباً ".

صحيفة "العلم " المغربية تكشف يوم السبت 02 نونبر 2019 عن التطبيع غير المسبوق بين الحكومة المغربية وإسرائيل.

كشفت صحيفة "العلم" المغربية اليوم السبت 26 اكتوبر عن التطبيع غير المسبوق بين الحكومة المغربية وإسرائيل.
وقالت الصحيفة رغم أن الحكومة المغربية والتي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي، تنفي وجود علاقات رسمية بينها وبين إسرائيل، إلا أن تقارير إعلامية رصدت تنامي هذه العلاقات إلى مستوى غير مسبوق.
وأفادت "العلم" المغربية أن حكومة سعد الدين العثماني وصلت مستوى غير مسبوق من التطبيع مع الكيان الصهيوني منذ وصولها إلى السلطة.
وأكدت أنه بعد تسجيل ارتفاع حجم المبادلات التجارية مع سلطات الكيان الصهيوني، وبعد قضية إنشاء نصب تذكاري لـ"الهولوكوست"، في ضواحي مدينة مراكش، قررت شركة FLing Carbet الإسرائيلية استئناف برنامجها السياحي في المغرب، وذلك بعد أن أوقفتها السلطات المغربية قبل 20عاماً.
وأوضحت أن هذه الشركة الصهيونية أعلنت عن فتح خطوط جوية مباشرة بين تل أبيب والدار البيضاء والرباط وطنجة ووجدة، في رحلات مباشرة تستغرق سبع ساعات من الطيران على الأقل.
وأكدت "العلم" أن موعد أول هذه الخطوط سيكون في أول مايو المقبل بمعدل خمس رحلات جوية كل شهر.
ومن حين لآخر، يوجه المرصد المغربي لمناهضة التطبيع (غير حكومي) اتهامات إلى الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي بالتطبيع مع الكيان الصهيوني والسماح لمؤسسات إسرائيلية باختراق المغرب بطرق مباشرة أو غير مباشرة.
في المقابل تنفي الحكومة المغربية عبر قنواتها الرسمية وجود علاقات رسمية بينها وبين إسرائيل.
ومنذ عام 2000، أغلق المغرب مكتب الاتصال مع إسرائيل، ويرصد النشطاء المغاربة المناهضون للتطبيع مع إسرائيل ما يعتبرونه اختراقات تطبيعية لمؤسسات ثقافية واقتصادية غير رسمية في المملكة.

■ سمر صالح

رجاء بني ملال يتلقى الهزيمة الرابعة ضد اولمبيك اسفي ويستمر في مؤخرة الترتيب

فاز فريق أولمبيك آسفي بميدانه على فريق رجاء بني ملال بهدف للاشيء، في المباراة التي جمعت بينهما يوم الأحد 10 نونبر 2019 على أرضية ملعب المسيرة بآسفي، برسم مؤجل الدورة الثالثة، للبطولة الوطنية الاحترافية، لأندية القسم الأول في كرة القدم، وسجل الهدف الوحيد في اللقاء وليد الصبار في الدقيقة 46.

وارتقى الفريق المسفيوي بعد هذا الفوز، وهو الأول له في بطولة هذا الموسم بعد خمسة تعادلات، إلى المركز الثالث بمجموع ثماني نقاط إلى جانب الدفاع الحسني الجديدي، فيما لازال رجاء بني ملال يبحث عن أول فوز له، بعد أربع هزائم وتعادل واحد، حيث يحتل المركز الأخير بنقطة واحدة.

بني ملال بريس

مراد فلاح " إذا كنت انا السبب في سوء نتائج رجاء بني ملال أنا مستعد للرحيل "

أكد مراد فلاح مدرب رجاء بني ملال مباشرة بعد الهزيمة الرابعة ضد اسفي"لدي عقد رسمي مع الفريق ،و إذا كنت انا السبب في سوء النتائج المدرب انا مستعد للرحيل."

وأضاف فلاح " أن من الأسباب وراء الظهور الباهت للفريق بالقسم الأول هذه السنة غياب لاعبين مجربين، لهذا نحتاج خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة الى انتداب 4 إلى 5 لاعبين مجربين، فباستثناء الواصلي وبنجلون جميع اللاعبين يفتقدون إلى التجربة و الحنكة."

وأرجع فلاح الهزيمة الرابعة ضد اسفي هذا الموسم إلى أخطاء وسط الميدان، بعد تحسن ملحوظ في خط الدفاع، وهذه ضريبة الاعتماد على لاعبين غير مجربين، لأنه لم تكن لدينا الإمكانيات لانتداب لاعبين متميزين، انا مرتاح للعمل الذي اقوم به واتحمل كامل المسؤولية ،واتاسف للجمهور.

وكان أولمبيك آسفي قد حقق فوزا صعبا امام ضيفه رجاء بني ملال بهدف دون رد، في المباراة التي جمعت الفريقين، برسم مؤجل الجولة الثالثة من البطولة الاحترافية القسم الأول،ويدين الفريق المسفيوي بالفضل في هذا الفوز للاعبه وليد الصبار الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 46، علما أن الفريق الملالي لعب المباراة بعشرة لاعبين منذ طرد لاعبه أشرف الإدريسي لاعب في الدقيقة 52.

وبهذا الفوز، رفع آسفي رصيده إلى 8 نقاط في المركز الخامس، في حين توقف رصيد رجاء بني ملال عند نقطة واحدة في المركز السادس عشر الأخير.

بني ملال بريس

العداء أمين أوسري ابن إقليم بني ملال يتوج ويكَرم بالديار الإسبانية

تقديرا لمجهوداته التي يقدمها في رياضة ألعاب القوى بمدينة ألميريا الإسبانية، احتفت الجامعة الاندلسية و عمالة ألميريا بالعداء أمين أوسري إبن منطقة إيخوربا جماعة تانوغة قيادة تاكزيرت إقليم بني ملال بتتويجه نظرا للمستوى الذي أظهره خلال 15 سباقا في ظرف ستة أشهر و ذلك يوم الأحد 3 نونبر 2019.

و وفق ما أوضحه العداء أمين أوسري في اتصال بالجريدة أنه جد سعيد بهذا التتويج، و يتمنى الأفضل في السباقات القادمة، و لما لا تمثيل المنتخب المغربي في مثل هذه السباقات التي يأخذ غمارها على حد تعبيره.

و يتوجه أوسري بشكره الجزيل إلى المنظمين وكل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا التتويج. مؤكدا على عزمه المضي في تحقيق النتائج الإيجابية وتحقيق الألقاب و الميداليات خصوصا في مسافة 10 كيلومترات.

يذكر أن العداء أمين أوسري صعد منصة التتويج 14 مرة بمدينة ألميريا الإسبانية و ذلك خلال سباقات 10 كلومترات تخصصه المفضل حسب قوله.

أطلس سكوب

مدينة وادي زم تحتضن بطولة المغرب للكرة الحديدية

بتنظيم من مجلس إدارة جمعية نادي سريع واد ي زم وبتعاون مع عصبة تادلة أم الربيع للكرة الحديدية، تستضيف مدينة وادي زم ، مابين 22و24 نونبر 2019 بمقر الكرة الحديدية بحي الفوسفاط، ،بطولة المغرب للكرة الحديدية، بمشاركة جميع الأندية الوطنية المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية

وتكتسي هذه البطولة الوطنية الاولى من نوعها في مدينة الشهداء،أهمية قصوى من قبل المنظمين، باعتبارها حدثا رياضيا متميزا بالنظر لعدد الأبطال والأندية الوطنية المشاركة، وبالنظر للأهداف المتوخاة منها كقاطرة مساهمة في تطوير وانتعاش التنمية الرياضية عموما بالمدينة ،وتحبب ونشر رياضة الكرة الحديدية بين الشباب خصوصا، ناهيك على ما يحتويه برنامج الدورة من مراسيم الإحتفاء بمرور قرن على تأسيس أعرق نادي وطني ، اذ يتعلق الأمر بنادي البحيرة الرياضي.

ع. اللطيف سعدي/ خريبكة

آخـــر ورقـــة

من الذاكرة

يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

الرجاء البيضاوي يقيل المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون ويعين إبن الدار جمال السلامي

أعلن فريق الرجاء البيضاوي عبر موقعه الإليكتروني خبر إقالة المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون، بعد أن توصل الطرفان إلى إتفاق نهائي بفسخ التعاقد الذي يجمع الطرفان علما أن العقد الذي يجمع الطرفان ينتهي بنهاية البطولة المغربية في صيف 2020.

وأكد الرجاء عن طريق موقعه الرسمي بأن الطرفان إنتهى بشكل حبي وودي بين الطرفين .

وفي الأخير شكر الرجاء البيضاوي المدرب الفرنسي على المجهودات التي بدلها خصوصا بعد إحرازه كأس السوبر الإفريقي والذي جاء بعد فوز الرجاء على نظيره التونسي الترجي ،وتمنى نادي الرجاء مسيرة موفقة للمدرب كارتيرون .

هذا وينتظر الجمهور الرجاوي تقديم المدرب والإطار الوطني جمال السلامي لاعب الرجاء السابق ومدرب العديد من الأندية الوطنية ومدرب المنتخب المحلي الحائز على كأس إفريقيا للمحليين لأول مرة ،بان يتم تقديمه إلى جانب مساعديه يوسف السفري العائد بدوره إلى القلعة الخضراء .

يذكر أن الجماهير الرجاوية تعول كثيرا على لاعبيها ومدربها الجديد على تقديم أداء مميز أمام غريمه التقليدي الوداد ضمن كأس محمد السادس للأبطال ،بعد أن إنتهت مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي هدف لمثله في 23 من الشهر الحالي.

عصام عابد/ صحافي متدرب

مدرب فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم يهدي أول انتصار للجمهور

تمكن فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم برسم الدورة السابعة للبطولة الوطنية هواة القسم الأول شطر الجنوب مساء يوم الأحد ثالث نونبر الجاري من تحقيق اول انتصار له و مصالحة جمهوره بانتصار ثمين على نجم انزا بهدفين لواحد.

و استطاع الفريق بقيادة مدربه الجديد المزداد بمدينة الدار البيضاء 14/7/1957 خريج معهد مولاي رشيد و الحاصل على عدة دبلومات في مجال التدريب من المانيا و المغرب اخرها رخصة الكاف "ب" و صاحب التجربة الكبيرة رفقة الرجاء البيضاوي كمساعد مدرب و معد بدني حيث جاور مدربين كبار من طينة رابح سعدان /كابريطا/هونري ميشيل/محمد العماري / وحيد هاليلودزتش/ روكوف / اوسكار فيلون.

كما عمل مع عبد الله السطاتي بنهضة سطات، وعمل مساعدا لهونري ميشيل بمنتخب بوركينا فاسو وعمل كذلك بقطر رفقة العربي القطري كمساعد لهنري ميشيل و كمدرب للفريق الرديف، و في المغرب درب اولمبيك اسفي بالقسم الاول وحسنية بن سليمان /الرشاد البرنوصي / شباب خنيفرة / فتح الناضور بالقسم الثاني كما حقق الصعود للقسم الاول هواة مع فريق شباب بن كرير من طرد نحس الانتصار بقيادة مهاجمه الياس البركا وعماد الشاطري في الشوط الاول ليتمكن الزوار من تسجيل هدفه اليتيم في آخر دقيقة من عمر المباراة.

وتنتظر الفريق مقابلة خارجة ميدانيه وعليه قطع مسافات طوال للداخلة و يتمنى مكتبه المسير الالتفات لمشاكل الفريق حيث تتطلب تنقلاته مصاريف مادية كبيرة.

م. أوحمي

فاطمة زهراء الفائزة بذهبية التايكواندو في أولمبياد الشباب 2018 ضمن المشاركين في مؤتمر الإبداع الرياضي الدولي بالامارات

سيكون مجموعة من الأبطال الرياضيين الشباب حاضرين في "مؤتمر الإبداع الرياضي الدولي"، الذي تنظمه "جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي"، إحدى "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، يوم 18 نونبر الجاري تحت شعار: "التسامح والسلام في الرياضة." وأعلنت الأمانة العامة للجائزة عن تخصيص جلسة ضمن جلسات المؤتمر يتحدث فيها مجموعة من الأبطال الشباب ممن أحرزوا ميداليات في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، وأولمبياد الشباب 2018 في الأرجنتين، وذلك في إطار مبادرة تطلقها الجائزة، سيتم الإعلان عن تفاصيلها أثناء المؤتمر، وضمن جهود الجائزة في دعم الرياضيين العرب الشباب وتحفيزهم لتحقيق المزيد من الإنجازات والألقاب الأولمبية والعالمية وفي مقدمتها أولمبياد طوكيو 2020.

وسيتحدث في جلسة المبدعين الشباب ضمن المؤتمر 6 رياضيين أبطال، وهم: المغربية فاطمة الزهراء أبو فارس الفائزة بذهبية التايكواندو في أولمبياد الشباب 2018 بالأرجنتين، وبطل التايكواندو الأولمبي أحمد بوغوش من المملكة الأردنية الهاشمية الحائز على الميدالية الذهبية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، وبطلة المسايفة الأولمبية إيناس بوبكري من تونس الحائزة على الميدالية البرونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بالإضافة إلى عدد من الأبطال الشباب، وهم: محمد عايض العسيري من السعودية الحائز على الميدالية الذهبية في الكاراطي بأولمبياد الشباب في الارجنتين 2018، وأحمد الجندي من مصر بطل الخماسي الحديث الحائز على الميدالية الذهبية في أولمبياد الشباب 2018، وبطل الفروسية عمر المرزوقي من الإمارات العربية المتحدة الحائز على الميدالية الفضية في الأولمبياد ذاته.

وتأتي دعوة الجائزة للأبطال الرياضيين الشباب للمشاركة في المؤتمر استمرارا لجهود الجائزة في تحفيز الرياضيين المبدعين العرب، وزيادة حصيلة العرب من الميداليات الأولمبية والعالمية، كما أن استعراض مسيرة هؤلاء الأبطال الشباب والتحدث عن طموحاتهم للدورة الأولمبية والبطولات الدولية الكبرى المقبلة يمثل رسالة لجميع الرياضيين الناشئين والشباب بأهمية التدريب لتطوير الموهبة والقدرة على التنافس والفوز في المحافل الرياضية الدولية، وكذلك أهمية الدور الذي يلعبه البطل الرياضي في مجتمعه وتمثيله المشّرف لوطنه، كما أن تواجد هؤلاء الرياضيين الشباب الأبطال في مؤتمر واحد مع أساطير أولمبية وشخصيات عالمية في مقدمتها كارل لويس وكيرستي كوفنتري ومحمد رشوان، يؤكد المكانة الطبيعية للبطل ويؤهله للتواجد في محفل رياضي واحد مع هذه الشخصيات الدولية المؤثرة في الرياضة.

ووجهت الأمانة العامة للجائزة الدعوات لقيادات الاتحادات والمؤسسات الرياضية و العاملين في القطاع الرياضي والجامعات لحضور المؤتمر والاستفادة مما سيطرح فيه من جميع المتحدثين وفي مختلف المواضيع التي ترتبط بشعار المؤتمر وتحقق أهدافه، كما ستكون الفرصة متوفرة لرياضيينا لمشاهدة الأبطال والتعرف عليهم عن كثب بما يساهم في تحفيزهم على التألق والإبداع في مسيرتهم الرياضية، كما ستكون الفرصة سانحة للجمهور الرياضي في الإمارات وللرياضيين في الدول العربية الاستفادة من جلسات المؤتمر وما سيطرح خلالها حيث سيتم بثه المؤتمر على الهواء مباشرة عبر قناتي "دبي الرياضية" و"أبوظبي الرياضية" ، وكذلك عبر حسابات التواصل الاجتماعي والموقع الرسمي للجائزة.

بني ملال بريس

دوري استعراضي مصغر في كرة القدم ببلدة بيزوصو بمناسبة حلول الذكرى 44 المسيرة الخضراء

احتضن أحد ملاعب القرب ببلدة بيزوصو إقليم فاريزي شمال إيطاليا ، دوري استعراضي مصغر يتكون من أربع فرق في كرة القدم، نظم تحت إشراف أعضاء رابطة الجالية المغربية للاندماج والتضامن ، تخليدا للذكرى 44 لانطلاق المسيرة الخضراء المظفرة.

وقد شكلت هذه التظاهرة الكروية التي حضر أطوارها في مقدمتهم رئيس رابطة عبد "القادر متعبد" ونائبه" محمد افرياض " و"يونس أصنار" والكاتب العام" هشام عطروشي "إلى جانب أفراد الجالية المغربية المقيمة بإيطاليا ،وفعاليات رياضية مختلفة، عرسا كرويا جمع بين الفرجة والاحتفاء بذكرى المسيرة الخضراء المظفرة، وفرصة لساكنة بلدة بيزوصو للاستمتاع عن قرب بمداعبة ألمع نجوم القدامى للمستديرة.

وأعرب رئيس رابطة الجالية المغربية للاندماج والتضامن عبد القادر متعبد في تصريح حصري لموقع ملفات تادلة 24 عن سعادته بالتواجد في الاحتفال بذكرى غالية على قلوب كل المغاربة هي المسيرة الخضراء.

و أن الدوري الدي ضم لاعبين متألقين شكلت فرصة طيبة للالتقاء بهم، موردا أن جل "المباريات مرت في أجواء طيبة وفي نهاية هدا الدوري الاستعراضي تم توزيع ميداليات على جميع المشاركين، كما تم تكريم بعض الفعاليات التي تساهم في مساعدة الجمعية في أنشطتها لخدمة الجالية.

عبد اللطيف الباز: ايطاليا

عصبة جهة بني ملال خنيفرة في بناء الجسم و الفتنس تنظم اقصائيات كأس المسيرة بالقصيبة

بإمكانيات محدودة، نظمت عصبة جهة بني ملال خنيفرة لبناء الجسم والفتنس بنجاح اقصائيات كأس المسيرة الخضراء موسم 2018\2019 بدار الشباب الزرقطوني بالقصيبة إقليم بني ملال، وذلك يوم السبت 09 نونبر 2019. تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لبناء الجسم و الفتنس و وزارة الشباب و الرياضة. وقد شارك في هذه الاقصائيات الجمعيات المنضوية تحت لواء العصبة. وتتبع التظاهرة جمهور لابأس به من محبي هذه الرياضة .

و عرفت هذه التظاهرة الرياضية حضور رئيس العصبة و نائب رئيس الجامعة محمد بهمراز إضافة إلى بطل المغرب منوالي محمد و أبطال سابقين في الرياضة، و حكام وطنيين و دوليين، و كذا السلطة المحلية، و بعض ممثلي المجتمع المدني، و رؤساء الجمعيات المشاركة في الاقصائيات، مع تسجيل غياب المجلس الجماعي عن هذا العرس الرياضي على حد تعبير رئيس جمعية أطلس لبناء الجسم و الأيروبيك القصيبة بطل جهوي سابق وحكم وطني.

وشهدت التظاهرة فوز جمعية بلنشيط قصبة تادلة بالمركز الأول حيث تمكن البطل انس باعوش من منح الذهب للجمعية في وزن أقل من 75 كيلو فئة بناء الأجسام. وبالمناسبة تم توشيح الأسماء الفائزة بميداليات وقدمت لها شواهد تقديرية، اعترافا لها بالمجهودات التي بدلتها في سبيل الرقي برياضية كمال الجسم والفيتنس طيلة مسارها الرياضي، كما قام رئيس العصبة بتقديم شهادة تقديرية لمدير دار الشباب يوسف فاضيل اعترافا منه بالمجهودات التي يقوم بها و مساهمته في انجاح اقصائيات كأس المسيرة بالقصيبة بشكل كبير .

و وفق ما أوضحه رئيس عصبة بني ملال خنيفرة في تصريح خص به الجريدة أن هذه الرياضة أصبحت تعرف صيتا كبيرا، حيث أن المشاركة أصبحت عالمية وخير دليل مشاركة المغرب في البطولة العالمية بالإمارات حسب قوله، مشيرا في ذات الوقت إلى تراجع اقبال الشباب بجهة بني ملال خنيفرة على هذه الرياضة، منبها إلى توفر العصبة على بطل بمواصفات عالمية سيشارك في بطولة اللعبة بالبرتغال و سيمثل العصبة ضمن الفريق الوطني.

و أكد المستشار الرياضي و عضو سابق لدى الشبيبة و الرياضة افنسي حميد في تصريحه أن رياضة كمال الاجسام رياضة رشاقة و رياضة تبين أن صاحبها لا يتعاطى المنشطات. مضيفا أن الرياضة على العموم بالجهة رياضة متميزة في جميع الميادين، مشيرا إلى التطور الذي تعرفه رياضة ألعاب القوى بمدينة القصيبة و صناعته لبطلات بصمن على انجازات على الصعيد الوطني، و يتمنى المستشار أن تتطور كرة القدم بمدينة القصيبة و أن يكون لها ملعب يشرفها و يشرف أمجادها، و اختتم افنسي كلامه بمطالبته للشباب بالإقبال على ممارسة الرياضة و الابتعاد عن تناول المخدرات على حد تعبيره.

و نبه يونس الدهيبي رئيس جمعية أطلس لبناء الجسم و الايروبيك القصيبة و بطل سابق في تصريحه ل " أطلس سكوب " أن " الإقصائيات مرت في أجواء ممتازة رغم غياب الدعم من المجلس البلدي و غياب مقر لاحتضان هذه بشكل احترافي "، مطالبا المجلس البلدي للقصيبة بالإسراع لإنشاء مقر لاحتضان بطولات جهوية و وطنية " لفي رياضة كمال الأجسام و لفي رياضات أخرى ". مشيرا إلى أن المدينة تعرف فقرا في البنيات الرياضية، " الشباب مكاينش فين ازاول الرياضة ". مؤكدا أن القصيبة تتوفر على طاقات أعطت الكثير على الصعيد المحلي الجهوي و الوطني تحتاج إلى من يقف بجانبها لمواصلة مسلسل النجاحات و تحقيق الانجازات و رفع راية المدينة في المحافل الوطنية و الدولية.

أطلس سكوب

دار الشباب المسيرة بقصبة تادلة تنظم دوريات رياضية وأنشطة فنية وترفيهية بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء

قصبة تادلة: م. البصيري تخليدا للذكر ال44 لإنطلاقة المسيرة الخضراء، أشرف أطر دار الشباب المسيرة بقصبة تادلة بتنسيق وتعاون مع عدد من الجمعيات على تنشيط برنامج مكثف ومتنوع يتضمن أنشطة رياضية وترفيهية وفنية. و في هذا الإطار، نظمت طيلة ثلاثة أيام دوريات في رياضات كرة القدم المصغرة وكرة السلة وكرة الطاولة والشطرنج، شارك في مختلف مراحل إقصائياتها حوالي 100 طفل من الجنسين، كما تم تنظيم أمسية فنية وترفيهية تضمنت أناشيد وطنية ومسابقات، ساهم في تنشيطها جمعية بدائل للتنمية والثقافة ومنظمة الكشفية المحمدية المغربية و جمعية القاضي عياض للتكافل الاجتماعي و التنمية. هذا وقد تم بالمناسبة توزيع جوائز على الفائزين في المسابقات الرياضية والفنية، ما خلف فرحا وارتياحا لدى الأطفال المشاركين في مختلف المنافسات

مشاركة 27 نادي في النسخة الثانية لدوري المرحوم محمد بدري في الكرة الحديدية بقصبة تادلة

نظمت جمعية الشباب الرياضي للكرة الحديدية بقصبة تادلة يوم 6 نونبر 2019 بشراكة مع الجماعة الترابية و بتنسيق مع عصبة تادلة أم الربيع المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية، النسخة الثانية لدوري المرحوم محمد بدري أستاذ مادة التربية البدنية و أحد مؤسسي النادي قيد حياته. و قد شارك في إقصائيات هذا الدوري 143 ثلاثي يمثلون 27 ناديا من مختلف أقاليم جهة بني ملال خنيفرة بالإضافة إلى نادي من مدينة القنيطرة. و تمكن نادي (بول دو لاك) من مدينة واد زم من احتلال المركز الأول في المسابقة الأولى (Le premier concours) متبوعا بنادي أولمبيك خريبكة، فيما تصدر المسابقة الثاني (e concours2) نادي زاوية الشيخ.، يليه في المرتبة الثانية نادي مدينة القنيطرة. و قد تم توزيع الجوائز و الشواهد التقديرية على الفائزين في أجواء حماسية و بحضور جمهور غفير من محبي هذه الرياضة التي جرت أطوار منافساتها بملاعب حي الرياض التي تم تهيئتها و إنارتها من قبل الجماعة الترابية لقصبة تادلة.

هذا و قبل انطلاق هذا الدوري الوطني تمت تلاوة الفاتحة ترحما على روح الفقيد محمد أوعكي أحد لاعبي و مؤسسي نادي الكرة الحديدية بتادلة، و الفقيدة سعاد بدري الفاعلة الجمعوية التي وافتها المنية أخيرا.

قصبة تادلة: م. البصيري

خريف البطولة الإحترافية الوطنية يعجل بتسريح أطر تقنية وطنية وأجنبية

هل أضحى تغيير المدربين في أندية البطولة الإحترافية موضة يراد بها إسكات احتجاجات الجماهير والفعاليات الرياضية المحبة في ظل تأزم نتائج هذا الفريق أو ذاك؟ام أنه تغيير يراد به طمس المردودية والسعي الى جني نتائج ايجابية قبل فوات الأوان؟وهل يعد الاطار التقني الشخص الوحيد او الشماعة الفريدة التي تعلق عليها مسؤولية الأخطاء التقنية والإدارية ،والنتائج السلبية بصفته الواجهة والمهندس الأساسي لخطة كل مباراة رياضية؟ كلها أسئلة تحيل على أن وراء كل اطار تقني عظيم جهاز إداري وتقني وفعاليات رياضية تشكل الحافز الأساسي لمساعدته والظفر به لتحقيق المأمول منه ،فيد الإدارة التقنية ليست الوحيدة الكفيلة بالتصفيق وتحقيق المرجو منها من أهداف وغايات، مادامت لا توثث بحوافز مشجعة ومراقبة في أن واحد ،فكم من كفاءة تأطيرية وطنية أو أجنبية تم التخلي عن خدماتها بدعوى الإخلال بالعقد والأهداف المرسومة، اثبتث تواجدها بقوة النتائج مع ناد اخر ووجدت فيه الأرضية الخصبة للعطاء وللطموح و للتوهج.

اخترنا تناول هذا الموضوع ربما بصفة استثنائية، وقبلية ،ليس للدفاع عن الأطر التقنية ما دامت هناك أجهزة مسؤولة و قوانين وعقود جامعية واقية،وفعاليات رياضية من جمعيات كودادية المدربين,,,,الخ،واصوات منددة ،لكن استثنائية ما شهدته بعض اندية البطولة الاحترافية من انفصالات قياسية ومبكرة عن المدربين ،دفعت رياح خريف البطولة الإحترافية القوية والساخنة الى الرمي باسقاطاتها على تغيير الجلدة التقنية لبعض الأندية الإحترافية بصفة غير مسبوقة في تاريخ الكرة الوطنية، اذ ساهم إقصاء بعضها من منافسات كأس العرش بتناثر اوراق الأطر ، ،قبل افتتاح الميركاتو الشتوي، وبالضبط قبل مرور خمس دورات الدوري الاحترافي لكرة القدم، بدعوى عم تقديمها للإضافة أوالإقصاء المبكر من منافسات كأس العرش،وعدم تحقيقها لنتائج إجابية تتماشى مع الأهداف المسطرة و الموقعة بين النادي والمدرب ،إلا أن موجة تسريحات البطولة الاحترافية الحالية التي لم تتجاوز الدورة السادسة من عمرها ،بدا خريفها ساخنا،اذ عصفت بعض النتائج السلبية المبكرة بصفة غير مسبوقة باوراق مجموعة من المدربين،و العاطي لازال سيعطي كما يقال في بعض الأمثال الشعبية رغم تقديم بعضها لخدمات ولألقاب رياضية تاريخية ،دون الدخول في تفاصيل لها ما يبررها قانونيا ودون استهداف قرارات اي ناد رياضي الذي يبقى الوحيد في اتخاد قرارات الاعفاءات او الإنتدابات مادامت هناك لجن قانونية تحترم قرارتها ، يبقى استهدافنا كمهتمين اعلاميين لاستفحال ظاهرة الإقالات كأساس رئيسي، الشئ الذي يستدعي لوقفة تأمل ومراجعة لقانون المدرب ،ليبقى السؤال هل العيب فينا او في غيرنا،؟ فبعد إقالة منير الجعواني ،من الإدارة التقنية للنهضة البركانية ،نتيجة الإقصاء المبكر للفريق البرتقالي من منافسات كأس العرش أمام شباب أطلس خنيفرة واستبداله بالأطار الوطني طارق السكتيوي،جاء دور انفصال سريع وادي زم عن حسن بنعبيشة الذي قدم مع الفريق موسما رياضيا متميزا ، بعد الهزيمة الثقيلة امام المغرب التطواني التي اخرجت الفريق الوادزمي من ربع نهائي كأس العرش والنتائج المتواضعة المحققة خلال الدورات الثلاثة الأولى من منافسات البطولة الإحترافية لإتصالات المغرب التي لم تثمر الانقطة يتيمة بالميدان أمام المولودية الوجدية وهي نفس المحطة، اي محطة الربع النهائي التي دفعت ادارة اتحاد طنجة للانفصال عن المدرب الجزائري نبيل نغيز بعد انهزام فريق البوغاز امام حسنية اكادير بهذف نظيف،لتطال موجة اقالات المدربين اعلان ادارة فريق الرجاء البيضاوي انفصاله الرسمي عن عناصر الإدارة التقنية الاجنبية ، للفرنسي باتريس كارتيرون ومساعده والمعد البدني الملغاشي دجيمي مباشرة بعد الهزيمة القاسية التي تلقتها تشكيلة النسور الخضر يوم السبت الماضي أمام يوسفية برشيد برسم موجل الدورة الثالثة من البطولة الوطنية الإحترافية لاتصالات المغرب بثلاثية مقابل هدفين وتعويضها بادارة وطنية وضعت فيها ثقة تولي هذه المهمة ، ويتعلق الأمر بالمدرب جمال السلامي الذي يعد الاطار التقني الخامس والأربعين في أجندا الفريق الاخضر منذ تأسيسه سنة 1949م ،المدرب الوطني الثاني عشر الذي تقلد مهمة الادارة التقنية الرجاوية ،و يوسف سفري مساعدا له، ويمتد عقد الإطارين الوطنيين إلى نهاية موسم 2021، كما تم اختيار جواد صبري معدا بدنيا خلفا لدجيمي ،الذي سبق أن تقلد هذه المهمة رفقة أندية وطنية وفرنسية منها فريق أولمبيك خريبكة، سريع وادزم، كما اشتغل أستاذا التربية البدنية بأكاديمية ليل الفرنسية ،ومعدا بدنيا بالإدارة التقنية للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

لتبقى موجة انفصال بعض الأندية الوطنية للدوري الإحترافي عن أطرها التقنية قد اكتست صبغة سريعة خلال الموسم الرياضي الحالي،فهل هي وثيرة استثنائية ،ام انتظارات بعض الأندية ومشاركاتها في منافسات افريقية وعربية هي السبب.خاصة أن بعض الحناجر الرياضية من فعاليات وجماهير مشجعة ،تضع بين الفينة والاخرى أسماء في قاعة انتظار الانفصال عن هذا المدرب أو ذاك في بطولة احترافية شفرت المحطات المؤجلة فيها سبورة الترتيب العام .

مواجهة حارقة للإتحاد البيضاوي وحسنية أكادير في نهائي لكأس العرش

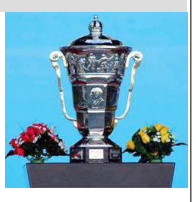

يحتضن المركب البلدي بعاصمة الشرق مدينة وجدة، يوم الإثنين 18نونبر2019، المقابلة النهائية لكأس العرش لموسم 2018/2019،بين فريق حسنية أكادير المتأهل عن النصف النهائي الثاني الذي احتضنه المركب الكبير بمراكش عصر الأحد10نونبر2019،بعد سحقه للمغرب التطواني بثلاثية نظيفة من توقيع المهاجمين سفيان بوفتيني(هدفان)،والفلسطيني تامرصيام لهذف واحد،في حين عرفت مباراة النصف الأول التي احتضنها المركب الكبير بطنجة عصر السبت 9نونبر ،تأهل بطولي للاتحاد البيضاوي على حساب الدفاع الحسني الجديدي بعد أن انصفته تقنية البار في الحصول على ضربة جزاء في الدقيقة 122من الشوط الاضافي الثاني لم تثر انتباه الحكم الهزاز ، وتحديد مشروعية الهدف الذي أثارت جدلا واسعا ،ومن المعلوم أن هذا التأهل يعد الأول من نوعه في تاريخ الفريق البيضاوي. لنهائيات كأس العرش. في حين سبق لفريق اولمبيك خريبكة أن انتزع لقب هذه الكأس الغالية من الفريق السوسي ،بهذف المرصادي خلال المقابلة النهائية التي جمعت الفريقين بمركب مولاي عبد الله بالرباط سنة 2006

وقد تاهل الإتحاد البيضاوي لمباراة النصف النهائي للكأس الفضية ،بعد اقصائه لشباب المسيرة ،الكوكب المراكشي، لأولمبيك دشيرة، للاتحاد الزموري للخميسات ،والدفاع الحسني الجديدي، في حين ضمنت الحسنية تاهلها على حساب يوسفية برشيد ،وعلى حساب جمعية سلا باكادير،في حين رجع بتأهل ثمين من مدينة البوغاز بعد هزمه لإتحاد طنجة بهذف نظيف في دور الربع،قبل أن يتأهل للمباراة النهائية على حساب الحمامة البيضاء .

ومن المعلوم أن تشكيلة الفريق البيضاوي والطاقم المرافق له ،قوبلا باستقبال جماهيري واسع بمحطة القطار بعد عودتهما للعاصمة الاقتصادية.

ع. اللطيف السعدي/ خريبكة

فريق حسنية خريبكة يضرب النهضة السطاتية

تمكن فريق حسنية خريبكة من تحقيق ثلاث نقاط غالية امام ضيفه النهضة السطاتية، برسم الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الثاني هواة – الشمال الغربي-، وانتظر الفريق الخريبكي سبع جولات لينهي صيامه، بفوز ثمين قهر به الحظ العاثر الذي لازمه منذ بداية البطولة، خاصة ان الفريق الخريبكي وبشهادة جميع المنافسين يقدم كرة قدم حديثة، ويمتع في طريقة لعبه بقيادة الربان رضوان بقلال.

وشهدت اطوار وفصول المباراة، نهاية هيتشكوكية خاصة بعد عودة الفريق الضيف في نتيجة المباراة بعدما كان متأخرا بهدف لصفر، سجله الفريق الضيف في حدود الدقيقة العشرون من زمن الشوط الأول، قبل ان يعود الفريق الخريبكي في النتيجة ويدرك التعادل عبر لاعبه لعبادلي، والذي سجل هدف رائع من خارج منطقة جزاء الفريق السطاتي، والذي ركن للدفاع منذ تقدمه في نتيجة المباراة، وإعتمد على الهجمات المرتدة والكرات العالية التي أعطته السبق في النتيجة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي هدف لمثله.

بداية الشوط الثاني شهدت مد هجومي خريبكي، حيث لعب فريق حسنية خريبكة في نصف ملعب الفريق السطاتي، سقط لاعبي الفريق السطاتي أكثر من مرة في محاولة لإستنزاف الوقت وكسر النزعة الهجومية للفريق الخريبكي، والذي بحث لاعبيه عن هدف الفوز حاى الدقائق الاخيرة من المباراة، حين تمكن لاعبه المدحري من تسجيل الهدف الثاني قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة، ليبحث بعدها الفريق السطاتي على هدف التعادل والذي كاد ان يحرزه قبل نهائية المباراة من خلال ضربة رأسية جانبت مرمى الحارس محمد أكجو.

قبل ان تأتي الضربة القاضية قبل ثواني من نهاية المباراة، من قدم المهاجم شكيب الذي دخل بديلا في الجولة الثانية، حيث وضع الكرة في شباك الحارس السطاتي بعد تمريرة رائعة من نجم المباراة تيفا.

وبهذا الفوز صعد فريق حسنية بلدية خريبكة، للمركز الثاني عشر برصيد سبع نقاط، بأربع تعادلات، وثلاث هزائم، وفوز واحد.

خريبكة_أشرف لكنيزي

الجيدو لخريبكي يعقد جمعه العام السنوي ويطمح لمسايرة المستجدات الدولية للرياضة

عقد نادي أولمبيك خريبكة فرع الجيدو جمعه العام السنوي برسم الموسم الرياضي المنصرم 2018/2019، مساء أمس الجمعة 08 نونبر 2019، بأحد الفنادق المتواجدة بجماعة أولاد عبدون إقليم خريبكة، وذلك بحضور ممثل وزارة الشباب والرياضة، وممثل المكتب المديري لنادي أولمبيك خريبكة.

وبعد التحقق من النصاب القانوني للجمع العام، والذي يعد صحيحا وينعقد بصفة قانونية، نظرا لحضور سبعة اعضاء بالنادي من أصل تسعة، تحدث أندعلي ياسين رئيس نادي أولمبيك خريبكة فرع الجيدو، عن القيمة التاريخية للجمع العام الذي يتزامن مع غمرة إحتفالات الشعب المغربي قاطبة بالذكرى 44 للمسيرة الخضراء المظفرة، منوها بحنكة صانع هذه الملحمة الوطنية الخالدة، الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، ومعتبرا ان إستحضار هذه الذكرى السنوية، هو تجديد لأواصر البيعة والولاء لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. ليتطرق بعدها أندعلي ياسين، لبرنامج عمل النادي الخريبكي، والذي يعمل وفق الإستراتيجية التي وضعتها الجامعة الملكية لرياضة الجيدو، من أجل مسايرة مستجدات الساحة الرياضية الدولية، كما شكر رئيس النادي في ختام كلمته الترحيبية، جميع الشركاء والمساهمين وعلى رأسهم المجمع الشريف للفوسفاط، والمكتب المديري لنادي أولمبيك خريبكة، والسلطات المحلية لخريبكة.

عصام أخواض الكاتب العام لنادي أولمبيك خريبكة فرع الجيدو، قدم عرض مفصل لأبرز المحطات الرياضية التي شارك فيها النادي الخريبكي وبصم من خلالها على نتائج جد مشرفة، وكذا التداريب والتكوينات، الجهوية والوطنية، والتي استفاد منها مجموعة من الأبطال وتمكنوا من الحصول على شهادات التحكيم في رياضة الجيدو، بالإضافة لتدريب الرتب المتقدمة، وتدريب الحصول على الحزام الأسود، وكذا تدريب وطني تقني في فن "الكاطا"، فيما كانت نتائج الأبطال الرياضيين الخريبكيين باختلاف فئاتهم العمرية جد مشرفة على جميع المستويات الجهوية، الوطنية، العربية، وكذا كأس إفريقيا للفتيان والشبان، والتي تحصل فيها البطل أمين بلاطي على الرتبة الثانية، ليفتح أبواب العالمية لناديه من أجل حضور أطوار بطولة العالم للشبان. وتحصل النادي الخريبكي على 55 ميدالية بين الذهب، الفضة، والبرونز في مختلف المسابقات التي شارك فيها، ليحظى بإحتفاء خاص رفقة ثلة من الأبطال الرياضيين ضمن حفل "غالا2019" المنظم من طرف المكتب المديري لنادي أولمبيك خريبكة.

ومن أبرز التوصيات التي جاءت في التقرير الأدبي، من اجل مواصلة حصد النتائج الإيجابية، هو عمل النادي الخريبكي على توسيع قاعدة الممارسين لرياضة الجيدو بالمدينة، والمساهمة في تكوين أطر تدريبية ذات مستوى عالي، مع تخصيص منصة للتواصل الإيجابي والفعال مع مختلف المنابر الإعلامية.

عبد العالي عادل أمين مال نادي أولمبيك خريبكة فرع الجيدو، نوه بالنتائج المحققة، ليعرض التقرير المالي للنادي بالتفصيل، حيث جاءت مدا خيل النادي على الشكل التالي، 150.000 من المكتب المديري لنادي أولمبيك خريبكة، بالإضافة لمنحة استثنائية من المكتب المديري كذلك بقيمة 35.000، فيما بلغت عائدات الإنخراطات في النادي 25.000 . وحقق النادي الخريبكي لرياضة الجيدو هذه السنة فائض بلغت قيمته 17.000 درهم.

وبعد فتح باب المناقشة بين أعضاء النادي، تمت المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي بالإجماع ليسدل الستار على الجمع العام السنوي لنادي أولمبيك خريبكة فرع الجيدو، بتلاوة برقية ولاء وإخلاص للسدة العالية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وايده.

خريبكة_أشرف لكنيزي

شباب أطلس خنيفرة لكرة القدم النسوية يتأهل الى نهاية كأس العرش للمرة الخامسة

تأهل يوم 3 نونبر الجاري شباب أطلس خنيفرة لكرة القدم النسوية الى نهاية كأس العرش للموسم الرياضي 2018/2019.

وانتهى اللقاء بين فارسات زيان وفارسات دكالة بالتعادل السلبي صفر لمثله .

ليفوز شباب خنيفرة بالضربات الترجيحية ثلاثة مقابل هدفين ليتأهل الى النهائي الخامس في تاريخه .

باعالي جبال الاطلس العداء البدوي ينظم السباق على الطريق بجماعة ابزو

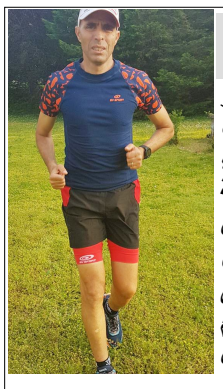

قال العداء المغربي عبد الرزاق بدوي ابن مدينة ابزو اقليم ازيلال مقيم باوكسير بفرنسا والدى قطع المسافة الفاصلة جريا بين مدينته الاصلية ابزو ومدينة اقامته بفرنسا اوكسير فى الصيف الماضى فى ظرف شهر ان التظاهرة الرياضية للعدو الريفى التى اجريت بابزو فى دورتها الثالثة فى مسافة 7 كيلومترات تاتي تخليدا للذكرى الغالية على المغاربة جميعا هى المسيرة الخضراء المظفرة ودكرى الخلود والصمود للمغاربة ايضا عيد الاستقلال المجيد جرت في أجواء تنظيمية ناجحة، بفضل تضافر جهود كل الشركاء والمدعمين، وبفضل أيضا الدعم الذي تقدمه السلطات الامنية والمحلية والمنتخبة والجمعوية.

وقال في تصريح صحافي بعد نهاية التظاهرة إن الجانب المتعلق بحسن التنظيم وضمان الشروط الكفيلة بأن تمر التظاهرة في ظروف جيدة تليق بقيمة ومكانة ابزو ، هو الأهم، لأن تجويد المنافسات وتحسين الأرقام لا يمكن أن يتحقق إلا في بيئة تنظيمية نظيفة وسليمة ومحفزة على العطاء، مشيرا إلى أن الجميع يلمس هذا التحسن من دورة إلى أخرى، رغم أن السباق مازال فتيا .وشدد على أن هذا الحدث الرياضي جاء ليعزز مكاسب ابزو في ويتيح الفرصة للساكنة من مختلف الأعمارللمشاركة في التظاهرات الرياضية ، وللاقبال على ممارسة الرياضة وتحبيبها لكل الفئات العمرية، وجعلها وسيلة لادراك معاني ودلالات العقل السليم في الجسم السليم، وأهمية ممارسة الرياضة والدور الذي يجب أن يضطلع به كل المتدخلين والهيئات المسؤولة في تدعيم وتطوير وتعميم الممارسة الرياضية، لتكون واجهة للبناء والتربية على قيم المواطنة والتسامح والتعايش والتضامن.وتوجه البدوي بالشكر إلى كل الشركاء على انخراطهم الجاد في تدعيم هدا السباق مؤكدا على أن استمرارية التظاهرة هو عنوان النجاح في الصمود والاجتهاد والثقة في المشروع الذي يهدف إلى الرقي بالرياضة الوطنية، والعمل على أن تشكل مدخلا أساسيا للاندماج في المجتمع ومحاربة كل أشكال الانحراف والإقصا..يذكر أن السباق الدى اجري بمدينة ابزو في جميع فئاته، من تنظيم جمعية نجم ازيلال وجمعية صقور تامدة ابزو بشراكة مع جهة بني ملال خنيفرة وعمالة ازيلال والجماعة الترابية لابزو .كما ان السباق شارك فيه المع العدائين المغاربة الواعدين، قدموا من مختلف ربوع الوطن العزيز اكادير مراكش فاس ولماس سطات ازرو بني ملال اولاد عياد ازيلال دمنات بالاضافة الى العدائين المحليين الذين ينتمون الى جماعة ابزو . وقد استفاد العداوون الفتائوز من جوائز مالية مهمة وجوائز غينية وميداليات وكؤوس .

لكبير المولوع

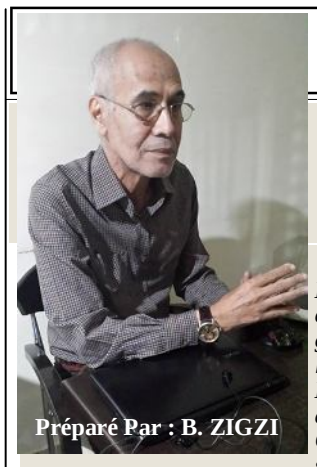

Préparé Par : B. ZIGZI

La bouffée délirante aigue :

Peut conduire à des actes auto ou hétéro-agressifs dont le meurtre est l'aspect le plus dramatique.

L'histoire des BDA a commencé en France en 1893 avec Valentin Magnan qui a été le premier à décrire « les délires polymorphes des dégénérés ». Avec son élève Legrain, il a isolé plus tard, au sein de ce groupe, « les bouffées délirantes polymorphes » qui représentaient à la fois une unité clinique, évolutive et étiologique.
La bouffée délirante est une apparition brutale et momentanée d'épisodes délirants chez une personne auparavant sans problème. Cette atteinte est nommée "bouffée" car elle dure en général quelques semaines, et reste inférieure à 6 mois.
Ce trouble n'est pas perçu par la personne, qui est convaincue de vivre réellement les éléments de son délire : il ou elle adhère complètement aux idées qu'elle peut avoir, sans recul ni critique.
La bouffée délirante peut se manifester de plusieurs façons : hallucinations, altérations du jugement, sensations d'intuition soudaines et absolues, interprétations insensées d'évènements vécus...
Ce délire peut avoir de très nombreux thèmes. Parmi les plus fréquents, on peut citer : impressions de possession, de persécution, sensation de grandeur, de puissance, mégalomanie, thèmes érotiques ou mystiques.
On observe pendant cette période une grande instabilité de l'humeur. Les personnes atteintes passent alors d'une sensation de joie intense, euphorique, à des phases de profonde dépression en quelques instants.
Très souvent, des symptômes physiques sont associés : absences de règles, troubles de l'alimentation (anorexie), insomnies…
Les personnes atteintes, même si elles n'ont pas conscience du trouble, sont très angoissées par ce qui leur arrive, et cette angoisse peut également être vécue de façon délirante. Ceci peut conduire à des actes de suicide ou d'agression.
En général, le délire disparaît complètement en quelques semaines voire quelques mois. Environ la moitié de ces bouffées délirantes ne se renouvelle pas.

Dans 25 % des cas, la guérison intervient rapidement et aucune récidive n'est observée : la cause de cette bouffée délirante unique est alors difficile à expliquer. Lorsque la personne se trouve depuis longtemps dans un contexte relationnel difficile, la bouffée délirante aigüe (BDA) peut être l'expression d'une décompensation, autrement dit un effondrement brutal des mécanismes de protection psychique qu'elle avait mis en place. Parfois, cette décompensation peut être provoquée par un facteur externe, drogues, surmenage, manque de sommeil, etc. Il arrive qu'une bouffée délirante survienne quelques semaines après un accouchement.
Le confinement et l'enfermement peuvent aussi favoriser ces manifestations. Des cas ont été observés chez des jeunes appelés à l'époque où le service militaire était obligatoire, ainsi que chez des prisonniers.
Une bouffée délirante peut également constituer le premier signe (ou une complication) de troubles bipolaires ou d'une schizophrénie. Dans ces situations, d'autres symptômes permettent de préciser le diagnostic.

Qui risque de développer une bouffée délirante ?

Les bouffées délirantes surviennent le plus souvent chez des adolescents et des jeunes adultes âgés de 18 à 30 ans. Elles touchent en général des personnes fragiles, psychologiquement vulnérables, immatures, ayant du mal à s'adapter socialement et à trouver leur place dans le monde professionnel. Les bouffées délirantes peuvent, cependant, se manifester au même titre chez des personnes ne souffrant pas de problème particulier et chez qui aucun élément annonciateur ne peut être détecté.
Cette irruption du délire dans une vie normale et sans antécédent psychiatrique est très perturbante, d'abord pour les proches qui en sont les premiers témoins, puis pour la personne elle-même qui ne comprend pas, une fois l'épisode terminé, ce qui lui est arrivé.

Les signes précurseurs : Mais bien souvent, l'entrée dans la maladie ne se fait pas de manière tonitruante. Contrairement à une expression répandue, la schizophrénie est rarement "un coup de tonnerre dans un ciel serein".
Les troubles apparaissent de façon progressive et insidieuse, et faute d'informations, l'entourage les met sur le compte d'une crise d'adolescence. D'autant plus que, parfois, ces signes d'alerte apparaissent en continuité de traits de caractère présents depuis l'enfance. Des études suggèrent en effet que des "symptômes de base" présents très précocement, comme par exemple une réactivité émotive accrue au quotidien et dans les interactions sociales courantes ou des difficultés de concentration peuvent être annonciateurs d'un risque particulier de développement de la maladie.

Les proches, famille et amis, doivent être vigilants lorsqu'un (e) adolescent(e) ou un jeune montre les signes suivants :

Il a des insomnies fréquentes et importantes (endormissement au lever du jour).
Il semble d'humeur dépressive, triste.
Il manifeste de l'anxiété.
Il est souvent fatigué, se lève difficilement le matin.
Il communique peu ou moins avec son entourage.
Il a une attitude de repli sur lui-même et voit peu ou moins ses amis.
Il a tendance à rester isolé dans sa chambre sans rien faire.

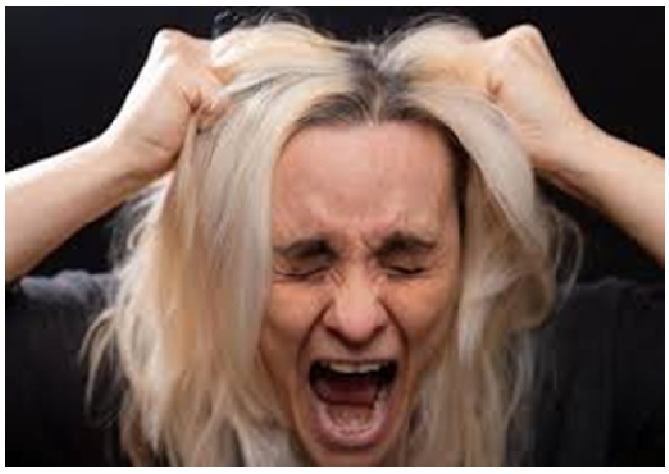

Il semble souvent « ailleurs », ne pas avoir entendu ce qu'on lui a dit, ou seulement la fin de la phrase.
Il garde souvent ses écouteurs ou son casque audio sur les oreilles.
Il sourit ou rit de manière immotivée.
Il semble ressentir peu de plaisir et être démotivé.
Il se désinvestit de ses activités et ses loisirs.
Il a du mal à se concentrer longuement.
Il présente des difficultés scolaires nouvelles (baisse de résultats, absentéisme).
Il a des troubles alimentaires.
Il fait état d'idées suicidaires.
Il a tendance à se négliger (hygiène, apparence).
Il se plaint de problèmes de santé diffus, mal définis.
Il manque de patience, a des réponses facilement excédées ou disproportionnées.
Il consomme plus de tabac, de cannabis, d'alcool ou d'autres substances.
Certains de ses comportements ou décisions sont peu compréhensibles.
il fait des déclarations étranges, des raisonnements bizarres qui passent pour un excès d'imagination ou de l'originalité.
Il se prend d'engouement soudain pour des idéologies ou des sciences occultes.
Evidemment, ces comportements pris isolément ou observés ponctuellement sont la plupart du temps les symptômes et malaises d'une adolescence banale. Néanmoins**, si plusieurs signes** sont présents, qu'ils durent dans le temps**,** les proches ne doivent pas les négliger ni les banaliser : il est important d'aller consulter un spécialiste.

Comment soigne-t-on les bouffées délirantes ?

Toute personne ayant développé une bouffée délirante aigüe (BDA) doit être hospitalisée afin de subir des examens et une recherche des causes de son délire. En l'absence de récidive, un traitement médicamenteux est prescrit, limité à quelques mois. Le malade doit ensuite être suivi pendant un à deux ans pour permettre le dépistage d'une éventuelle évolution.
Dans tous les cas, après une bouffée délirante, l'**hospitalisation** est indispensable, non seulement pour effectuer un bilan complet et rechercher des causes potentielles, mais aussi pour protéger la personne délirante. Le bilan comporte obligatoirement un examen neurologique et la recherche d'une éventuelle prise de toxiques. Un traitement médicamenteux est ensuite mis en place pour soulager les symptômes. Si la bouffée est sévère et résistante aux traitements, une cure de **sismothérapie** (électrochocs) peut être prescrite.

Les différents médicaments utilisés

Le traitement d'urgence a pour objectif de faire cesser les délires et de protéger la personne des troubles du comportement qu'ils peuvent provoquer. Les premiers jours, les médicaments sont souvent administrés par injection intramusculaire afin de faire effet plus rapidement. Les médicaments prescrits sont essentiellement des neuroleptiques, choisis en fonction des symptômes observés (un neuroleptique à effet sédatif sera prescrit, par exemple, à un patient très agité). Si d'autres types de symptômes sont présents, comme l'anxiété, d'autres familles de médicaments sont utilisées en association avec les neuroleptiques.

Quelle est la durée du traitement ?

Le traitement dure en général quelques mois, sauf si les bouffées délirantes se reproduisent. Dans ce cas, il sera prescrit pour une période plus longue. Si le délire disparaît dans les jours qui suivent l'hospitalisation, les doses de neuroleptiques seront diminuées progressivement. Il est nécessaire de continuer le suivi de la personne pendant un à deux ans pour dépister une éventuelle évolution vers la schizophrénie ou les psychoses chroniques. Le dosage des médicaments est réduit progressivement, jusqu'à l'arrêt du traitement.

La psychothérapie est-elle utile pour soigner les bouffées délirantes ?

Au cours de la bouffée délirante, la psychothérapie apporte un soutien. Il faut rassurer le malade et essayer de lui donner des informations sur son état. La personne atteinte peut en effet bénéficier de moments de lucidité pendant son délire. Elle perçoit ce qui lui arrive et peut avoir l'impression de sombrer dans la folie, ce qui la rend très anxieuse. Lorsque les médicaments ont fait leur effet, une psychothérapie peut être nécessaire pour permettre au patient de comprendre ce qui a pu déclencher cet épisode et pour traiter l'état dépressif qui suit souvent la bouffée délirante.

Comment soutenir un proche qui a une bouffée délirante ?

En cas de bouffée délirante d'un proche, il faut essayer, dans la mesure du possible, de ne pas s'affoler et de rassurer la personne atteinte. Mais il faut aussi réagir rapidement et faire hospitaliser le malade, même s'il n'est pas d'accord. La bouffée délirante est une urgence psychiatrique, car le malade peut être dangereux pour lui-même et pour les autres. Si nécessaire, une hospitalisation sans le consentement de l'intéressé peut être demandée par un tiers. Par la suite, la famille doit aider le patient à respecter son suivi médical et psychothérapeutique.
Après un tel épisode, la personne peut avoir peur qu'une autre bouffée délirante ne se produise. Il faut en parler avec elle et la rassurer en lui rappelant que, dans la plupart des cas, il n'y a pas de récidive. Enfin, les proches doivent insister sur la nécessité d'un suivi médical et psychothérapeutique régulier, afin d'éviter l'apparition de nouvelles bouffées.

REF :https://eurekasante.vidal.fr/maladies/psychisme/bouffee-delirante.
https://fr.wikipedia.org/wiki/Trouble_psychotique_bref

(Suite) Ingénierie de la pauvreté et développement

Cette contingence, caractéristique de la démarche empirique, a pour conséquence la variabilité et partant la précarité des énoncés. Comme telle, elle compromet l'ambition de généralisation. Qui plus est, la quête de l'effet causal poursuivie par l'action expérimentale est contrainte par la satisfaction de conditions impliquées par les techniques quantitatives. Le modèle de base du J-Pal suppose que le résultat potentiel d'un individu dépend de sa seule participation au traitement. Cette hypothèse, qui est nécessaire à l'estimation de la moyenne des observations des groupes test et témoin, implique l'absence d'interactions entre les unités.
Dans le même temps, l'impact sur un individu A est considéré comme identiquement égal à celui produit sur un individu B. La combinaison de ces hypothèses a pour corollaire l'indifférenciation des individus. Si de telles hypothèses peuvent être admises dans le cadre d'une inférence théorique, elles sont à questionner lorsqu'elles sont mobilisées par une démarche qui prône l'impératif de hard evidence.
L'examen de diverses expériences, dont précisément celles mises en valeur par le J-Pal, révèle des interdépendances entre les promoteurs des programmes et les participants comme entre ces derniers qui compromettent la mesure des effets et plus encore la détermination de l'effet causal. Ce hiatus est, comme le relève avec force Desrosières, le signal d'une tension entre le savoir pour la connaissance et le savoir mis au service de la décision et l'action. En accordant la priorité à l'ingénierie, le J-Pal en vient à mettre l'accent sur l'évaluation de l'efficacité globale en comparant des moyennes, comme en témoigne la prévalence du critère it works or not. Sous ce rapport, l'administration des preuves de causalité cède la place à des quantifications destinées à justifier des dispositifs d'incitation.

Quelle est, en somme, l'influence exercée sur la configuration de l'économie du développement ?

L'approche en termes d'expérimentations aléatoires est emblématique du rétrécissement de l'objet et de la problématique de cette discipline. En ramenant la question du développement à la production de savoirs quantifiés arc-boutés à des actions de lutte contre la pauvreté, elle procède d'une réduction qui accorde un statut hégémonique aux comportements. L'attitude tranchée face à la macroéconomie enveloppe de multiples conséquences. En premier lieu, elle restreint le champ du développement à l'étude des préférences et choix d'individus privés qui n'ont pas accès à certains biens et à l'évaluation de la capacité des programmes à modifier les comportements.
Dans ce contexte, le bien-être social se résume à ces changements. En second lieu, elle disqualifie la capacité des politiques économiques à produire des transformations d'ampleur dans la répartition des ressources et des opportunités et, partant, des droits et libertés. Ce faisant, elle évacue les enjeux démocratiques des choix publics à commencer par des mesures destinées à atténuer la pauvreté dans les domaines sanitaire et éducatif. Au nom de savoirs « pratiques et modestes », l'Etat doit renoncer à l'incorporation de la question de la pauvreté et celles corrélatives d'équité, de lutte contre les inégalités de capacités d'action, de cohésion sociale et de croissance dans l'agenda de ses actions.
En définitive, comme l'écrit Cartwirght « Le bénéfice des conclusions dérivées dans le cas idéal (des expérimentations) a pour contrepartie un coût exorbitant : l'étroitesse de la portée».

(1) Mohamed Soual mène à l'université de Grenoble une recherche doctorale sur les travaux des lauréats qui porte sur cet angle d'analyse.

(Suite) Saïd Saâdi :
« La gauche s'est embourgeoisée et makhzénisée »

Vous dites vous être retrouvé totalement isolé et conspué par vos camarades du gouvernement. N'y avait t-il vraiment personne pour vous soutenir ?
Le chef du gouvernement était mon principal allié et mon principal défenseur. Mais c'est une personne qui n'aime pas s'exposer au grand jour. Au niveau des démarches en revanche, il m'a donné un sacré coup de main. Pour commencer à appliquer ce plan, il a créé une commission interministérielle permanente devant se réunir régulièrement. Une première dans un gouvernement marocain ! Et une véritable approche volontariste. Seulement, ce plan a commencé à susciter des remous. Les ministres ont donc commencé à prendre peur et à me faire des reproches, y compris des ministres censés être progressistes. L'un d'eux m'a même accusé de vouloir créer des problèmes au nouveau roi, Mohammed VI, et qu'après tout les femmes pouvaient bien attendre encore un peu.
Lorsque nous avions présenté le plan à Hassan II pourtant, il n'a jamais rien dit, ni que c'était bien ni qu'il fallait arrêter. Malgré tout, le débat a commencé à se faire de plus en plus passionné, presque violent. On a tous senti qu'il pouvait y avoir un débordement. Les conservateurs et les islamistes n'étaient pas contents du tout, principalement pour des calculs politiciens. Nadia Yassine, porte-parole de la mouvance Al Adl Wa Ihssane, m'a même dit en 2001, au cours d'un débat, qu'elle n'avait rien contre le plan mais qu'elle voulait lancer une gifle au pouvoir. Même des dirigeants de l'USFP ont préféré rejoindre la fameuse marche anti-plan de Casablanca, pendant que leurs alliés objectifs étaient à Rabat.

Comment avez-vous réagi face à ce déferlement critique ?
J'ai toujours considéré que la crispation était normale. Aucun changement de fonds, dans aucun pays du monde, ne se passe sans heurts. De toute manière, il y a des débats mais au final, des instances élues qui légifèrent. Je crois tout de même qu'il y a eu beaucoup de désinformation, les islamistes ont créé une psychose en arguant qu'il s'agissait d'un complot impérialiste. A cette époque, Abdelilah Benkirane était l'un de nos plus farouches adversaires, il m'avait traité de mécréant et m'avait prédit l'enfer.
Certains éditorialistes ont même commencé à émettre des doutes sur mon identité en allant jusqu'à supposer que j'étais très certainement un juif marocain. Je n'ai pas eu le droit de passer à la télévision afin d'expliquer mon plan aux Marocains, j'y suis allé seulement deux fois.
On m'a clairement dit : « Non, sinon les islamistes vont aussi réclamer leur temps de parole et on en finira jamais ». A ce moment-là, même Youssoufi est resté en retrait. J'ai aussi reçu un certain nombre de menaces, j'ai du avertir les responsables sécuritaires qui ont pris des mesures draconiennes pour protéger ma petite famille. Si c'était à refaire, je pense que j'aurai agi de la même manière tout en exigeant un accès aux grands médias et plus de moyens. J'avais un secrétariat de rien du tout, composé de quelques cadres et militants, je faisais du militantisme ministériel.

Au fond, c'est la réforme de la Moudawana qui posait vraiment problème dans ce plan, non ?
Oui, les chapitres sur l'éducation et la santé n'ont posé aucun problème, on a d'ailleurs réalisé de sérieux progrès dans ces deux domaines. Concernant la Moudawana, en revanche, il y avait des réticences. Le camp des modernités et des progressistes était assez combattif mais nous n'étions pas majoritaires. Pour la Moudawana, Youssoufi a donc créé une commission, mais les islamistes l'ont rejetée en bloc, ils refusaient que la gauche chapeaute ce dossier et ont exigé que ce soit Mohammed VI qui s'en occupe. La commission ne s'est donc jamais réunie. A ce moment là encore, Youssoufi était très fier de ce plan, il en avait même parlé à Madeleine Albright, alors Secrétaire d'Etat des Etats-Unis. Les islamistes ont été plus forts, ils ont fait pression dans la rue et utilisé leurs propres canaux, notamment Abdelkrim Khatib, qui dispose de relais très importants au niveau du makhzen, et qui a été reçu par le roi. Un an plus tard, le souverain a créé sa propre commission.

Finalement à qui doit-on cette réforme de la Moudawana, promulguée par Mohammed VI le 10 octobre 2004 ?
On doit cette réforme à une œuvre collective, et il faut le dire : le mouvement féministe et le roi ont joué un rôle important. Dès son intronisation il s'était d'ailleurs exprimé en faveur de l'égalité des sexes. Il a eu le mérite de convoquer les membres de la commission royale, pour débloquer la situation, notamment à cause des conservateurs, qui étaient très bien représentés puisque c'était le ministre des Habous lui-même qui avait proposé les noms. Mohammed VI leur a clairement signifié sa ferme volonté de réformer la Moudawana. Evidemment après cet ultimatum, la commission n'avait plus le choix. Au final, ils ont signé pour une réforme qui allait quasiment plus loin que celle que j'avais proposée. Il ne faut pas non plus minimiser l'impact des attentats du 16 mai 2003. Le roi a été assez intelligent pour se servir de ces tragiques évènements et faire porter une certaine responsabilité morale aux islamistes.

Toutes les grandes réformes sociétales sont-elles condamnées à être récupérées par l'institution monarchique ?
Encore une fois, tant qu'il n'y a pas de monarchie parlementaire, nous demeurerons dans une zone grise où les réformes seront condamnées à la récupération. Mais si cela permet des avancées positives, pourquoi pas… Le roi, en tant que commandeur des croyants, ne peut pas prendre d'initiative sur ce type de sujet. En fait, il attend que celà émerge de la base, car cela lui permet de prendre le pouls de la société avant d'aller plus loin. Une sorte de ballon d'essai en somme. On le vérifie encore avec la question de l'héritage, le Conseil National des Droits de l'Homme n'aurait pas pu aborder la question sans l'accord du Palais. Mon erreur, selon des milieux proches du Palais, c'est que je n'ai pas attendu son avis ni celui de Youssoufi.

Onze ans après, quel impact a eu cette réforme ?
A titre personnel, j'avais déjà été remercié du gouvernement lorsque j'ai assisté devant mon poste de télévision à la promulgation de cette réforme. J'ai été très ému, c'était une cause sacrée pour moi. Maintenant, je crois qu'elle a eu un impact positif sur la vie de nombreuses femmes. Elles ne sont plus sous une tutelle matrimoniale, elles peuvent divorcer plus facilement, obtenir un partage des biens équitables et une pension alimentaire. Pour autant, a-t-on réussi à avoir une application saine de ces lois ? La Justice est sinistrée, elle manque de moyens tandis que certains juges ont encore une mentalité misogyne. Il y a encore de nombreuses femmes analphabètes, notamment dans les milieux ruraux, ainsi elles sont dans l'incapacité de s'approprier ces nouveaux droits. Je crois aussi que l'on a oublié l'approche globale de la réforme en cours de route, tout devait aller de paire. Finalement, on a eu droit à un saucissonnage du Plan d'intégration de la femme au développement. Malheureusement, le contexte politique a beaucoup changé et j'ai bien peur que nous n'allions pas très loin avec les islamistes. Le débat sur l'héritage peut apporter un nouveau souffle à cette dynamique pour l'égalité.

Les mouvements politiques autres qu'islamistes peuvent-ils et doivent-ils s'approprier le champ religieux ?
Il ne faut pas laisser l'islam aux islamistes. Il existe un islam laïc, compatible avec la modernité. Je me suis beaucoup intéressé à l'expérience iranienne et au mouvement des moudjahidines du peuple, qui prônent un islam progressiste et socialiste. Or, dans le Monde Arabe, l'islam politique prône une vision conservatrice et réactionnaire, qui considère que l'avenir c'est de retourner aux trois premiers siècles après l'Hégire. Je ne suis pas sûr que ce soit avec ce type de valeurs que l'on puisse négocier les bouleversements énormes qui se passent à l'échelle mondiale. Les intellectuels arabes qui réfléchissent à l'islam sont assez peu nombreux. Dans le cas de la réforme de la Moudawana, ce sont notamment Ahmed El Khamlichi et Abdelhadi Boutaleb qui m'ont beaucoup aidé à prouver que le Plan d'intégration n'était pas en contradiction avec l'islam mais au contraire, en accord avec les finalités de la charia. Dans le cas de l'héritage, le syrien Mohamed Chahrour a déterminé le fait qu'il existait sept versets consacrés au testament et seulement trois à l'héritage. S'il y a un tel déséquilibre, c'est sans doute que le testament est la base principale pour gérer l'héritage. Dans les faits, de plus en plus de parents au Maroc s'arrangent pour faire des testaments afin de ne pas priver leurs filles, alors pourquoi être hypocrite, mettons la loi en diapason avec la réalité. Les républiques autrefois soviétiques et islamiques, comme le Kazakhstan et l'Azerbaïdjan, sous l'ère stalinienne, l'ont déjà fait.

Pensez-vous que les confrontations entre conservateurs et modernistes menacent notre « vivre-ensemble » ?
Nous sommes en phase de transition sociétale, c'est donc tout à fait normal qu'il y ait des confrontations entre le camp des conservateurs et celui des modernistes. La véritable question est celle-ci : comment les gérer ? Pas de manière violente mais par le débat. Ce qui me rassure, c'est le comportement de la société civile, qui a une capacité incroyable à se mobiliser. Les modernistes sont minoritaires, mais c'est une minorité très active qui dispose de nombreux alliés, notamment une certaine presse marocaine. En résumé, cette minorité est influente et a de l'expertise, notamment les mouvements féministes, un grand acquis pour le royaume, qui sont les porte-étendards de la modernité dans ce pays. Personnellement, je ne vois pas d'autre avenir que celui d'un Maroc démocratique, moderne et solidaire, sinon on risque d'emprunter le même chemin que les autres pays arabes. J'ai le sentiment que le roi Mohammed VI a fait des choix modernistes sur un certain nombre de sujets à caractère sociétal, mais qu'il ne peut pas faire ça contre la majorité de la société. Il a donc besoin de relais pour avancer sur certaines valeurs modernes. La monarchie peut être l'allié des modernistes. Ceci dit, elle ne prendra jamais l'initiative et attendra toujours que cela vienne d'en bas, pour montrer que ce n'est pas artificiel mais qu'il s'agit d'une dynamique endogène émanant des profondeurs de la société civile. L'autre problème, ce sont les inégalités liées au niveau de vie. L'écart se creuse de manière ahurissante, mais personne n'en parle. C'est pourtant une bombe à retardement.
Le chômage, les disparités sociales, la crise des services publics, notamment de l'éducation, peuvent être les ingrédients d'un soulèvement à venir.

Propos recueillis par Nina Kozlowski

Pour voir l'article en complet, nous vous invitons à vous abonner ou à commander le numéro de la boutique numérique via le site..

Ingénierie de la pauvreté et développement

24 octobre 2019

Le prix de la Banque de Suède en sciences économiques en mémoire d'Alfred Nobel vient d'être décerné à Abhijit Banerjee, Esther Duflo et Michael Kremer pour leurs travaux sur des expériences de lutte contre la pauvreté menés au sein d'un laboratoire de recherche du MIT (Massachusetts Institute of Technology), l'Abdul Latif Jameel Poverty Action Lab (J-PAL).

Dans cet entretien, **Rédouane Taouil, professeur à l'université de Grenoble**, livre des éléments de réflexion sur l'approche des lauréats en s'interrogeant sur le contexte de son affirmation en tant que vogue d'analyse, sur sa méthode d'expérimentations contrôlées et son impact sur l'économie du développement.

Comment peut-on expliquer la promotion de l'approche du J-Pal comme vogue au sein de l'économie du développement placée sous le signe d'«expérimentations sociales pour lutter contre la pauvreté » ?
La stratégie du laboratoire entrelace trois postures pour légitimer son domaine d'analyse, sa méthode et ses préférences de politiques publiques.
D'abord, l'approche en termes d'expérimentations aléatoires prend le contrepied de la macroéconomie qu'elle juge inapte à un double point de vue : d'une part, elle considère que la technique des régressions, qui consiste à étudier la relation entre une variable à expliquer et une ou plusieurs variables explicatives, est impropre à détecter des causalités ; d'autre part, elle postule que la complexité du développement ne se laisse pas défricher dans la perspective macroéconomique plaidant ainsi pour l'analyse séparée d'objets, tels que la santé, l'éducation, le micro-crédit ou la corruption, sous le primat de comportements individuels. Ensuite, le J-Pal met en avant le recours aux évaluations aléatoires de terrain apparentées aux essais cliniques, dont il se revendique, comme la marque distinctive de son projet alternatif.
Enfin, il affiche ses orientations normatives en rattachant son approche à l'évaluation de l'efficacité des programmes publics ou privés et à son corollaire, la définition de politiques fondées sur des preuves (evidence-based policy).
Au fond, c'est « contre l'économie politique » que s'inscrivent en faux les lauréats en revendiquant l'élaboration d'une ingénierie de la pauvreté dont l'objet est « la traduction de l'investigation en action ».
Comment se spécifie la méthode mise en œuvre dans le cadre de cette entreprise ?
Le principe des expérimentations contrôlées, dites également randomisations, est d'appréhender l'impact d'actions menées par l'Etat, la société civile ou des agences afin d'en mesurer l'efficacité. A cet effet, sont comparés les résultats de groupes aléatoirement constitués, l'un soumis au traitement, l'autre servant de témoin. L'estimation s'appuie sur l'effet causal par la construction d'un contrefactuel qui quantifie la situation de l'individu suite à sa participation au traitement et celle associée au cas où il appartient à l'échantillon de contrôle. Comme il n'est pas possible d'observer ces deux situations, le mode d'évaluation définit l'effet moyen du traitement en supposant que le résultat moyen du groupe bénéficiaire en l'absence de participation au programme est égal à celui du groupe témoin. L'impact effectif se mesure par celui exercé sur la population des traités.
Ainsi conçue, cette méthode, fondée sur des résultats potentiels, est censée éviter le biais de sélectivité : le tirage au sort débouche sur la formation d'échantillons comparables de nature à garantir l'isolement des effets, à la différence des expériences en laboratoire. Pour autant, le J-Pal tient le principe de la dépendance contrefactuelle pour l'étalon-or en cherchant à importer la crédibilité des sciences biologiques et médicales.
Cette méthode d'explication causale a donné lieu à un engouement tant dans les pays développés que dans les pays du Sud. On parle même au sujet de ces derniers de « nouvelle économie du développement ».
Cet engouement, qui s'est au demeurant ralenti, est dû à trois facteurs. Primo, la décennie 2000 a été marquée par la proclamation de la « révolution de la crédibilité » par Angrist et Pischke, lesquels soutiennent que les avancées des techniques économétriques et l'extension formidable des bases de données offrent des opportunités pour « faire parler les faits » et développer ainsi le contenu empirique et la visée évaluative de l'Economie. Les expérimentations aléatoires ont bénéficié de cet élan qui s'est accompagné d'un reflux de l'intérêt pour la théorie au profit d'études locales faisant massivement appel au témoignage des données.
Secundo, contrairement à une idée répandue y compris chez des critiques de l'approche du J-Pal, celle-ci ne se démarque pas du consensus de Washington, paradigme du développement dominant : outre qu'elle fournit une caution aux politiques de ciblage de la pauvreté, elle participe de la consécration du référentiel du marché et de ses politiques publiques qui est le noyau dur de ce consensus. Last but not least, à la différence de nombre d'approches, les randomisations manifestent une triple imbrication entre les dimensions analytique et prescriptive et la traduction pratique.
Cette imbrication est visible à travers l'intervention du J-Pal dans le forum scientifique, par le truchement de réseaux d'universitaires, permettant la diffusion des recherches et la promotion académique, dans le forum de l'expertise par le biais de la conduite d'expérimentations, et politiquement, au moyen de lancement de programmes avec acteurs publics et privés nationaux et internationaux. Cette intervention multiforme, qui fait du J-Pal une institution au service d'« une science pour l'action », tient lieu d'un puissant argument de persuasion en faveur de la réplique des expériences et de la pertinence des généralisations.
Les méthodes d'évaluation comme la mise en pratique des randomisations ont suscité un large débat qui a pointé l'intérêt du protocole expérimental et ses difficultés…
Ce débat s'est structuré rapidement autour du double examen de la validité interne, qui recouvre la qualité de l'inférence causale, et la validité externe afférente à l'extrapolation des estimations de comportement à d'autres populations. Un large consensus a alors émergé reconnaissant que les expérimentations contrôlées ont à leur actif la satisfaction aux critères de validité interne suite à l'éviction du biais de sélectivité ; l'autre forme de validité, quant à elle, est loin d'être acquise. L'une des conséquences de ces termes du débat est que l'analyse causale, qui est la pierre angulaire de l'expérimentation, n'a guère sollicité la réflexion (1).
Comme le propose Paulré, c'est à l'aune du déploiement de cette procédure que l'évaluation d'impact doit être appréciée. L'effet Hawthorne qui exprime le changement de comportement produit par l'intérêt de participer à une expérience, et l'attrition correspondant au retrait d'un programme causé par sa mise en œuvre, souvent minorés, reflètent les difficultés à isoler l'impact du traitement. Ces biais, qui attestent la dépendance à l'égard du contexte de l'expérimentation, impliquent que les résultats sont nécessairement ambigus et la relation causale suspecte.

Suite p: 20

(suite) Grandeur de Yasser Arafat

. Les Etats-Unis et l'Europe devaient réparation aux juifs. Et cette réparation, ils la firent payer par une peule dont le moins qu'on puisse dire est qu'il n'y était pour rien, singulièrement innocent de tout holocauste et n'en ayant même pas entendu parler. C'est là que le grotesque commence, aussi bien que la violence. Le sionisme, puis l'Etat d'Israël exigeront que les Palestiniens les reconnaissent en droit. Mais lui, l'Etat d'Israël, il ne cessera de nier le fait même d'un peuple palestinien. On ne parlerait jamais de Palestiniens, mais d'Arabes de Palestine, comme s'ils s'étaient trouvés là par hasard ou par erreur. Et plus tard, on fera comme si les Palestiniens expulsés venaient du dehors, on ne parlera pas de la première guerre de résistance qu'ils ont menée tous seuls. On en fera les descendants d'Hitler, puisqu'ils ne reconnaissent pas le droit d'Israël. Mais Israël se réserve le droit de nier leur existence de fait. C'est là que commence une fiction qui devait s'étendre de plus en plus, et peser sur tous ceux qui défendaient la cause palestinienne. Cette fiction, ce pari d'Israël, c'était de faire passer pour antisémites tous ceux qui contesteraient les conditions de fait et les actions de l'Etat sioniste. Cette opération trouve sa source dans la froide politique de l'Etat d'Israël à l'égard des Palestiniens.

Israël n'a jamais caché son but, dès le début : faire le vide dans le territoire palestinien. Et bien mieux, faire comme si le territoire palestinien était vide, destiné depuis toujours aux sionistes. Il s'agissait bien de colonisation, mais pas au sens européen du XIXème siècle : on n'exploiterait pas les habitants du pays, on les ferait partir. Ceux qui resteraient, on n'en ferait pas une main d'œuvre dépendant du territoire, mais plutôt une main d'œuvre volante et détachée, comme si c'étaient des immigrés mis en ghetto. Dès le début, c'est l'achat des terres sous la condition qu'elles soient vides d'occupants, ou vidables. C'est un génocide, mais où l'extermination physique reste subordonnée à l'évacuation géographique : n'étant que des Arabes en général, les Palestiniens survivants doivent aller se fondre avec les autres Arabes. L'extermination physique, qu'elle soit ou non confiée à des mercenaires, est parfaitement présente. Mais ce n'est pas un génocide, dit-on, puisqu'elle n'est pas le « but final » : en effet ; c'est un moyen parmi d'autres.

La complicité des Etats-Unis avec Israël ne vient pas seulement de la puissance d'un lobby sioniste. Elias Sanbar a bien montré comment les Etats-Unis retrouvaient dans Israël une part de leur histoire : l'extermination des Indiens, qui, là aussi ne fut qu'en partie directement, physique. Il s'agissait de faire le vide, et comme s'il n'y avait jamais eu d'Indiens, sauf dans des ghettos qui en feraient autant d'immigrés du dedans. A beaucoup d'égards, les Palestiniens sont les nouveaux Indiens, les Indiens d'Israël. L'analyse marxiste indique deux mouvements contraires du capitalisme : s'imposer constamment des limites, à l'intérieur desquelles il aménage et exploite son propre système ; repousser toujours plus loin ces limites, les dépasser pour recommencer en plus grand et en plus intense sa propre fondation. Repousser les limites, c'était l'acte du capitalisme américain, du rêve américain, repris par Israël et le rêve du Grand Israël sur les territoires arabe, sur le dos des Arabes.

Comment le peuple palestinien a su résister et résiste. Comment, de peuple lignager il est devenu nation armée. Comment il s'est donné un organisme qui ne le représente pas simplement, mais l'incarne, hors territoire et sans Etat : il y fallait un grand personnage historique qu'on dirait, d'un point de vue occidental, presque sorti de Shakespeare, et ce fut Arafat. Ce n'était pas la première fois dans l'histoire (les Français peuvent penser à la France libre, à cette différence près qu'elle avait au début moins de base populaire). Et ce qui n'est pas non plus pour la première fois dans l'histoire, c'est toutes les occasions où une solution, un élément de solution étaient possibles, que les Israéliens ont délibérément, sciemment détruits. Ils s'en tenaient à leur position religieuse de nier, non pas seulement le droit, mais le fait palestinien. Ils se lavaient de leur propre terrorisme en traitant les Palestiniens de terroristes venus du dehors. Et précisément parce que les Palestiniens n'étaient pas cela, aussi différents des autres Arabes que les Européens peuvent l'être en eux, ils ne pouvaient attendre des Etats arabes eux-mêmes qu'une aide ambiguë, qui se retournait parfois en hostilité et extermination, quand le modèle palestinien devenait pour eux dangereux. Les Palestiniens ont parcourir tous ces cycles infernaux de l'histoire : la faillite des solutions chaque fois qu'elles étaient possibles, les pires retournements d'alliance dont ils faisaient les frais, les promesses les plus solennelles non tenues. Et de tout cela, leur résistance a dû se nourrir.

Il se peut que l'un des buts des massacres de Sabra et Chatila aient été de déconsidérer Arafat. Il n'avait consenti au départ des combattants, dont la force restait intacte, qu'à condition que la sécurité de leurs familles fût absolument garantie, par les Etats-Unis et même par Israël. Après les massacres, il n'y avait pas d'autre mot que « shame ». Si la crise qui s'ensuit pour l'OLP avait pour résultat à plus ou moins long terme, soit une intégration dans un Etat arabe, soit une dissolution dans l'intégrisme musulman, alors on pourrait dire que le peuple palestinien a effectivement disparu. Mais ce serait dans de telles conditions que le monde, les Etats-Unis et même Israël n'auraient pas fini de regretter les occasions perdues, y compris celles qui restent encore possibles aujourd'hui. A la formule orgueilleuse d'Israël : « Nous ne sommes pas un peuple comme les autres », n'a cessé de répondre le cri des Palestiniens, celui qu'invoquait le premier numéro de la Revue d'études palestiniennes : nous sommes un peuple comme les autres, nous ne voulons être que cela….

En menant la guerre terroriste du Liban, Israël a cru supprimer l'OLP et retirer son support au peuple palestinien, déjà privé de sa terre. Et peut-être y a-t-il réussi, puisque dans Tripoli encerclée il n'y a plus que la présence physique d'Arafat parmi les siens, tous dans une espèce de grandeur solitaire. Mais le peuple palestinien ne perdra pas son identité sans susciter à sa place un double terrorisme, d'Etat et de religion, qui profitera de sa disparition et rendre impossible tout règlement pacifique avec Israël. De la guerre du Liban, Israël lui-même ne sortira pas seulement moralement désuni, économiquement désorganisé, il se trouvera devant l'image inversée de sa propre intolérance. Une solution politique, un règlement pacifique n'est possible qu'avec une OLP indépendante, qui n'aura pas disparu dans un Etat déjà existant, et ne se sera pas perdue dans les divers mouvements islamiques. Une disparition de l'OLP ne serait que la victoire des forces aveugles de la terre, indifférentes à la survie du peuple palestinien.**Revue d'études palestiniennes, 1984, n°10 : 3-5.**

Sur les traces de l'imaginaire Mellali

Kan yama kan « Lalla Toto » ou le conte sus (pendu)…

Ahmed Hafdi, la maison de l'oralité (OCADD)

Je devais avoir sept ou huit ans. Pour me rendre à l'école, assez loin quand même de notre maison, souvent, je traversais un terrain vague ***« Souk Barra »***, appelé ainsi parce qu'il était à l'extérieur de l'ancienne médina. Ce fut pour moi, et pour mes camarades aussi, un raccourci en vue d'être à l'heure. D'habitude, en début d'après-midi, je m'arrêtais dans ce terrain vague, fasciné par la magie d'un conteur. Il portait toujours un bonnet rouge ; sans doute, pour être repéré de si loin ! Ce qui m'avait fortement accroché c'était « Lalla Toto », un conte qu'il racontait chaque fois je faisais partie de son cercle « halqa ». Ce conte prétexte a toujours généré d'autres récits féeriques, chevauchements de contes courts laissant son auditoire complètement ébahi. Mais au centre de cette toile d'araignée trônait « Lalla Toto », comme récit principal. Le conteur, un quinquagénaire mais encore bienveillant, présidait à la magie du cercle. Il marquait des pauses, souvent pour demander des sous. C'est en ce moment-là qu'il s'emparait d'une petite sacoche :

« Savez-vous ce qu'il y a la-dans ? Devinez ? Bof ! Je vais vous le dire tout de suite, sinon vous risquez de manquer votre école ! C'est… c'est Lalla Toto ! Elle m'accompagne, m'habite, me hante, m'inspire… Voudriez-vous la voir ? D'accord…d'accord ! Une autre fois peut-être, je ne voudrais pas la déranger, elle fait un petit somme ! »

Nous lui filons des petites pièces jaunes de peur d'être grondés par nos maitres ! Et la vie continue, de la maison via le terrain vague, les moments d'escapades fugitives autour du cercle, et puis l'école où nous attendaient René, Rémi, Monsieur Dubois, Madame Dubois. Ces personnages de papier qui n'ont d'existence que dans notre manuel scolaire ! J'étais quand même sûr d'une chose : ma mère avait besoin de bois pour nous préparer à manger ! Je n'avais rien à foutre avec ce Monsieur Dubois, vautré dans son fauteuil, qui lisait toujours son journal, alors que Madame Dubois tricotait… Evidemment, rien à voir avec « Lalla toto » qui me parlait, me transportait dans des contrées lointaines !

Je n'ai jamais pu voir Lalla toto. Existe-t-elle ? A quoi ressemble-t-elle ? Elle doit s'ennuyer dans cette sacoche, elle a peut être faim ! Un jour, j'apportai un gâteau apetissant que ma mère avait préparé à l'occasion.

« S'il vous plait monsieur le conteur, je voudrais offrir ce gâteau à Lalla toto ! »

Il me fixa de ses gros yeux, fronça les sourcils, le prit, le mit dans son sac et me remercia …

Ce n'est que plus tard que j'ai réalisé que Lalla toto n'existe pas et que la sacoche ne contenait qu'une vielle poupée ou de vieux chiffons ! Ce n'était qu'un prétexte dont usait le conteur pour ponctuer l'infinitude de son grand récit. Génial, non ! Ce n'est que plus tard, c'est toujours tard que l'on se rend compte (conte) que Lalla toto est le conte lui-même, elle fut, elle est, elle restera la déesse du conte, de l'imaginaire de ces chemins qui montent. A la sortie de l'école, en fin d'après midi, nous savourions longuement ces haltes quotidiennes exaltantes et épatantes autour de la halqa. On en profitait aussi pour goûter à la *pastilla* chez Mahjoub.

Ce n'était pas une vraie, mais juste des rondelettes de pommes de terres cuites, malaxées et assaisonnées par les épices et les herbes culinaires. Je vois toujours la sauce bien huilée gicler de la bouche de mon ami Ali mordant les petites rondelettes ! Il en raffolait !

Chaque dimanche, c'était la fête du conte pour moi. Comme je m'ennuyais à la maison et que je ne cessais de tourner en rond, hop ! Je me ruais vers Souk Barra. Heureusement que le conteur public était là, souvent aux portes de la ville, conservant sa boîte de Pandore… Ce faiseur de puzzle, avec le temps est devenu mon premier maitre. Un jour, notre conteur entouré notamment d'enfants de mon âge, je l'ai regardé droit dans les yeux, j'ai osé lui demander de nous raconter l'histoire de « Lalla Toto » ! Il déposa alors son sac à terre, prit place sur une natte, nous tranquillisa d'un geste magistral. « Puisque vous y tenez, je vais le faire pour vous ! Uniquement pour vous ! Mais n'allez pas le crier sur tous les toits. L'histoire est un peu longue et pour faire court, je vais vous dire l'essentiel. Lalla Toto, c'est mon épouse ! Eh bien voilà ! Son prénom en réalité c'est Itto, un très joli prénom amazigh du désert ou de la montagne notamment. Je l'ai surnommée Lalla Toto, par respect à elle. Comme vous le savez Lalla est un signe de distinction ou de courtoisie envers les femmes. Je l'ai rencontrée sur la place Jamaâ Lafna. Elle est venue du pays des songes, du pays des anges, de ce roc hospitalier, du sable qui fond entre les mains. Elle connaissait beaucoup d'histoires, de légendes, elle faisait aussi des vers. Plus elle me racontait des histoires insolites, plus je me sentais léger, transparent… Transes, épousailles des motifs, déploiement du grand rouleau. Sa grâce, unie à la magnificence du cercle, garantissait notre succès. C'est ainsi que le grand récit se déployait sous les yeux malicieux des habitués du cercle, sur toutes les places de la ronde. Nous contions ensemble, c'est-à-dire à deux voix ! Ses mains étaient toujours tendues vers le ciel cherchant des paroles, des images égarées! C'est grâce à elle que ma lyre enchantée s'abreuve de son souffle, élixir de mon âme, du feu de ses yeux dorées qui me font tressaillir d'allégresse et de félicité… » Il se tut un moment, rangea sa lyre, et s'étendit sur la natte, le regard souriant tristement vers la montagne voisine. Après un moment, il reprit son histoire les yeux larmoyants, poussant un long soupir : « et puis l'irréparable arriva. Un matin, je l'ai appelée pour la réveiller… le corps froid, inerte, elle est partie un peu plus loin, très loin… C'est ainsi qu'elle mourut dans des conditions obscures ! Je garde dans cette sacoche une jolie poupée, habillée par la défunte, ce fut son objet préféré, son fétiche. C'est grâce à ses récits que j'ai pu survire ! Je sais que nos jours sont comptés parmi les humains, mais ce qui me préoccupe c'est quand les hommes aussi secrètent l'inhumain. C'est bien dommage, le cercle magique du conteur est brisé. Toutes les places sont occupées ! Ah ! Le pouvoir du cercle, des chemins parcourus… "

Un peu plus tard, le dernier conteur de souk barra mourut. Et puis des petits commerces envahirent la place. C'est ainsi que le conte est sus (pendu) !

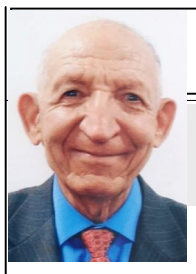

L'Opinion publique mondiale.

La communauté internationale a célébré le 24 Octobre la Journée des Nations Unies. Le Secrétaire général Antonio Guterres a adressé un message au monde et a déclaré que le 24 Octobre offrait l'occasion de réaffirmer les idéaux de la Charte et que cette dernière restait le point de repère.

« Nous œuvrons en faveur d'une mondialisation équitable et d'une action climatique ambitieuse, a-t-il dit.

M. Guterres a poursuivi :

« Nous agissons en faveur des droits de la personne et de l'égalité des sexes et nous nous opposons à la haine quelle que soit la forme qu'elle prend. »

Dans le même message, le Secrétaire général a annoncé que les Nations Unies célèbreront le soixante-quinzième anniversaire de la fondation de l'Organisation.

« C'est l'occasion pour nous de repenser l'avenir ensemble »,il a fait remarquer.

L'année verra un vaste débat à l'échelle planétaire sur le rôle de la coopération internationale.

L'Organisation explique les raisons du lancement de ce débat en soulignant la crise climatique, les inégalités, la violence qui sévit dans le monde, et la nécessite de faire face aux changements majeurs que nous connaissons aujourd'hui.

A cet effet, l'Organisation prône une coopération « qui soit à la fois transfrontière, transectorielle et intergénérationnelle. »

L'ONU estime que l'action collective est plus que jamais nécessaire. Elle observe un affaiblissement de l'appui à la coopération globale, la montée du mécontentement populaire, la diminution de la confiance du public et la crispation des relations inter états.

D'où l'urgence d'un dialogue et de l'action.

Pour les Nations Unies, la campagne ONU/75 a pour objectif l'élaboration d'un « projet mondial à l'horizon, année du centenaire de l'Organisation, de faire mieux comprendre les menaces pesant sur l'avenir et d'encourager l'action collective pour que ce projet devienne réalité. »

C'est donc un objectif ambitieux que l'ONU s'engage à réaliser. Elle souhaite atteindre le plus grand nombre de personnes, d'entendre leurs espoirs et leurs craintes, de susciter leurs réflexions et actions au niveau planétaire.

La campagne ONU/75 se propose de générer des conversations a tous les niveaux de la société, dans les salles de classes et des conférences, dans les parlements et les villages. Elle mettra l'accent sur la voix de la jeunesse.

Le Secrétaire général Guterres demande à tous les citoyens du monde de participer :

« Nous avons besoin de vos voix, de vos stratégies, de vos idées, afin de mieux servir les femmes et les hommes du monde entier auxquels nous sommes dévoues », a-t-il affirmé.

De plus, l'ONU prévoit de réaliser des sondages d'opinions et des analyses de médias à l'échelle planétaire afin de rassembler des statistiques représentatives.

L'Organisation s'engage à présenter les idées ainsi obtenues aux dirigeants mondiaux et aux hauts responsables onusiens en Septembre 2020, a l'occasion de la 75eme session de l'Assemblée générale.

Une tache ambitieuse des Nations Unies ! Très ambitieuse, de tous les points de vue.

D'abord du fait de la logistique. La tache est immense puisque qu'elle couvre le monde entier et de nombreux sujets.

Certes, tout le système des Nations Unies y prendra part, mais le volume des informations, des points de vue et des statistiques couvrant le monde sera gigantesque.

Certes aussi, on pourra recourir à des technologies nouvelles telles que l'intelligence artificielle pour déchiffrer et analyser les informations, mais on risquera de répéter l'expérience de la Troisième Conférence des Nations Unies, qui a abouti à des quantités énormes de documents que l'on a réduit au cours de vingt ans à quelque chose de gérable.

Le deuxième défi résidera dans le fait que les Nations Unies se sont engagées à présenter les résultats de sondage de l'opinion publique mondiale a la soixante-quinzième session de l'Assemblée générale en Septembre 2020. L'Organisation aura-t-elle suffisamment de temps de collecter, d'organiser, et de résumer l'opinion mondiale en un temps relativement court ?

Aura-t-elle assez de ressources humaines et surtout financières pour mener à bien sa tache ? Certes, certains pays généreux et certaines fondations privées ainsi que le secteur prive participeront à l'effort. Mais l'Organisation doit veiller à préserver son indépendance.

Le quatrième défi devant l'Organisation sera posé par la grande difficulté de pouvoir procéder à la synthèse de points de vue variés et parfois contradictoires de la société globale. Comment pourrait-on en déduire des conclusions ? Ce sera un travail d'analyse qui exigera de l'expertise et du talent.

Un cinquième défi : comment l'Organisation va-t-elle concilier la position des peuples revendiquant des actions précises dans la vie quotidienne avec celle de certains gouvernements qui ne semblent pas prêts à les écouter ?Comment résoudre le problème de la corruption ?

L'ONU va-t-elle couper la poire en deux ou montrera-t-elle de l'audace ?

Le plus grand défi pour l'Organisation surgira lorsqu'elle aura à filtrer l'opinion publique et tirer les conclusions qui s'imposent. Comment pourra-t-elle mettre en œuvre les demandes de la société civile face aux hésitations des autorités ?

Les Nations Unies restent avant tout une organisation inter-gouvernementale.

Cependant, si l'Organisation réussit à mener à bien ce travail gigantesque, et si elle contribue à traduire dans la pratique certaines de ses conclusions, elle aura regagné la confiance et l'admiration des peuples.

Abdelkader Abbadi
Correspondant Résident de
Milafattadla au Nations Unies.

Accent on tire

La technologie au service du pouvoir ?

Pour une contre mythologie du progrès, comment reprendre le pouvoir sur des technologies qui entravent notre capacité d'être et d'agir ? On en parle avec Diana Filippova, essayiste, entrepreneuse, spécialiste des questions politiques et technologiques.

Main à rayons• Crédits : John M Lund Photography Inc - Getty

Diana Filippova, éditorialiste et écrivaine, directrice de l'agence éditoriale Stroïka, est notamment connue pour son activité de Connector à OuiShare, un think tank collaboratif qu'elle a rejoint à 27 ans, après avoir travaillé pour Bercy, et pour être co-fondatrice du mouvement politique Place Publique. Dans Technopouvoir. Dépolitiser pour mieux régner (Les Liens qui Libèrent, 2019), elle se penche sur les technologies du numérique avec la volonté de s'éloigner des lieux communs à leur propos : déjà connus du grand public, il ne font souvent guère avancer le débat.

Soucieuse de rendre accessible au quidam des savoirs généralement réservés aux experts, elle définit la notion de "technopouvoir" en s'inspirant du travail de Michel Foucault. Dans l'acception qu'elle adopte, écrit-elle, le technopouvoir renvoie au répertoire d'actions, stratégies et tactiques qui se fondent sur les techniques pour nourrir ceux qui exercent le pouvoir ou qui veulent le conquérir.

L'objectif des technologies numériques est de faire advenir l'Homo Oeconomicus, ce que j'appelle "l'homme sans qualité". C'est un homme sans subjectivité qui se réduit à l'homme data, gouvernable et prévisible, ce qui est très pratique pour le pouvoir.
(Diana Filippova)

Se penchant sur l'histoire des technologies en lien avec l'émergence du capitalisme, elle en montre l'aspect insidieux : le "tournant polyphonique du technopouvoir" viserait selon elle à répondre à la multiplicité, à la fragmentation et à l'imprévisibilité des contestations. Ainsi, l'une des grandes forces de frappe dans la guerre secrète qu'instaurent les technologies et les instances de pouvoirs avec lesquelles elles entrent discrètement en collusion résiderait dans l'étouffement de toute forme de contestation dans l'espace public en procurant une impression de bien-être au citoyen lambda, mais encourageant en fait la guerre de tous contre tous et la dissolution des relations. Pour résister, il faudrait, écrit-elle, rétablir un état de friction et de conflictualité sur la scène publique, au vu et au su de tous.

La neutralité technologique est une fiction, une illusion. La technologie n'a jamais été neutre. Elle a été instituée dans une certaine violence contre l'environnement, contre les corps, et donc jamais de manière neutre.
(Diana Filippova)

En outre, le vieil adage selon lequel on peut faire de la politique sans faire de politique ne vaut pas : on n'est jamais trop radical, et une telle résistance exige que l'on fasse la guerre, pas l'amour. Pour preuve, si le mouvement des Gilets jaunes a tenu si longtemps, c'est bien parce qu'il s'est confronté aux réalités du terrain, menant son combat dans les rues plutôt que sur twitter.

France culture
12/11/2019

(Suite)Pourquoi Daesh n'attaque pas Israël ?

Daesh, une création israélienne !

Daech, ce minuscule groupe terroriste qui s'est transformé en un laps de temps en une armée dotée de tous les armements sophistiqués (mitraillettes lourdes, chars, explosifs, et même des avions) d'où sorte-il réellement, si ce n'est, la création d'un Etat puissant à l'image d'Israël ou les USA. Le débarquement d'une telle force sous la couleur terroriste la plus cruelle et sa prolifération à travers les quatre coins de la terre sous les regards complices des Occidentaux s'inscrit dans un plan diabolique prévu depuis l'annonce de la création de la nation israélienne , préparée soigneusement depuis le plan de partage de la Palestine en 1947. Plusieurs personnes s'interrogent sur le double ''jeu'' de Daesh, celui qui coupe les têtes des petits enfants et des innocents au nom de l'Islam et celui qui ferme les yeux sur les crimes d'Israël contre l'islam et qui n'ose même pas prononcer le mot ''hébreu'' dans ses communiqués qui ''noient'' les réseaux sociaux. Selon les aveux du général US, la création de Daesh par l'Occident n'a eu pour seul but que d'assurer la sécurité de l'Etat hébreu face au Hezbollah. Notons que vu son statut, homme politique et ancien général des Forces armées des Etats-Unis, Wesley Clark est bien informé des secrets du Pentagone. D'après lui, les allégations selon lesquelles l'Iran, la Syrie et le Hezbollah seraient la principale menace à la sécurité d'« Israël » n'est qu'une escroquerie créée de toute pièce par l'Etat sioniste. Les mêmes conclusions sur les dessous de l'origine satanique de Daesh ont été publiées dans le dernier rapport de la NSA : l'EIIL est une création de la CIA et le Mossad, déclare Edward Snowden, L'ex-agent de la NSA. Dans un rapport récent, Edward Snowden, l'ancien consultant de l'Agence de sécurité nationale des États-Unis (NSA) confirme les informations établissant que le groupe djihadiste EIIL est une création des services secrets occidentaux, principalement la CIA, le Mossad et le MI6. Ce groupe djihadiste a proclamé l'instauration d'un État islamique dans la zone occupée depuis la ville d'Alep, dans le nord de la Syrie, jusqu'aux villes de Fallouja, Mossoul et Tal-Afar, en Irak, annonçant la restauration d'un califat et appelant « les musulmans du monde entier à prêter allégeance à leur chef ».

Des agents du Mossad à la tête de Daech

Le patron de Daesh, Abou Bakr Al-Baghdadi, le soi-disant calife de l'organisation islamique (EI), de son vrai nom Simon Elliot, de père et mère juifs, n'est en vérité qu'une création du Mossad.

Le prétendu « Eliott a été recruté par le Mossad israélien pour une année au cours de laquelle, il a été formé à l'espionnage et sur le terrain pour conduire une stratégie destructrice des sociétés arabes et islamiques. Ces informations ont été révélées par Edward Snowden et publiées par les journaux et autres sites Web. Le chef de l' « État islamique », Al-Baghdadi, a coopéré avec les services secrets américains, britanniques et israéliens afin de créer une organisation terroriste capable d'attirer des extrémistes du monde entier en un seul endroit. C'était aussi le cas du chef d'Al-Qaïda en Irak, al-Zarkaoui, connu sous son pseudonyme Abou Moussab al-Zarkaoui, et qui n'était autre qu'Ahmed Fadh al Nazzar Khalaylah. Il a été recruté pour se charger des actions terroristes en Irak avant, pendant et après l'invasion des États-Unis en 2003 et de l'assassinat de Saddam Hussein. D'origine jordanienne, al-Zarkaoui fut le mercenaire type. Impliqué dans des attentats commis non seulement au Proche Orient mais aussi à Londres et aux États-Unis même, y compris celui du 11 septembre 2001, il fut finalement tué le 12 juin 2006 dans un raid de l'aviation nord-américaine non loin de Baqouba, à une cinquantaine de kilomètres de Bagdad. Il devenait « dangereux », si bien que Bush fils ordonna de lancer une chasse à l'homme.

Belkacem, Dimanche 29 Avril 2018 - 18:06

N° 429 du 16 au 30 novembre 2019

Prix 4 DH

E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Gaza une nouvelle fois sous les bombes, une agression israélienne que la France doit condamner

Le 12 novembre, l'armée israélienne a repris ses bombardements sur la Bande de Gaza, combinant des assassinats ciblés extra-judiciaires, et des bombardements de structures civiles, dont les bureaux d'une organisation de défense des droits de l'Homme. Le bilan ce matin [14 novembre] est de 32 morts dont une famille de 8 personnes tuée ce matin (parmi eux 5 enfants), de 111 blessés et de nombreuses destructions.

En réaction, des roquettes ont été tirées vers le territoire israélien par l'organisation visée, le Jihad islamique, ne faisant aucune victime dans la population israélienne.

Dans un communiqué publié hier [13 novembre] par le ministère des Affaires étrangères, la France « condamne les tirs de roquette » sans dire un mot des assassinats ciblés ni des bombardements visant la Bande de Gaza et de leurs nombreuses victimes. C'est une déclaration indigne, qui donne un « permis de tuer » à l'armée israélienne.

Alors que les observateurs, en particulier israéliens, soulignent l'intérêt politique et personnel du Premier ministre israélien, Benyamin Nétanyahou, à une escalade militaire, et alors que l'Histoire montre que l'État israélien est toujours intervenu par ce type de provocation pour saper toute tentative de réunification palestinienne, il est d'une extrême urgence d'exiger de l'État d'Israël, puissance occupante, l'arrêt de toute opération militaire contre la Bande de Gaza, et des massacres de la population civile qui les accompagnent.

Dans la Bande de Gaza, le blocus qui dure depuis plus de 12 ans rend la vie de la population impossible, nourrit le désespoir et détruit la société palestinienne. Aucun effort de paix ne peut aboutir sans une levée préalable et sans condition de ce blocus criminel et inhumain.

Le Bureau national de l'AFPS, 14 novembre 2019

Les photos et les noms des Gazaouis tués depuis le début des bombardements sont à retrouver dans cet article de Middle East Eye

Grandeur de Yasser Arafat

par Gilles Deleuze

En cette année 2017, qui marque le centième anniversaire de la déclaration de Balfour, le 70ème anniversaire du plan de partition de la Palestine et le 35ème anniversaire des massacres de Sabra et Chatila, le Comité Action Palestine publie ce texte de Gilles Deleuze qui rend hommage à Yasser Arafat. Dans cet écrit qui date de 1983, le philosophe français définit sans hésitation le sionisme comme un mouvement politique dont le but est de faire disparaitre le peuple palestinien pour lui voler sa terre. En clair, c'est un génocide qui ne dit pas son nom, où « l'extermination physique reste subordonnée à l'évacuation géographique ». En se référant au colonialisme européen aux Etats-Unis qui a décimé les Indiens, Gilles Deleuze inscrit le colonialisme juif en Palestine dans la stratégie du capitalisme « à repousser ses limites » pour toujours aller plus loin dans l'exploitation du système. Si ce texte n'échappe pas à certains préjugés de l'époque, il a le grand mérite de poser les constantes de l'analyse. Il montre que le discours sioniste est resté inchangé, faisant des Palestiniens des terroristes et de leurs soutiens des antisémites. Le sionisme a toujours été radicalement violent, sa particularité est que cette violence est aujourd'hui l'expression de son affaiblissement durable. La philosophie de Gilles Deleuze est une philosophie de l'émancipation, de ce fait elle devait penser la centralité de la cause du peuple palestinien. Comité Action Palestine

Gilles Deleuze, septembre 1983

La cause palestinienne est d'abord l'ensemble des injustices que ce peuple a subies et ne cesse de subir. Ces injustices dont les actes de violence, mais aussi les illogismes, les faux raisonnements, les fausses garanties qui prétendent les compenser ou les justifier. Arafat n'avait plus qu'un mot pour parler des promesses non tenues, des engagements violés, au moment des massacres de Sabra et Chatila : shame, shame (honte, honte).

On dit que ce n'est pas un génocide. Et pourtant c'est une histoire qui comporte beaucoup d'Oradour, depuis le début. Le terrorisme sioniste ne s'exerçait pas seulement contre les Anglais, mais sur des villages arabes qui devaient disparaître ; l'Irgoun fut très actif à cet égard (Deir Yassin). D'un bout à l'autre, il s'agira de faire comme si le peuple palestinien, non seulement ne devait plus être, mais n'avait jamais été.

Les conquérants étaient ceux qui avaient subi eux-mêmes le plus grand génocide de l'histoire. De ce génocide, les sionistes avaient fait un mal absolu. Mais transformer le plus grand génocide de l'histoire en un mal absolu, c'est une vision religieuse et mystique, ce n'est pas une vision historique. Elle n'arrête pas le mal ; au contraire, elle le propage, elle le fait retomber sur d'autres innocents, elle exige une réparation qui fait subir à ces autres une partie de ce que les Juifs ont subi (l'expulsion, la mise en ghetto, la disparition comme peuple). Avec des moyens plus « froids » que le génocide, on veut aboutir au même résultat

Suite p: 22

Pourquoi Daesh n'attaque pas Israël ?

Pourquoi Daech n'a jamais attaqué Israël ? Pourtant, il y a quelques années, Abou Bakr Al-Baghdadi avait rappelé dans un enregistrement audio que l'EI « n'avait pas un instant oublié la Palestine », promettant d'en faire un « cimetière pour les juifs ». Or, aucune attaque n'a depuis, été perpétrée par Daech, bien que de 250 Palestiniens ont rejoint l'EI. Aucun attentat, aucune cellule de Daesh en Israël, et les quelques groupes qui opèrent à Gaza n'ont jamais été reconnus par Daech, affirment les experts.

En fin de compte , cette organisation qui se fait appeler '' Kalifa'', qui fait une démonstration de force sur les terres du grand Shâm, le territoire sacré des musulmans, jadis, la terre natale des prophètes, sans toucher à un seul petit cheveu d'Israël (l'ennemi N°1 de l'Islam et des musulmans), confirme le dicton ''un chien bien dressé n'attaque jamais son maître !''

Outre l'efficacité des services de renseignements israéliens, l'absence d'attaque djihadiste dans l'État hébreu s'explique également par l'éloignement géographique des frontières du « califat » de Daech, qui se cantonne au centre et à l'est de la Syrie, et n'est donc pas frontalier avec Israël. « La présence de l'État islamique est très faible dans le sud de la Syrie, où règnent les djihadistes du groupe Fatah al-Cham, la branche syrienne d'Al-Qaïda, témoignent, peut-être le pacte des diables (Israël -Daesh)

C'est confirmé, Daesh n'attaquera jamais Israël

C'est confirmé, Daech n'attaquera jamais Israël parce que tout simplement, un apprenti n'attaque jamais celui qui l'a formé à devenir un professionnel dans le terrorisme ! On n'attaque jamais son patron, puisqu'on a toujours besoin de lui. Ou si on peut le dire en toute franchise, un chien bien dressé n'attaque jamais son maître. Même l'adjoint d'El Baghdadi a répondu personnellement à cette question, il a dit :'' qu'ils ne pouvaient pas s'attaquer à des mécréants lointains sans en avoir fini avec ceux déjà présents au voisinage, c'est-à-dire les chiites, les chrétiens d'Irak et tous les ''non-musulmans'' du coin. Interrogé sur le fait de ne pas soutenir la cause palestinienne et de combattre l'Etat Hébreu qui massacre des civils innocents, la mouvance djihadiste Daech (EIIL, l'État islamique en Irak et au Levant),par le biais de l'adjoint d'El Baghdadi, dans un communiqué posté sur son compte Twitter, dira que « Dans le saint Coran, Allah ne nous a ordonné de combattre Israël ou les juifs qu'après avoir combattu les renégats et les hypocrites », qui confirme ainsi que la mouvance djihadiste Daech (EIIL, l'État islamique en Irak et au Levant) est une création israélienne. Ceci confirme, ainsi, les révélations du général Wesley Clark, ancien commandant des forces armées de l'OTAN, selon lesquelles l'Émirat islamique (Daesh) avait été créé par Israël pour vaincre le Hezbollah. L'ancien commandant des forces armées de l'OTAN, dans une interview accordée à la chaîne américaine CNN, a déclaré que l'Émirat islamique (Daech) avait été « créé par les amis et les alliés de l'Amérique pour vaincre le Hezbollah ». Le général Wesley Clark a révélé, en effet, que Daech a été créé et financé par l'Etat Hébreu :'' il a été créé grâce au financement de nos amis et de nos alliés … dans le but de se battre jusqu'à la mort contre le Hezbollah » a dévoilé le général à CNN.

Suite p: 23